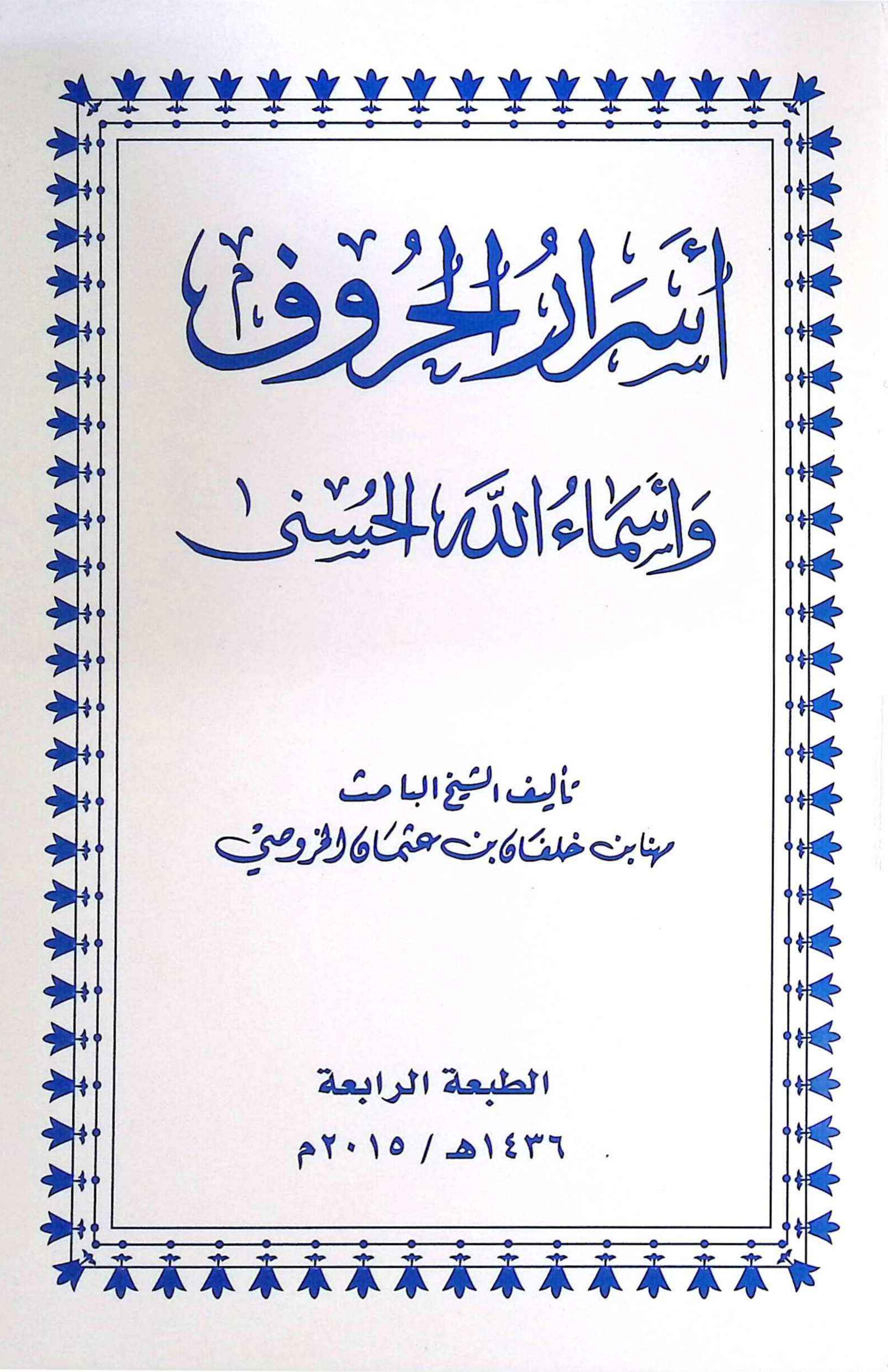


أسرار الحروف

وأسماء الله الحسنى

تأليف الشيخ الباحث

مهنا بن خلفان بن عثمان الخروصي

الطبعة الرابعة

١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م

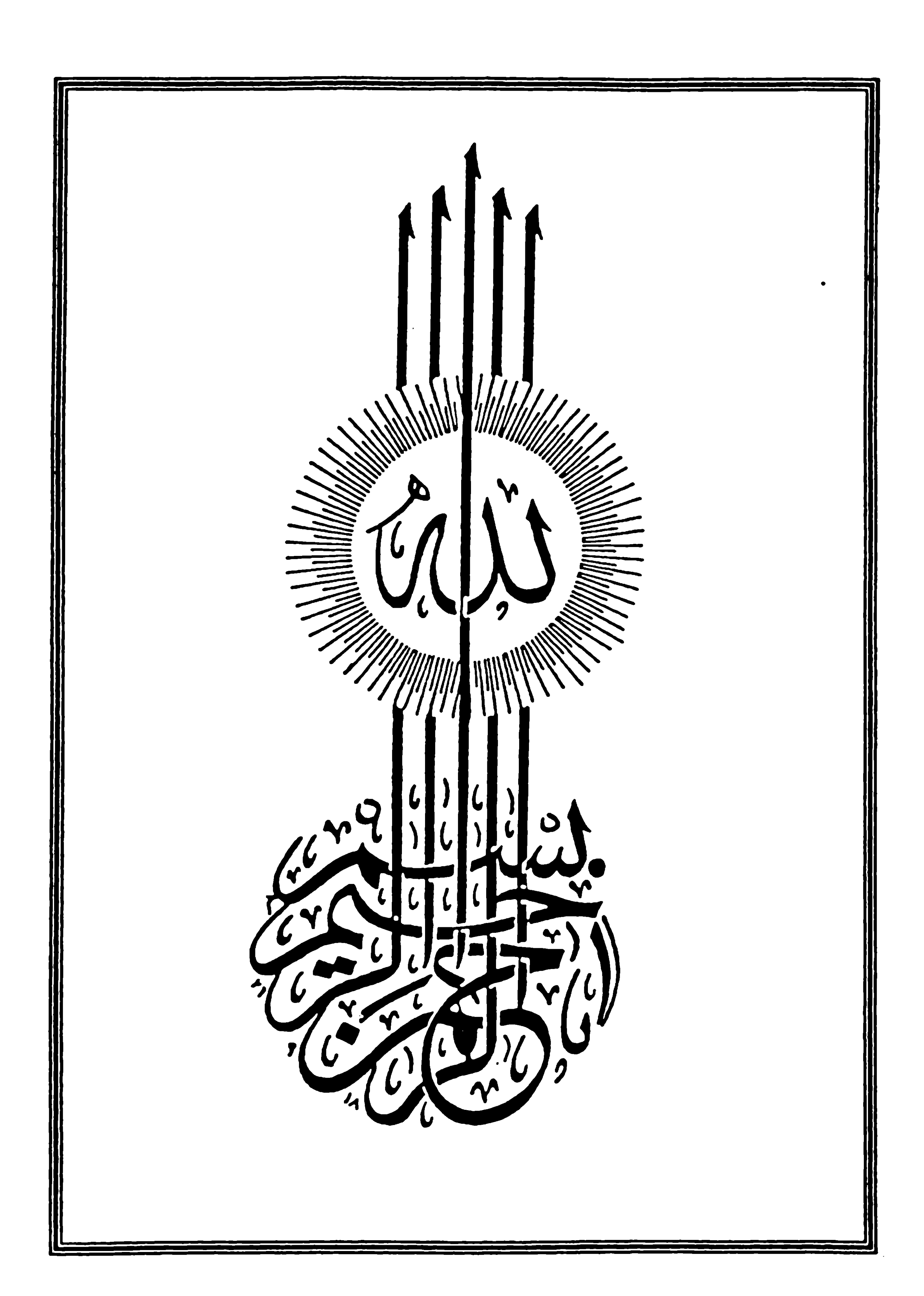


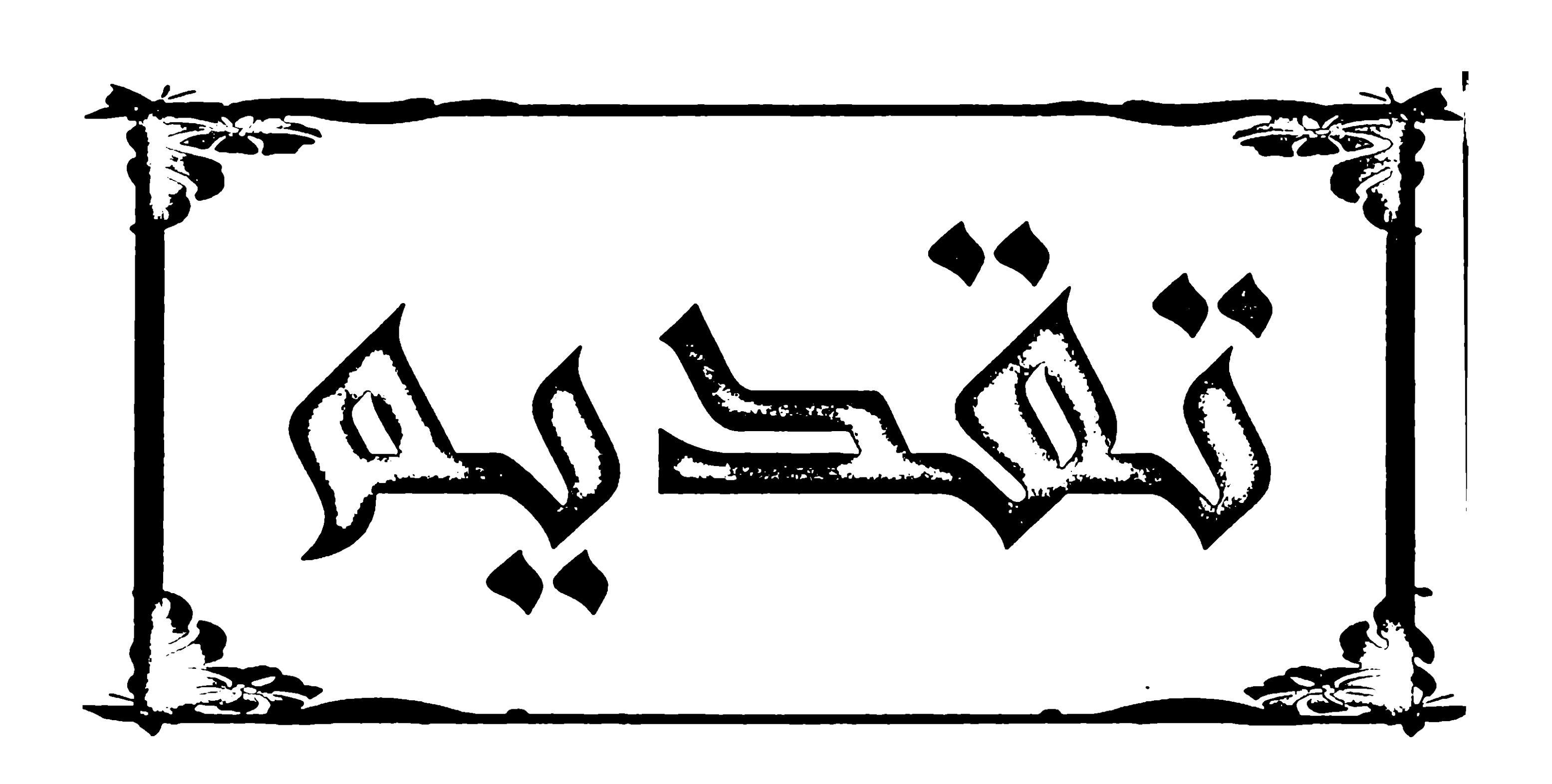
تأليف الشيخ الباحث
مهنا بن خلفان بن عثمان الخروصي

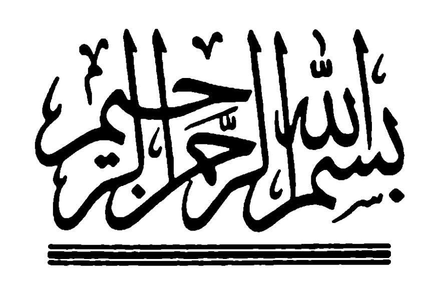
الطبعة الرابعة
١٤٣٦هـ/٢٠١٥م



مكتب المستشار الخاص لجلالة السلطان
للشؤون الدينية والتاريخية


الله
بسم الله الرحمن الرحيم


تقديم



وصلى الله علـى سيدنا محمـد ، وعلـى آلـه وصحبـه ، وعلينا معهم برحمته .

لقد أودع الله في أسمائه أسراراً عظيمة ، كما قال تعالى : ﴿ ولله الأسماء الحُسنى فادعوه بها ﴾ [1] ؛ فأي إسم من أسمائه تعالى ، تدعو به لكل ما تريد .

كما أودع في الحروف التي تتألف منها أسمائه الحُسنى ما شئت من عِلم وعرفان ، ثم تفرعت من هذه الحروف عُلوم جليلة ، وأسرار خفيه عن غير المُستبصر وغير المُوفق .

وقد درس المُوفقون هذه العُلوم برؤية وبصيرة ، فأبرزوها مُوضحة نيرة ، وخرّجوا منها خفايا جليلة عملوا بها زمناً ، ثم تناساها العالمون ، فأهملها الباحثون ، حتى زماننا المادي .

فتحقق العارفون ، أن هنالك عُلوماً أشرف وأجل

---

(١) سورة الأعراف : ١٨٠ .

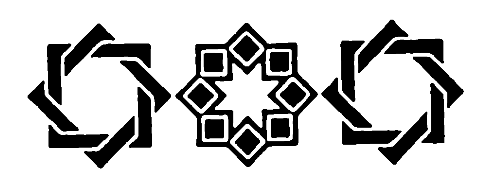
من العُلوم المادية ، فبدأوا في البحث عنها ، وسجلوا ما وفقوا لمعرفته ، كما هو حال الباحث العارف ؛ ونرجو أنه المُوفق - الشيخ مهنا بن خلفان بن عُثمان الخروصي - في كِتابه هذا ، ففتح باباً مُيسراً لمن أراد البحث في هذه العُلوم .

وإننا نؤمن إيماناً مُؤكداً ، أن لا حركة ، ولا سكون ، إلاّ بالله ، وإن إنفعلت هذه العُلوم ، أو لم تنفعل ، فبأمر الله جلت قدرته .

فعلى أي باحث في هذه ، أن يعتقد إعتقاداً راسخاً ، أن كل شيء بأمر الله وإرادته ، وما هذه العُلوم إلاّ آيات بينات ، على وحدانية الله وقدرته القوية .

نسأل الله الهداية والتوفيق ،،،

محمد بن أحمد بن سعود آلبُوسعيدي




تمهيد



الحمد لله الذي كشف لأوليائه أسرار حروفه وكلماته ، وأسمائه وصفاته ، وصقلهم بمرآة عُلومه الربانية ، وفيوضاته الرحمانيه ، وشهدوا له شهادة أزل ، تجلت لهم فيها وحدانية مولاهم العظيم ، وشهدوا له شهادة أبد ، إتصلت بهم من ملائكته الكرام ، في سُننه وفرضه ، فهم شهداء الله في أرضه ، فوصفهم بأولي العِلم ، كما تضمنته الآية في قوله (ﷻ) : ﴿ شهد الله أنه لا إله إلاّ هو والملائكة وأولوا العِلم قائماً بالقسط لا إله إلاّ هو العزيز الحكيم ﴾ (١) ، فتلكم شهادتان : أزلية وأبدية .

لا إله إلاّ هو الكبير المُتعال ، المُخترع بلا مثال ، المُنزه عن الأشكال ، الدائم الذي لم يزل منعوتاً بنعوت الجمال ، بطن بذاته في أزليته ، وظهر بصفاته في أبديته ، واستعلن بأسمائه في سرمديته ، وتجلى بأوصافه في قدسيته ، فهو الأول في الأزل ، والآخر في الأبد ، والظاهر في السرمد ، جل عن الجواهر والأعراض ، وعن الأجرام والأبعاض ، وعن التصرف بالأغراض ، لا تحويه الجهات والأقطار ، ولا يبليه مرور حركات الأدوار ، ولا يفنيه تعاقب الليل والنهار ، أحمده تعالى وكل شيء

(١) سورة آل عمران : ١٨ .

عنده بمقدار .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك لـه ، شـهادة تصحـب الأرواح بالتثبيت في البرزخيات ، وأشهد شهادة عِلم أنـه أحصـى خليقته أحياءً وأموات ، وقدر الأرزاق والأقوات ، وعلم بما مضى وما هو آت .

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، شمس الملة ، ومُنقذ العباد من الشرك والذله ، الذي أدار فلك التوحيد بدعوتـه ، وإستنارت شمس الإيمان بحكمته ، وغارت أنجم الضلالـة برؤيتـه ، وأسفر صبح الإسلام بسعادته ، صلى الله عليـه وعلـى آلـه ، أفضل الصلوات ، ورضي الله عن أصحابه ، ذوي المراتب العليات .

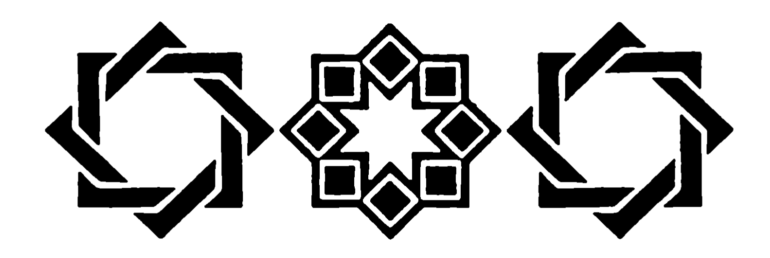
أما بـعـد :

فللحق أعلام ، وللحقيقة نظام ، وللأرواح بالمعارف الإلـهيات إلمام ، ولا تـزال الوسـيلة مطلوبـة ، والقـدرة علـى أقسـامها موهوبـة ، والسعادة بشمس الكمال مقرونـة ، والخيرة الأبديـة باستعمال مسالك الشريعة مرهونة ، ولا منزلة لعالم فـي دِّيـن الله لا يفيد ، ولا وجود لحقيقة حياة نفس لا تستفيد ، وإن أبعد النـاس من السعادة والفضيلة ، من إستهان بأحكام الإبتهالات والوسيلة .

وهذه نُبذة مُوجزة ، ولمعة محرزة ، في عِلم عـالم الحـروف

والأسماء والصفات للحق المُبين ، المُتضمنة تمجيد الخالق ، وتوحيد الرازق ، للاعتصام بحبله المتين ، وعليه نتوكل ، وبه نستعين ، والحمد لله رب العالمين .

مهنا بن خلفان بن عُثمان الخروصي



جدول مخارج الحروف الهجائية

مُسميات الحروف	الحروف	مخارج الحروف
الحلقية ، وهي : أربعة حروف	العين ، والحاء ، والخاء ، والغين	من أقصى الحلق
اللهوية ، وهي : حرفان	القاف ، والكاف	من اللهاة
الشجرية ، وهي : ثلاثة حروف	الجيم ، والشين ، والصاد	من مخرج الفم الداخلي
أسليّه ، وهي : ثلاثة حروف	الضاد ، والسين ، والزاء	من مُستدق طرف اللسان
نطعية ، وهي : ثلاثة حروف	الطاء ، والتاء ، والدال	من نطع الغار الأعلى

مُسميات الحروف	الحروف	مخارج الحروف
لثوية ، وهي : ثلاثة حروف	الظاء ، والذال ، والثاء	من اللثة مما يلي الأسنان
ذلقية ، وهي : ثلاثة حروف	الراء ، واللام ، والنون	من حدي طرفي اللسان
شفوية ، وهي : ثلاثة حروف	الفاء ، والباء ، والميم	من طرف الشفتين
هوائية ، وهي : أربعة حروف	الياء ، والواو ، والألف ، والهمزة	من جوف الفم فلا تمر على مدارج اللسان

فهذه الحروف الثمانية والعشرين ، وبتسمية الهمزة حرفاً ، تكون تسعة وعشرين .

واعلم أن الهوائية ، تسمى : جوفيه ؛ وما عداها تعرف : بالصحاح ؛ كما سمّو الحروف الذلقية ، وعينوها بستة حروف ، وقالوا لما عداها : مصمته .

جدول بيان نتائج الحروف الهجائية الأبجدية وهي مدخل لأسرار الحرف

الحروف	عدد حروفها	عدد حروف عددها	الحاصل من ضربها في مثلها	إضافة عددها إلى الحاصل من ضربها في مثلها	العدد الرقمي للحروف
ال ال ف	١٤٢	٢٤	٥٧٦	٧١٨	١
ال ب ا	٣٤	١٧	٢٨٩	٣٢٣	٢
ال ت ا	٤٣٢	١٩	٣٦١	٧٩٣	٤٠٠
ال ث ا	٥٣٢	١٨	٢٧٦	٨٠٨	٥٠٠
ال ج ي م	٨٤	٢٤	٥٧٦	٦٦٠	٣
ال ح ا	٤٠	١٢	١٤٤	١٨٤	٨
ال خ ا	٦٣٢	١٧	٢٨٩	٩٢١	٦٠٠
ال د ا ل	٦٦	٢٣	٥٢٩	٥٩٥	٤
ال ذ ا ل	٧٦٢	٢٤	٥٧٦	١٣٣٨	٧٠٠

الحروف	عدد حروفها	عدد حروف عددها	الحاصل من ضربها في مثلها	إضافة عددها إلى الحاصل من ضربها في مثلها	العدد الرقمي للحروف
ال ر ا	٢٣٣	١٩	٣٦١	٦٠٤	٢٠٠
ال ز ا	٤٠	١٦	٢٥٦	٢٩٦	٧
ال س ي ن	١٥١	٢٢	٤٨٤	٦٣٥	٦٠
ال ش ي ن	٣٩١	٢٥	٦٢٥	١٠١٦	٣٠٠
ال ص ا د	١٢٦	٢٢	٤٨٤	٦١٠	٩٠
ال ض ا د	٨٣٦	٢٤	٥٧٦	١٤١٢	٨٠٠
ال ط ا	٤١	١٦	٢٥٦	٢٩٧	٩
ال ظ ا	٩٣٢	١٨	٣٢٤	١٢٥٦	٩٠٠
ال ع ي ن	١٦١	١٩	٣٦١	٥٢٢	٧٠
ال غ ي ن	١٠٩١	٢١	٤٤١	١٥٣٢	١٠٠٠

الحروف	عدد حروفها	عدد حروف عددها	الحاصل من ضربها في مثلها	إضافة عددها إلى الحاصل من ضربها في مثلها	العدد الرقمي للحروف
ال ف ا	١١٢	١٨	٣٢٤	٤٣٦	٨٠
ال ق ا ف	٢١٢	٢١	٤٤١	٦٥٣	١٠٠
ال ك ا ف	١٣٢	٢٣	٥٢٩	٦٦١	٢٠
ال ل ا م	١٠٢	٢٤	٥٧٦	٦٧٨	٣٠
ال م ي م	١٢١	٢٥	٦٢٥	٧٤٦	٤٠
ال ن و ن	١٣٧	٢١	٤٤١	٥٧٨	٥٠
ال و ا و	٤٤	١٨	٣٢٤	٣٦٨	٦
ال هـ ا	٣٦	١٦	٢٥٦	٢٩٢	٥
ال ي آ	٤٢	١٦	٢٥٦	٢٩٨	١٠
				١٩٢٢٠	٥٩٩٥

الحروف الهجائية وأرقامها الصغرى والكبرى

الحروف الأبجدية	الرقم الصغير	الرقم الكبير	الرقم اللفظي	نظائر الحروف الأبجدية	الحروف الأبتثنية	الإيقاعية المتناخية
أ	١	١	١١١	س	أ	أ ي ق غ
ب	٢	٢	٣	ع	ب	٤ / ١١١١
ج	٣	٣	٥٣	ف	ت	
د	٤	٤	٣٥	ص	ث	ب ك ر
هـ	٥	٥	٦	ق	ج	٦ / ٢٢٢
و	٦	٦	١٣	ر	ح	
ز	٧	٧	٨	ش	خ	ج ل ش
ح	٨	٨	٩	ت	د	٩ / ٣٣٣
ط	٩	٩	١٠	ث	ذ	د م ت
ي	١٠	١٠	١١	خ	ر	١٢ / ٤٤٤

الحروف الأبجدية	الرقم الصغير	الرقم الكبير	الرقم اللفظي	نظائر الحروف الأبجدية	الحروف الأبتثنية	الإيقاعية المتناخية
ك	١١	٢٠	١٠١	ذ	ز	
ل	١٢	٣٠	٧١	ض	س	هـ ن ث
م	١٣	٤٠	٩٠	ظ	ش	١٥ / ٥٥٥
ن	١٤	٥٠	١٠٦	غ	ص	
س	١٥	٦٠	١٢٠	أ	ض	و س خ
ع	١٦	٧٠	١٣٠	ب	ط	١٨ / ٦٦٦
ف	١٧	٨٠	٨١	ج	ظ	
ص	١٨	٩٠	٩٥	د	ع	ز ع ذ ٢١ / ٧٧٧

الحروف الأبجدية	الرقم الصغير	الرقم الكبير	الرقم اللفظي	نظائر الحروف الأبجدية	الحروف الأبتثنية	الإيقاعية المُتناخية
ق	١٩	١٠٠	١٨١	هـ	غ	
ر	٢٠	٢٠٠	٢٠١	و	ف	ح ف ض
ش	٢١	٣٠٠	٣٦٠	ز	ق	٨٨٨ / ٢٤
ت	٢٢	٤٠٠	٤٠١	ح	ك	
ث	٢٣	٥٠٠	٥٠١	ط	ل	ط ص ظ
خ	٢٤	٦٠٠	٦٠١	ي	م	٩٩٩ / ٢٧
ذ	٢٥	٧٠٠	٧٣١	ك	ن	
ض	٢٦	٨٠٠	٨٠٥	ل	و	
ظ	٢٧	٩٠٠	٩٠١	م	هـ	
غ	٢٨	١٠٠٠	١٠٦٠	ن	ي	

جدول أرقام الحروف المُتكررة بسورة الفاتحة والحروف المُتكررة بفواتح السور

الحروف الهجائية لسورة الفاتحة	عددها الرقمي	تكرارها في السورة	مجموعة أعدادها الرقمية	مسلسل الحروف النورانية والظلمانية من الفاتحة	الحروف النورانية المتكررة في فواتح السور وعددها	
الألف	١	٣٠	٣٠	١ نوراني	الميم	١٧
اللام	٣٠	٢٢	٦٦٠	٢ نوراني	اللام	١٣
الميم	٤٠	١٥	٦٠٠	٣ نوراني	الألف	١٣
الياء	١٠	١٤	١٤٠	٤ نوراني	الحاء	٧
النون	٥٠	١١	٥٥٠	٥ نوراني	الراء	٦
الراء	٢٠٠	٨	١٦٠٠	٦ نوراني	السين	٥

الحروف الهجائية لسورة الفاتحة	عددها الرقمي	تكرارها في السورة	مجموعة أعدادها الرقمية	مسلسل الحروف النورانية والظلمانية من الفاتحة	الحروف النورانية المتكررة في فواتح السور وعددها	
العين	٧٠	٦	٤٢٠	٧ نوراني	الطاء	٤
الحاء	٨	٥	٤٠	٨ نوراني	الصاد	٣
الهاء	٥	٥	٢٥	٩ نوراني	العين	٢
الكاف	٢٠	٣	٦٠	١٠ نوراني	القاف	٢
السين	٦٠	٣	١٨٠	١١ نوراني	الهاء	٢
الصاد	٩٠	٢	١٨٠	١٢ نوراني	الياء	٢
الطاء	٩	٢	١٨	١٣ نوراني	الكاف	١
القاف	١٠٠	١	١٠٠	١٤ نوراني	النون	١

الحروف الهجائية لسورة الفاتحة	عددها الرقمي	تكرارها في السورة	مجموعة أعدادها الرقمية	مسلسل الحروف النورانية والظلمانية من الفاتحة	الحروف المُتكررة في سُورة الفاتحة ١٩ ـ وعددها ٩٣٥١
الدال	٤	٤	١٦	١ ظلماني	عدد الحرُوف النورانية
الباء	٢	٤	٨	٢ ظلماني	بكاملها ٦٩٣
التاء	٤٠٠	٣	١٢٠٠	٣ ظلماني	عدد الحرُوف الظلمانية
الواو	٦	٣	١٨	٤ ظلماني	وهي سبعة منها ٢٩١٢
الغين	١٠٠٠	٢	٢٠٠٠	٥ ظلماني	عدد حروف الفاتحة :
الضاد	٨٠٠	٢	١٦٠٠	٦ ظلماني	١٠١٥١
الذال	٧٠٠	١	٧٠٠	٧ ظلماني	

جدول يحتوي على أعداد الحروف الهجائية في القرآن الكريم وهي تسعة وعشرون حرفاً ، ويليها طبائع الحروف ودرجاتها وخصائصها

الحرف وعدد تكراره في القرآن الكريم		مقاماتها السبعة	ناري ، مُذكر ، خفيف ، مرفوع ، شرقي	ترابي ، مُؤنث ، ثقيل ، مجزوم ، جنوبي	هوائي ، مُذكر ، لطيف منصوب ، غربي	مائي ، مُؤنث ، كثيف ، مخفوض ، شمالي	أوزانها	روحانية	نفسانية	جُسمانية	جسدانية
أ	٤٨٩٩٠	مرتبه	أ	ب	ج	د	٧	أ	ف	ص	ب
ب	١٢٤٢٨	درجه	هـ	و	ز	ح	٦	هـ	ش	ي	ت
ت	٣٠٠٥	دقيقة	ط	ي	ك	ل	٥	ط	د	ن	ض
ث	١٢٩٦	ثانية	م	ن	س	ع	٤	م	ج	ح	و
ج	٤٣٢٢	ثالثة	ف	ص	ق	ر	٣	ك	ز	ل	ذ

الحرف وعدد تكراره في القرآن الكريم		مقاماتها السبعة	ناري ، مُذكر ، خفيف ، مرفوع ، شرقي	ترابي ، مُؤنث ، ثقيل ، مجزوم ، جنوبي	هوائي ، مُذكر ، لطيف منصوب ، غربي	مائي ، مُؤنث ، كثيف ، مخفوض ، شمالي	أوزانها	روحانية	نفسانية	جُسمانية	جسدانية
ح	٤١٣٠	رابعة	ش	ت	ث	خ	٢	س	ث	ع	خ
خ	٢٥٠٥	خامسة	ذ	ض	ظ	غ	١	ق	ظ	ر	غ
د	٥٩٩٠	عددها	١١٣٥	١٣٥٨	١٥٩٠	١٩١٢		٢٤٥	١٧٩٤	٤٥٨	٣٥٠٨
ذ	١٩٣٩	أوصافها									
ر	١٢٢٤٦	نورانية	أ	ل	م	ر	ك	هـ	ي	٦٩٣	
ز	٣٦٨٠	١٤	ص	ح	س	ق	ع	ط	ن		
س	٥٨٧٠										

الحرف وعدد تكراره في القرآن الكريم		أوصافها								
ش	٢١١٥	ظلمانية ١٤	ظ	غ	ش	ذ	ب	ج	و	٥٣٠٢
ص	٢٠٣٩		ض	ف	ز	ث	ت	خ	د	
ض	١٨٨٢									
ط	١٢٦٤	سعيدة ١٣	أ	هـ	ط	م	و	ص	ك	٥٨٣
ظ	٨٤٢		س	د	ل	ع	ر	ح		
ع	١٠٠٢٠									
غ	١٢١٩	مُمتزجة ١٠	ب	ن	ض	ج	ز	ظ	خ	٢٥١٩
ف	٨٦٠٠		غ	ف	ز					

الحرف وعدد تكراره في القرآن الكريم		أوصافها									
ق	٦٨١٣										
ك	١٠٥٢٨	نحسه ٥	ش	ث	ي	ت	ق			١٣١٠
ل	٣٣٥٢٢										
م	٢٦٧٢٢	متحابه ١٢	ب	د	و	ح	ك	م	س	٢٢٢٠
ن	٢٦٩٥٥		ف	ر	ت	خ	ض			
و	٢٥٥٣٦										
هـ	٢٦٠٧٠	متباينة ١٦	أ	ج	هـ	ز	ط	ي	ل	٢٧٧٥
لا	١٤٧٠٧		ن	ع	ص	ق	ش	ث	ذ	
ي	٢٥٠١٩		ظ	غ						

الحروف النورانية

الرقم	السورة	رقمها	فواتحها	عدد آياتها	بيان حروف الفواتح	المُلاحظات
١	ص	٣٨	ص	٨٨	١ من حرف واحد	جُزء من آية
٢	ق	٥٠	ق	٤٥	٢ من حرف واحد	جُزء من آية
٣	القلم	٦٨	ن	٥٢	٣ من حرف واحد	جُزء من آية
٤	طه	٢٠	طه	١٣٥	١ من حرفين	آية كاملة
٥	النمل	٢٧	طس	٩٣	٢ من حرفين	جُزء من آية
٦	يس	٣٦	يس	٨٣	٣ من حرفين	آية كاملة
٧	غافر	٤٠	حم	٨٥	٤ من حرفين	آية كاملة
٨	فصلت	٤١	حم	٨٤	٥ من حرفين	آية كاملة
٩	الزخرف	٤٣	حم	٨٩	٦ من حرفين	آية كاملة

الرقم	السورة	رقمها	فواتحها	عدد آياتها	بيان حروف الفواتح	المُلاحظات
١٠	الدخان	٤٤	حم	٥٩	٧ من حرفين	آية كاملة
١١	الجاثية	٤٥	حم	٣٧	٨ من حرفين	آية كاملة
١٢	الأحقاف	٤٦	حم	٣٥	٩ من حرفين	آية كاملة
١٣	البقرة	٢	الم	٢٨٦	١ من ثلاثة حروف	آية كاملة
١٤	آل عمران	٣	الم	٢٠٠	٢ من ثلاثة حروف	آية كاملة
١٥	يُونس	١٠	الر	١٠٩	٣ من ثلاثة حروف	جُزء من آية
١٦	هود	١١	الر	١٢٣	٤ من ثلاثة حروف	جُزء من آية
١٧	يُوسف	١٢	الر	١١١	٥ من ثلاثة حروف	جُزء من آية
١٨	إبراهيم	١٤	الر	٥٢	٦ من ثلاثة حروف	جُزء من آية
١٩	الحجر	١٥	الر	٩٩	٧ من ثلاثة حروف	جُزء من آية
٢٠	الشعراء	٢٦	طسم	٢٢٧	٨ من ثلاثة حروف	آية كاملة

الرقم	السورة	رقمها	فواتحها	عدد آياتها	بيان حروف الفواتح	المُلاحظات
٢١	القصص	٢٨	طسم	٨٨	٩ من ثلاثة حروف	آية كاملة
٢٢	العنكبوت	٢٩	الم	٦٩	١٠ من ثلاثة حروف	آية كاملة
٢٣	الروم	٣٠	الم	٦٠	١١ من ثلاثة حروف	آية كاملة
٢٤	لقمان	٣١	الم	٣٤	١٢ من ثلاثة حروف	آية كاملة
٢٥	السجدة	٣٢	الم	٣٠	١٣ من ثلاثة حروف	آية كاملة
٢٦	الأعراف	٧	المص	٢٠٦	١ من أربعة حروف	آية كاملة
٢٧	الرعد	١٣	المر	٤٣	٢ من أربعة حروف	جُزء من آية
٢٨	مريم	١٩	كهيعص	٩٨	١ من خمسة حروف	آية كاملة
٢٩	الشورى	٤٢	حم * عسق	٥٣	٢ من خمسة حروف	آيتان
				٢٧٨٣ آية		

تقسيم حروف المعجم المنسوبة لأصناف البشر

لقد قسم العُلماء الحروف الهجائية ، إلى طوائف منسوبة لأصناف البشر ، فنسبوا منها إلى الرُسل المُرسلين أربعة أحرف ، وهي : (أ ، د ، ر ، و) ؛ وللعُلماء الراسخين حرفان ، هُما: (ذ ، ز) ؛ ولعامة العُلماء ثلاثة حروف ، هي : (م ، ن ، ك) ؛ وللصالحين ثلاثة حروف ، هي : (ب ، س ، ط) ؛ وللأغنياء أربعة حروف ، هي : (ح ، ص ، ل ، هـ) ؛ وللفقراء ثلاثة حروف ، هي : (ت ، ق ، ي) ؛ وللأشقياء حرفان ، هُما : (ث ، ش) ؛ وللعدُول الرُشداء السبعة الحرُوف الباقية ، وهي : (ج ، خ ، ض ، ظ ، ع ، غ ، ف) .

كما قسموها إلى أحادية مُذكرة ، وهي خمسة : (أ ، ج ، هـ ، ز ، ط) ، وعددها : (٢٥) ؛ وإلى عشرية مُذكرة ، وهي خمسة : (ص ، ع ، ل ، ن ، ي) ، وعددها : (٢٥٠) ؛ وإلى منوية مُذكرة ، وهي خمسة : (ث ، ذ ، ش ، ظ ، ق) ، وعددها : (٢٥٠٠) ؛ وإلى ألفية مُذكرة ، وهي حرف واحد : (غ) ، وعدده : (١٠٠٠) .

ويُقابلها مثل ذلك من الأعداد المُؤنثة ، فالأحادية أربعة : (ب ، ح ، د ، و) ، وعددها : (٢٠) ؛ وعشرية مُؤنثة ، وهي أربعة : (س ، ف ، ك ، م) ، وعددها : (٢٠٠) ؛ والمنوية

المُؤنثة أربعة : (ت ، خ ، ر ، ض) ، وعددها : (٢٠٠٠) .

كما قسموا الحروف - أيضاً - إلى : ملفوظية ، ومكنونية ، ومسرورية :

فالملفوظية : هي الحرُوف المُركبة من ثلاثة أحرف : كالألف ، وهي ثلاثة عشر حرفاً ، معنى ذلك إذا بسطتها وجدتها مُؤلَفة من ثلاثة حرُوف غير مُتشابهة ، كما مثلنا بالألف ، وهو من : (أ ، ل ، ف) .

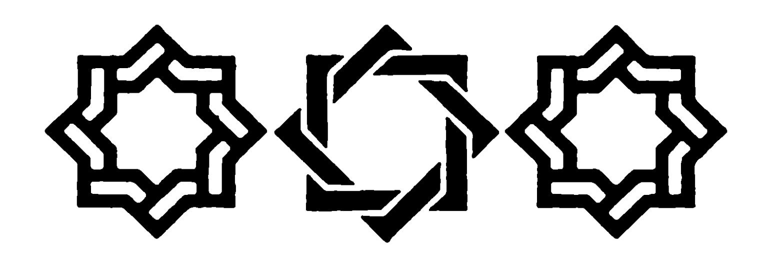
والمكنونية : هي ذات الحرُوف المُتشابهة المُركبة - أيضاً - من ثلاثة حروف : (كالنون ، والميم ، والواو) ، وهي لا تزيد عن هذه الثلاثة .

والمسرورية : وهي ذات حرفين في بسطها : (كالباء ، والتاء) ، وجُملتها إثنا عشر حرف ، فتلكم (٢٨) حرف .

هكذا جرت عادة عُلماء الحرف ، أن ينسبُوا الحرُوف إلى أصناف وطوائف ، بجميع ما يُحيط بها في هذا الكون ، من مخلوقات مُماثلة ، وصفات مُناسبة ، ليربطوا صلتها بالعَالم السُفلي ، كما أنه لها إمدادات بالعَالم العلوي ، فلكياً وروحانياً .

وجعلوا لها أرواحاً تخدمها ، ويكمن سرها فيها ، وهي أرقامها العددية ، والبسطية ، والحرفية ، ومثاله : (الألف) ،

رقمه : (واحد) ، وبسطه : (أ ل ف ، ل ا م ، ف ا ء) ، وعدده الحرفي : (١١١) ، وعدده العددي : (١٩) ؛ فلو جمعت أعداده كلها ، حصل عندك أسرار روح هذه الحرف العظيم ، ومثله نتيجة كل حرف ، وهو الذي ورد في جدول نتائج الحرُوف الهجائية الأبجدية ، وحاصل حرف : (الألف) هناك : (٧١٨) ، وذلك هو خُلاصة روح هذا الحرف ، والله أعلم .



خصائص أثر الحروف على المُسميات البشرية

الحروف النارية :

الإستبداد بالرأي ، النشاط الدائم ، السيطرة ، الغلبة السريعة ، الصلابة ، الكبرياء ، إفشاء السر ، الحصول والسعي وراء المال .

الحروف الترابية :

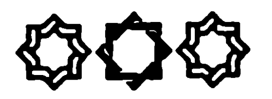
الصبر ، البُطء ، الحيرة ، اليقظة المُتأخرة ، التفكير ، العظمة المقرونة بالتواضع ، هبُوط وإرتفاع في المال ، قوة منطقية ، جاذبية ، كتمان السر .

الحروف الهوائية :

إندفاع ، مُخاطرة ، نزق ، طيش ، خفة ، سُرعة الحركة ، كثرة التنقل ، عدم الثبات ، عصبية ، أمراض عقلية ، جنون ، إبتكار ، توفيق .

الحروف المائية :

حياة ، شُهرة ، تقلب ، لعب ، هوادة ، حُسن سياسة ، حُب الوسط ، رزانة ، إستهانة .



أثر الأرقام على أصحاب الأسماء من البشر

ولمعرفة ذلك ، تجمع أرقام حرُوف الأسم ، وتُسقطه (٩ ـ ٩) إلى أن يفنى العدد ، وتعرف الباقي ، وتأخذ الرقم المُتبقي وتعرضه على قائمة الأعداد الآتية ، من : ١ إلى : ٩ ، وتقرأ الصفات المُتعلقة بذلك الرقم ، تجدها ـ إن شاء الله ـ كما هي من صفات ذلك الشخص المطلوب له البيان ، ذكراً أو أنثى :

الواحد : الزعامه ، الرئاسة ، العظمة ، القوة ، الشخصية ، الإيجاب ، الحكمة ، المحبة ، حُكم النفس ، نشاط الإرادة .

الاثنان : وسط بين السلب والإيجاب معاً ، والمعلوم والمجهُول ، أو المُذكر والمُؤنث ، الطمع ، المُنازعه ، العداء ، المشاكل التي لا حدّ لها ، إدراك القوى الخفية ، المُشاركة مع المُنازعه ، شعور ، تأنيب ، شك ، تأثير ، كراهية ، بغضاء ، تردد .

الثلاثة : الإنشاء ، الإحتفاظ بالماضي والحاضر والمُستقبل ، النظام العائلي (الأب ، الأم ، الولد) ، القوة الفكرية ، التحمل ، السعادة ، التوفيق والنجاح .

الأربعة : الصلابة ، الظهور ، الشُهرة ، صدق الفراسة ،

المُشاهدة ، العِلم ، الإطلاع ، النظـام والذكـاء ، الثبـات والإستمرار ، الإصرار ، الأمل ، الحذر ، قوة الإيمان .

الخمسة : جاذبية ، قوة ، منطقية ، الإستفادة من الظروف ، المُمارسة ، التعارف ، سُرعة الخاطر ، بعض الأنانية ، السعي وراء الماديات ، مظهر ، المُساواة ، الميل لعمل الخير ، وحُب الإنسانية العادلة ، اللـهو ، التجـارة ، المشاكل ، التفكير في تسلية النفس بالملاهي .

الستة : التعـاون ، المحبـة ، الإرتبـاط ، الشـعور ، الكفايـة ، المسألة ، السعادة ، التوفيق ، الجمـال ، المعرفـة ، الإختراع ، الفنون الجميلة ، الزينة ، بعض المشاكل .

السبعة : التمام ، البداية ، التطور ، النهاية ، الحكمة ، الكمال ، الأعتدال ، النصـر ، الفـوز بعـد التعـب ، الشُـهرة ، الشرف ، النجاح ، المُوافقة .

الثمانيـة : الأنحلال ، الإصرار ، الفساد ، الجنـون ، المـوت ، الضلال ، إطلاق الحُرية ، التمرد ، الهدم ، الخصُومة ، التفرقة ، العزم ، الإقدام ، الإختراع ، الوحي ، الحذق في الذكاء ، الشذوذ ، الخسارة ، الضعف .

التسعة : القـوة الروحانيـة ، التجدد ، اليقظـة ، حـدة الشـعور ،

المُضاء ، التنقل ، الحالة التصورية ، صدق الفراسة ، الاصلاح ، بُعد النظر ، الإعتدال ، الغمُوض ، الغيظ ، الشقاق ، الفطنة ، الكفاية .

وكما لهذه الحروف تأثير من الناحية الرقمية ، ومن الجوانب العُنصرية ، حيث لها أثر بالطبيعة في المُسميات ، وهُنا نجد مادة أخرى في تأثيرها على الجوانب البشرية ، من مادة التذكير والتأنيث في الحروف ، فمن ذلك يكون لها أثر السلب والإيجاب في إسم العَلم الذي يُسمى به الشخص ، فإن مادة الحرُوف المُذكرة ، وهي : النارية ، والهوائية ، تدل على مظهر الشدة ، والرجُولة ، والعظمة النفسية ، وأخذ الأمور بالقوة والقهر ، وعدم الهوادة ، وشدة الحذر ، والعزم ، والحزم ، والجزم .

أما إذا كانت الحرُوف مُؤنثة ، فإنها تدل على الضعف ، والتساهل ، والهوادة ، واللين ، والشفقة ، والخوف ، وسهُولة الإنقياد ، والعاطفية .

ويجب أن ينظر في غلبة الحرُوف على المُسمى ، فيما إذا كانت مُشتركة بين مُذكر ومُؤنث ، فلينظر في الأغلب منها ، وتعلم ذلك من ميزان الحرُوف في المقامات السبعة .

وإذا أردت التحقيق حول هذه القضية ، تجد أثرها الطبيعي ظاهراً في الأسر ، فيما بين الزوجين ، وفيما بين الوالد وولده ،

وفيما بين الإخوة ، فإنك لابُد أن تعلم من ذلك ما تُميز به تأثير الحرُوف على الأسماء ، تجد أن المُذكرة تُسيطر على المُؤنثة ، بالغلبة والقهر ، والسعيدة على النحسة ، والنورانية على الظلمانية ، والجاذبة على المجذوبة ، وذوات المرتبة من الحرُوف على دقائقها في الأوزان السبعة ، من الجدول العام الوارد في هذه المُذكرة ؛ ومنها أثر الحرُوف المُتحابة على المُتباننة ، والروحانية على النفسانية ، والجُسمانية على الجسدانية ، والمرفوعة على المجزومة ، والمنصوبة على المخفوضة ، والخفيفة على الثقيلة ، واللطيفة على الكثيفة ، والرسلية على العلمية ، والعلمية على الصالحية ، والغنية على الفقيرة ، والعدلية على الشقائية ، والملفوظية على المكنونية ، والمكنونية على المسرورية ، والمُذكرة الأحادية من الأعدادية على المُذكرة العشرية ، والمُذكرة العشرية على المُذكرة المئوية .

وهكذا الطريقة في العمل ، لما تبقى من الحرُوف في المُوازنة الإعدادية المُؤنثة ، فأحادها تغلب عشراتها ، وعشراتها تغلب منيينها ، وقس على ذلك ما يصل إليه فهمك ، من قراءة الجداول الواردة في أول المُذكرة التي بين يديك ، ومن هناك تعرف التباين بين الحروف ، والتعادل بين قواها ، وأبعادها ، وما لها من تأثير مادي ، أو رقمي ، والله أعلم .

وقد جمع عُلماء هذا الفن ، الحرُوف النورانية الأربعة عشر ، في كلمات لها معنىً مُقدس ، وهي من إعجاز القرآن : (طرق سمعك النصيحة) ، (صُن سراً يقطعك حمله) ، (سر حصين قطع كلامه) ، (نص حكيم قاطع له سر) ، (لم يكره نص حق ساطع) ، (صِراط حق عليٍّ نمسكه) ، (من قطعك صله سحيراً) ، (صح طريقك مع السنة) .

وللحروف النورانية إعجاز آخر ، من أنها تحصي نصف أسماء حروف المُعجم ، وافتتح بها تسعاً وعشرين سورة ، مما يُناسب عدد حروف المُعجم ، وقد أخذت هذه الحروف التنصيف من طوائف الحروف المعجمه ، وقد جاءت من الحروف المهموسة العشرة ، وهي : (فحثه شخص سكت) ، بنصفها ، وهي : (ح ، هـ ، ص ، س ، ك) ، وعكسها الحروف المجهورة ، وهي ثمانية عشر حرفاً الباقية ، ونصفها تسعة ، جاءت في الأحرف النورانية يجمعها : (لن يقطع أمر) ؛ والحروف الشديدة ثمانية ، وهي : (أجدت طبقك) ، أربعة منها من الأحرف النورانية ، وهي : (أقطك) ، والحروف الرخوة ، وهي عشرون حرفاً ، وهي الباقية ، نصفها عشرة ، وهي في الحروف النورانية ، يجمعها : (حمس على نصره) ؛ والحروف المُطبقة أربعة ، وهي : (ص ، ض ، ط ، ظ) ، نصفها إثنان في النورانية : (ص ، ط) ؛ والحروف المُنفتحه أربعة وعشرون

حرفاً ، وهـي الباقيـة ، نصفـها إثنـا عشر حرفـاً فـي النورانيـة ، وهي : (أ ، ح ، ر ، س ، ع ، ق ، ك ، ل ، م ، ن ، هـ ، ي) .

ومن الإعجاز : أن عددها الأربعة عشر ، ترتبط مع كثير مـن أفراد العَالَم ، في البُنية والتركيب :

فأولاً فـي الإنسـان : أربعة عشر مفصل فـي يد كـل إنسـان ، وأربعة عشر خرزه في العمود الفقري لظـهر الإنسـان مـن أسـفل الصلب ، وأربعة عشر في أعلاه إلى غاية الرقبة .

ثانيـاً فـي الحيوانـات التامـة الخلقـة : كـالبقر ، والجمـال ، والحمير ، والسباع ، وسائر الحيوانـات التـي تلـد أولادهـا ، مثـل ذلك يُوجد في أصلابها ، كما وُجد في الإنسان .

ثالثا في الأسماك ، والحيات الزاحفـة ، وبعض الحشـرات طويلـة الخلقـة : يُوجد فـي أصلابـها فقـرات بمثـل هـذا العـدد كالإنسان .

رابعاً في أجنحـة الطـير : يُوجد فـي عدد ريشـه مـن القدامـى والخوافي ، في كُل جناح أربعة عشر ريشة ، لو فقد منـها جُـزء ، يختل توازن طيرانه ، بقدر ما فقد .

وللعِلـم : أن حـروف المعجم بكاملـها تنتصـف إلـى نصفيـن ، أربعة عشر منـها تدغم فيـها الألـف والـلام للتعريـف ، والأخـرى

يظهر فيها التعريف ؛ وكذلك منها أربعة عشر حرف مُهملة ، والأخرى مُعجمه ، وهي : المنقوطه .

ولأجل التوازن بين الألف والياء ، فيما يُكتب بالياء من حرُوف العلة ، تارة تُنقط ، وتارة تُهمل ؛ ومما يتفق مع هذا العدد الأربعة عشر ، هو إنقسام منازل القمر إلى قسمين : شمالية ، وجنوبية ، كل قسم منها : أربعة عشر منزلة ؛ ولو طال البحث حول هذا المُوافقات في المخلوقات والكائنات ، لوجدت الكثير والكثير .

ولهذه الحروف النورانية دعوة خاصة - كما يلي - يُستحب تلاوتها عند العمل بأي حرف أردته منها ، أو جميعها ، لأي غرض كان ، مما يتعلق بخصائصها ، والقراءة أربعة عشر مره :

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم - سيدي - أسألك بأنوار إشارة (ألف) : ﴿ إنني أنا الله ﴾ [1] ، وبحماية حجب (حاء) : ﴿ حسبنا الله ﴾ [2] ، وبرُوح روحانية (راء) : ﴿ رضي الله ﴾ [3] ، وبسناء سر (سين) :

---

(1) سورة طـه : ١٤ .
(2) سورة آل عمران : ١٧٣ ؛ سورة التوبة : ٥٩ .
(3) سورة المائدة : ١١٩ ؛ سورة التوبة : ١٠٠ ؛ سورة الفتح : ١٨ ؛ سورة المُجادلة : ٢٢ ؛ سورة البينة : ٨ .

﴿ سيرحمهم الله ﴾ [1] ، وبصفاء صفحات (صاد) : ﴿ صبغة الله ﴾ [2] ، وبطي طوايا (طاء) : ﴿ طبع الله ﴾ [3] ، وبعوالم عوارف (عين) : ﴿ ويعلمكم الله ﴾ [4] ، وبقوة قهرية (قاف) : ﴿ قل الله ﴾ [5] ، وبكمال كُلية (كاف) : ﴿ كل من عند الله ﴾ [6] ، وبلوامع لطائف (لام) : ﴿ لمن المُلك اليوم لله ﴾ [7] ، وبمجد ملكة (ميم) : ﴿ وما بكم من نعمة فمن الله ﴾ [8] ، وبنفحات نسمات (نون) : ﴿ نصر من الله ﴾ [9] ، وبهدي هيبة (هاء) : ﴿ هو الله ﴾ [10] ، و (بياء) يُمن : ﴿ يستبشرون بنعمة من الله ﴾ [11] ، أن تُصلي على علم خلصاء الله بأمر الله ، حامي حفايظ حقوق الله ، روح عبير رياح روح الله ، السراج السافر بين سرادق عرش الله ، صفي التقريب صفوة الله ، طيب الذات مُقدس الصفات ، العِلم الهادي إلى طريق الله ، عين عيان عناية الله ،

---

(١) سورة التوبة : ٧١ .
(٢) سورة البقرة : ١٣٨ .
(٣) سورة النساء : ١٥٥ ؛ سورة النحل : ١٠٨ ؛ سورة محمد : ١٦ .
(٤) سورة البقرة : ٢٨٢ .
(٥) سورة النساء : ١٢٧ ، ١٧٦ ؛ سورة الأنعام : ١٩ ، ٦٤ ، ٩١ ؛ سورة يونس : ٢١ ، ٣٤ ، ٣٥ ؛ سورة الرعد : ١٦ ؛ سورة الكهف : ٢٦ ؛ سورة سبأ : ٢٤ ؛ سورة الزمر : ١٤ ؛ سورة الجاثية : ٢٦ .
(٦) سورة النساء ٧٨ .
(٧) سورة غافر : ١٦ .
(٨) سورة النحل : ٥٣ .
(٩) سورة الصف : ١٣ .
(١٠) سورة الكهف : ٣٨ ؛ سورة سبأ : ٢٧ ؛ سورة الزمر : ٤ ؛ سورة الحشر : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ؛ سورة الإخلاص : ١ .
(١١) سورة آل عمران : ١٧١ .

قاهر الحظوظ قديم الذِكر قديس حضرة الله ، كعبة الكمال كفيل الشفاعة مفزع كلمات الله ، لطيف الخصال إلهي الأفعال مظهر نور الله ، مطلع واردات القدس مركز الحقائق ميزاب رحمة الله ، نوراني الجمال والجلال سماوي الحركات والسكنات جوهرة أصفياء الله ، هادي الأرواح الصدية إلى موارد ذات الهوية ذلك هدى الله ، ينبوع جوامع الأسرار مشرق لوامع الأنوار خاتم رُسل الله ، حقيقة الحقائق كاشف خفايا الدقائق سيدنا محمد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كما يجب لحقه من الصلاة والتسليم عدد خلق الله ، وعلى : ﴿ والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سُجداً يبتغون فضلاً من الله ﴾ (١) ، أن لا تدع دقيقاً ولا جليلاً من مهماتي إلاّ كفيتنيه بحق كفاية : ﴿ فسيكفيكهم الله ﴾ (٢) ، ولا حاجة من حوائج الدُنيا والأخرة إلاّ قضيتها ويسرتها بسر : ﴿ إن الفضل بيد الله ﴾ (٣) ، ولا عدواً كادني إلاّ حميتني منه بحماية : ﴿ فإن حسبك الله ﴾ (٤) ، ولا ذنباً إقترفته إلاّ غفرته لي بكرم : ﴿ ومن يغفر الذنوب إلاّ الله ﴾ (٥) ، يا الله الأول لا سابق لأزليته ، يا حي الحكيم البديع في فطرته ، الحميد الفعال الحسيب على خليقته ، يا رقيباً على الحركات والسكنات من الكُلي والجُزني بقدرته وقوته ، الرحمن الرحيم مُربي الكُل

---

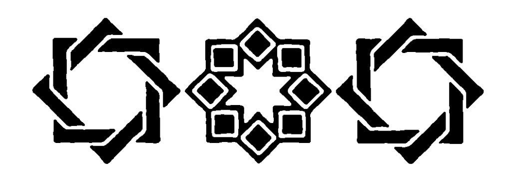
(١) سورة الفتح : ٢٩ .
(٢) سورة البقرة : ١٣٧ .
(٣) سورة آل عمران : ٧٣ .
(٤) سورة الأنفال : ٦٢ .
(٥) سورة آل عمران : ١٣٥ .

بواسـع رحمتـه ، تحـت قـهر ربوبيتـه ، يـا سـميع الدُعـاء سـريع الإستجابة سلام الذات والصفات من كل آفة بقدسـيته ، يـا صـادق الوعد الصمد الصادر كل شيء عـن تدبـير قدرتـه ، يـا بـاطن فـلا تدركه الأوهـام ، ويـا ظـاهر المُتجلـي بـأنوار آياتـه وحكمتـه ، يـا عليمـاً بـالبواطن والظواهـر ، العزيـز فـلا يُضـام مـن إكتنفـه ظـل عزتـه ، يـا قيـوم القـاهر فـوق عبـاده ، يـا كبـير الكريـم الكفيـل للمتوكلين بكفايتـه ، يـا لطيفـاً بعبـاده ، فكليـة الأغيـار مشـمولة بخفايا لطفه ورأفته ، يا ملـك المنـان المُنعم لمـا لا تُحصـى نعمـه بكرامته ، يا نور السماوات والأرض النصير لأهلـه ، يـا مـن هـو الهـادي فـلا مُضـل لـمـن أخـذ بيده حُسن توفيقه بعصمتـه ، يا من يبسط الرزق لمن يشاء فلا راد لفضلـه ومنتـه ، أسـألك بسـواطع لوامع شوارق بوارق نور وجهك الكريم ، ونور عرشك العظيـم ، ونور إسمك الأعظم المكنـون ، ونـور أسمائك الحُسنى ، ونـور كلمـاتك التامـات ، ونـور محمـد صلـى الله عليـه وسـلم ، ونـور الأحرف النورانية ، ومـا حوتـه مـن أسـرار الإفتتـاح بـها للسُور القرآنية : ﴿ الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشـكاة فيـها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دُري يُوقد مـن شجرة مُباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يُضيء ولو لم تمسسه نـار نور على نور يهدي الله لنوره من يشـاء ويضـرب الله الأمـثـال للنـاس والله بكل شـيء عليم ﴾ (١) ، أن تنور بنورك

(١) سورة النـــور : ٣٥ .

بصـري وبصـيرتي ، وتجلـي ظلمـة جـهلي وشـكي وغفلتـي وحيرتي ، وأن تقدس سري بسرك ، وتصلح أمري بـأمرك ، وتزين أفعالي بحكمتك ، وتعطف على ضعفي برحمتك ، وأن تغنيني بحلالك عن الحرام ، وبطاعتك عن الآثام ، وبفضلك عن من سواك من الأنام .

سيدي : إليك أوجه كلية آمالي ، وبك أستعين على صلاحية أعمالي ، فانظر إليَّ نظر من أسبلت عليه سوابغ إحسانك ، وقربته قرباً يبلغه أفضل مرضاتك ورضوانك ، وعزتك وجلالك لا يضل من إستهداك ، ولا أصفرت يد مُدت إليك ، ولا ضاعت نفس تضرعت لديك ، لم أرفع شكوى إلاَّ دفعتها ، ولم أبتهل معك لنازلة إلاَّ كشفتها ، فعد عليَّ سيدي بعوائدك الجليلة ، وفوائدك الجزيلة ، فقد ترادفت عليَّ نوائبي وهمومي ، وتكاثفت لديَّ مصائبي وغمومي ، وإنغلق من دوني كل باب ، وتقطعت بي الأسباب ، ولا يكشف الضراء إلاَّ أنت ، ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله العلي العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، صلاة تنجلي بها عنا ظلمة الشدائد ، وتنحل بها عنا عقد المكاره والنوائب ، كما يجب لحقه من الصلوات والتسليم عليه إلى يوم الدِّين .



جـدول : ١٩ × ١٩

جدول يُوافق حروف البسملة ، ورقم إسمه تعالى : { مجيد } ، أي : تكرار (القاف) في سُورة ق : (١٩× ٣) ، وقلب الجدول : (١٨١) ، عدد حرف (القاف) لفظياً ، وزاويته السُفلى من اليمين يُوافق رقم : ﴿ كهيعص ﴾ لفظياً ، وزاويته العلياء من اليسار إسمه تعالى : { واحد } لفظياً ، وزاويته السُفلى من اليسار حاصل ضرب : (١٩× ١٩) ، رمز الوحدانية ، وهو الهدف الوحيد من ضرب (١٩× ١٩ = ٣٦١) :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨
٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧
٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦
٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥
٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤

١٣٣	١٣٢	١٣١	١٣٠	١٢٩	١٢٨	١٢٧	١٢٦	١٢٥	١٢٤	١٢٣	١٢٢	١٢١	١٢٠	١١٩	١١٨	١١٧	١١٦	١١٥
١٥٢	١٥١	١٥٠	١٤٩	١٤٨	١٤٧	١٤٦	١٤٥	١٤٤	١٤٣	١٤٢	١٤١	١٤٠	١٣٩	١٣٨	١٣٧	١٣٦	١٣٥	١٣٤
١٧١	١٧٠	١٦٩	١٦٨	١٦٧	١٦٦	١٦٥	١٦٤	١٦٣	١٦٢	١٦١	١٦٠	١٥٩	١٥٨	١٥٧	١٥٦	١٥٥	١٥٤	١٥٣
١٩٠	١٨٩	١٨٨	١٨٧	١٨٦	١٨٥	١٨٤	١٨٣	١٨٢	١٨١	١٨٠	١٧٩	١٧٨	١٧٧	١٧٦	١٧٥	١٧٤	١٧٣	١٧٢
٢٠٩	٢٠٨	٢٠٧	٢٠٦	٢٠٥	٢٠٤	٢٠٣	٢٠٢	٢٠١	٢٠٠	١٩٩	١٩٨	١٩٧	١٩٦	١٩٥	١٩٤	١٩٣	١٩٢	١٩١
٢٢٨	٢٢٧	٢٢٦	٢٢٥	٢٢٤	٢٢٣	٢٢٢	٢٢١	٢٢٠	٢١٩	٢١٨	٢١٧	٢١٦	٢١٥	٢١٤	٢١٣	٢١٢	٢١١	٢١٠
٢٤٧	٢٤٦	٢٤٥	٢٤٤	٢٤٣	٢٤٢	٢٤١	٢٤٠	٢٣٩	٢٣٨	٢٣٧	٢٣٦	٢٣٥	٢٣٤	٢٣٣	٢٣٢	٢٣١	٢٣٠	٢٢٩
٢٦٦	٢٦٥	٢٦٤	٢٦٣	٢٦٢	٢٦١	٢٦٠	٢٥٩	٢٥٨	٢٥٧	٢٥٦	٢٥٥	٢٥٤	٢٥٣	٢٥٢	٢٥١	٢٥٠	٢٤٩	٢٤٨
٢٨٥	٢٨٤	٢٨٣	٢٨٢	٢٨١	٢٨٠	٢٧٩	٢٧٨	٢٧٧	٢٧٦	٢٧٥	٢٧٤	٢٧٣	٢٧٢	٢٧١	٢٧٠	٢٦٩	٢٦٨	٢٦٧
٣٠٤	٣٠٣	٣٠٢	٣٠١	٣٠٠	٢٩٩	٢٩٨	٢٩٧	٢٩٦	٢٩٥	٢٩٤	٢٩٣	٢٩٢	٢٩١	٢٩٠	٢٨٩	٢٨٨	٢٨٧	٢٨٦
٣٢٣	٣٢٢	٣٢١	٣٢٠	٣١٩	٣١٨	٣١٧	٣١٦	٣١٥	٣١٤	٣١٣	٣١٢	٣١١	٣١٠	٣٠٩	٣٠٨	٣٠٧	٣٠٦	٣٠٥
٣٤٢	٣٤١	٣٤٠	٣٣٩	٣٣٨	٣٣٧	٣٣٦	٣٣٥	٣٣٤	٣٣٣	٣٣٢	٣٣١	٣٣٠	٣٢٩	٣٢٨	٣٢٧	٣٢٦	٣٢٥	٣٢٤
٣٦١	٣٦٠	٣٥٩	٣٥٨	٣٥٧	٣٥٦	٣٥٥	٣٥٤	٣٥٣	٣٥٢	٣٥١	٣٥٠	٣٤٩	٣٤٨	٣٤٧	٣٤٦	٣٤٥	٣٤٤	٣٤٣

خصائص جدول حرف القاف

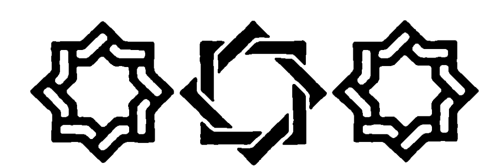
يختص هذا الجدول بعُلوم ربانية ، وأسرار روحانية ، فما من زاوية منه إلاّ وفيها سر من أسرار القرآن العظيم ، لما لهذا الحرف ـ وهو حرف (القاف) ـ من أسرار غريبة ، وعجائب عديدة ، وقد تكلم عنه عُلماء الحرف ، ما لا يُمكننا نقله في هذا المُوجز ، ولكن لابُد من بيان ما لا يُمكن التمادي عن بيانه ، والتعريف عنه ، وقد حوت أسراره سورة (ق) من القرآن العظيم ؛ ومن إعجاز أرقام القرآن العظيم ، تكرار حرف (القاف) في هذه السورة ، وذلك بما يساوي (٥٧) مرة ، مقسوم على (٣) بـ (١٩) ، فالـ (٣) رمز حروف (قاف) لفظياً ، ورقم (١٩) ، هو عدد إسمه تعالى [واحد] ، وتكرار حرف (القاف) في السورة ، يساوي إسمه تعالى [الرحمن] ، وهذا رقم يساوي نصف عدد سور القرآن العظيم .

ولو حللنا خصائص هذا الجدول ، من جميع جوانبه الرقمية جميعها ، ومُوافقات أرقامه للأسماء والآيات الكونية ، لإبتغى لنا مُجلداً واسعاً ، وقد يجمع هذا الجدول عُلوماً فلكية ، وأسراراً روحانية ، وتحليلات زيرجية ، وأرقاماً حرفيه .

وعلى سبيل المثال : من أبلغ الإعجاز ، فإن إسم [مجيد] ، صفة للقرآن في مُستهل السورة ، ويُوافق عدده عدد تكرار حرف

(القاف) في سُورة (ق) ، وقطب الجدول يتميز برقم (١٨١) ، المُوافق عدد (قاف) لفظياً ، وهو رقم يُوافق نصف الدورة الفلكية الشمسية ، وينتهي الجدول برقم (٣٦١) ، هو كامل الدورة الفلكية ، أي : الرقم المتوسط بين أيام السنة القمرية والسنة الشمسية ، وذلك من ضرب (١٩ × ١٩ = ٣٦١) ؛ فإنك تجد رقم الزاوية الأولى (١) ، وهو رمز واجب الوجود ؛ والزاوية الثانية (١٩) ، مجموع أرقام حروف (واحد) لفظياً ؛ والزاوية الثالثة (٣٤٣) ، هو مجموع أرقام حروف الآية الأولى من سُورة مريم ﴿ كهيعص ﴾ [١] لفظياً ؛ وهكذا كانت رموز بعض أسرار هذا الجدول .

فلو كُشف الغطاء عنها لأدهش العالم من أنوار أسراره ، ويكفي أننا لمّحنا عن بعض ما حواه من غرائب العُلوم ، لما عسى أن يُدرك القارىء منه ما يُوفق عليه ، على أنه رمز للعُلوم الإلهية ، التي لا تتحملها إلاّ جواهر العقول المُلهمة ، وهُنا نكتفي عن الإطناب بالإسهاب ، لما لا تطيقه الأفهام ، وننتقل بك إلى ورد حرف (القاف) ، وبتلاوته تصل إلى غاية سر هذا الحرف ـ إن شاء الله ـ وهو مُفتاح أسراره بإذن الله .



---

(١) سُورة مريم : ١ .

دعاء حرف القاف المُناسب لتلاوته بعد تلاوة الآيات القرآنية التي جمع كل منها عشر قافات

إلـهي ، أنـت الـ : ﴿ قـائم علـى كـل نفـس بمـا كسـبتَ ﴾ [1] ، والشاهد عليـها بمـا عملـت ، خلقـتَ فقـدرتَ ، وحكمـتَ فقـهرتَ ، وعلمتَ فأحصيتَ ، فلك القـوةُ والقـهر ، وبيـدك الخلـقُ والأمـر ، أنت على كل شيء بالقُرْب ، ووراءَه بـالقدرة والإحاطـة فـي عـالم الشهادة والغيب ، ﴿ والله من ورائهم محيط ﴾ [2] .

إلهي ، أسألك مدداً روحانياً ، ولطفاً ربانيـاً ، تقـوّي بـه قُـوايَ القلبية والقالبية ، حتى لا ألتقـي بـذي قلـب إلاَّ إنقلـب علـى عقبيـه مقهوراً .

اللهم ، إجعل لي لساناً بـالذِكر نـاطقـاً ، وقـولاً صادقـاً ، وفِـهماً حاذقاً ، وسراً فائقاً ، وقلباً قابلاً ، وعقلاً مُشـرقاً ، وفكـراً سـابقاً ، وطرفـاً مُطرقـاً ، وشـوقاً سـائقاً ، ووجـداً مُحرقـاً ، وهبنـي عمــلاً خالصاً ، وإيماناً كاملاً ، ونفساً مُطمئنة ، وروحاً طاهرة .

إلهي ، قدس مقامي بقربك ، وإجعلنــي ممـن أقبـل إليـك بقلـب تـقـلـه قوافل الافتقار ، مُتقمصاً برداء الذِلة والإنكسار ، سالكاً سُبل

(١) سورة الرعـد : ٣٣ .
(٢) سورة البـروج : ٢٠ .

الحق والحقيقة إلى دعوة الملك القهار : ﴿ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ (١) ، ممَنْ يَسوقه الشَّوق ، ويُقلِقه التَّوق إلى دار الرضا : ﴿ وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ﴾ (٢) ، وعندك للقاصدين زُلفى .

إلهي ، إخلع عليَّ لباس السكينةِ والوقار ، وجنبّني إدّعاءَ العظمةِ والاستكبار ، وأقمني في مُقام العبُودية والإنابة ، وتقبل طلبي وسؤلي بقضاء الحاجة ، وتعجيل الإجابة .

إلهي ، قربني إليك لترضى عني ، يا ذا الحَول والطَول ، وقدسني عن خساسة الطبع في قبح الفعل وفُحش القول ، وإجعلني من عِبادك المُخلَصِين ، وأكسُني نوراً من عنايتك يملأ وجُودي ظاهراً وباطناً ، وأكتبني مع الشاهدين ، وإجعل لي من لدُنك مدداً إلهياً ، تقوّي به قُواي الكُليّة والجُزئية ، حتى أقهرَ بها كلَ نفسٍ قاهرةٍ ، فتنقبضَ لي دقائقُها ، إنقباضاً يسقط به قواها عند مُقابلتي إياها ، فلا يبقى في الكون ذو روح إلاّ ونارُ القهرِ أخمدتْ ظهورَه ، يا شديدَ البطشِ يا قهار .

رب أوقفني موقف العزة ، حتى لا أجدُ ذرةً ، ولا دقيقةَ ، ولا رقيقةَ ، إلاّ وقد غشاها من عز عزتك ، ما يمنعُها من الذّلِ لغيرك ، حتى أشهد ذِلَّ مَن سواي لعزي بك مُؤيداً برقيقة من الرعب ،

---

(١) سورة الصافات : ٩٩ .

(٢) سورة طــه : ٨٤ .

يخضع لـها كـل شيطان مريد ، وجبـار عنيـد ، وأبـق علـيَّ ذُلَّ العبوديةِ في العزة ، إبقـاءً يبسط لـي لسـانَ الإعتراف ، ويقبض مني لسانَ الدعوى ، إنك العزيز الجبار المُتكبر القهار .

إلهي ، يا من لوجوده العلي باعتبـار حكمتـه إلـى كـل موجـود حصل من وجوده إسمُ يليقُ بـه ، هـو مُفتاحُـه الخـاصُ ، ومعنـاه المُغيب ، وحقيقته الوجودية ، وسره الأعظم ، فمـا فـي الأكوان جوهر فرد من جواهر أجزاء العَالم العلوي والسفلي ، إلاّ ومقـاليد أحكامه مُتعلقة بإسم من أسـمائك ، وإجتماعـها برقائقـها هـو سر إسمك الذي إستأثرت به في عِلم الغيب عنـدك عن جميـع خلقـك ، فلم يظهر لـهم من أسرار أسمائك إلاّ ما ناسـب أفعالـهم ، ووصلت إليه أفهامهم ، فأسمائك - إلهي - لا تستقصي ، وعلومك لا تُحصـر ولا تُحصى .

فأسألك اللهم بهذا السر الخفي الـذي وقـف العقـل دونـه ، أن تكشف لي حُجُبَ مُغيباتِ أسرار المعارفِ والعُلوم اللّدُنيّـة ، فـأنت القائل : ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * الَّذِينَ آتَيْنَـاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ * وَإِذَا يُتْلَـى عَلَيْـهِمْ قَـالُوا آمَنَّـا بِـهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴾ (١) .

إلهي ، أتوسل إليك بأنوار أسمائك القيومية ، وبأسرار صفاتك القهريـة ، وبتـجليات قـدرتك الإلـهية ، وبقوتك وقبضتك وقضاءك

(١) سورة القصص : ٥١ ـ ٥٣ .

على العوالم الكونية ، وبقربك لعبادك بإجابتك لدعائـهم ، وقبولك لصالحات أعمالهم ، وبالقدم الذي إتصفت به قبل كل ما كان وما سيكون ، وبقولك الحق : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ * مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ * إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ (١) .

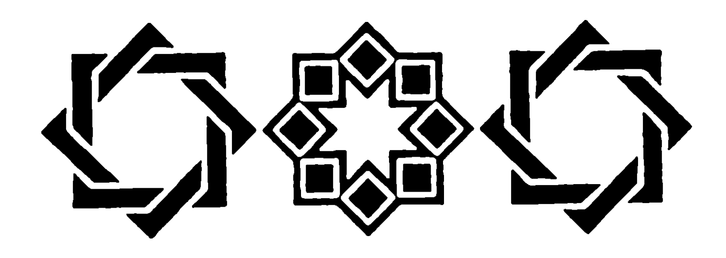
اللهم ، أنت الخالقُ والرازقُ لعبادك ، والمُوبق لمن عصاك ، والمُوفِقُ لمن إستهداك ، صادقُ الوعدِ ، المُقسطُ في حُكمك عليهم بعدلك ، مُقلّبُ قلوب عبادك كما تشاء بفضلك ، المُقيت لما ذرأتَ من خلقك ، المُقدّمُ والمُؤخرُ لما أردت من أمرك ، المُقّدسُ بتنزيه الذّاتِ والصفاتِ في الأزلِ ، وفي ما لا يزال إلى الأبد ، الذي لا يحيط به أحد سواك : ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّوَرِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴾ (٢) ، أسألك اللهم أن تكسُوَني نوراً من أسرار روحانية حرفِ (القافِ) ، المُتضمنِ أنماطَ مراتبِ صفاتِك المُشتقةِ من أسمائِك التي أودعتَها فيه ، سراً إلـهياً أشرقتْ به ألفاظُ مبانيها ، وإستنارت به جواهرُ معانيها ، فظهرت أسرارها في صفاتِك الجلاليةِ والجماليةِ ، أن تخلعَ عليَّ منها جلالاً ووقايةً تقيني بهما إرادة كل عَدوٍ مُعاندٍ

(١) سورة الذاريات : ٥٦ ـ ٥٨ .

(٢) سورة الأنعام : ٧٣ .

ولدودِ محادِدِ : ﴿ وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ * بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيد * فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾ (١) .

ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله ، كما لا نهاية لكمالك وعد كماله ، صلاة تليق بذاته ، وتحيط بجميع محامده وصفاته ، دائمة بدوام دعوته ومُعجزاته (آمين) : ﴿ وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ﴾ (٢) .



(١) سورة البروج : ٢٠ ـ ٢٢ .
(٢) سورة يونس : ١٠ .

خواص حرُوف المُعجم

الحرف	كتابة الحرف	تلاوة الحرف	خاصية الحرف
أ	١١١ مرة		يُكتب للعِزة ، والمودة ، وصفاء القلب ، وقضاء الحاجة ، مع تلاوة : (سُبحان الله ، لا إله إلاّ أنت يا الله) عدده ، وتحمله معك ، وكل حرف من حرُوف المعجم ، إذا أردت خاصيته والعمل به ، تأخذ رقمه ، وتضعه في مُثلث بطبعية عُنصره في الوفق ، ثم تكتب حوله الحرف الذي أنت بصدده ، وتتلو عليه ورد إسم من أسماء الله الحُسنى ، مما يُناسبه طبيعة ، أو رقماً ، أو معناً ، وهذه أفضل طريقة لخواص الحروف ، والمثال لذلك تجده آخر خواص الحروف .
أ		ألف مرة	للسعة في الرزق ، وإن كُتب فمثله كِتابة وتلاوة .
ب	١٢		يُكتب في ورقة ، ويُدفن أمام مكان الشخص المُتكبر ، يخضع قلبه ، ويقرأ عليه ما يُناسبه من أسماء الله الحُسنى .

الحرف	كتابة الحرف	تلاوة الحرف	خاصية الحرف
ب	١٢		يُكتب على كأس من الفُخار ، ويُشرب مائه ، ويقول : (يا رَّحمَن يا رَّحِيم) عدده ، فهو شفاء لأيِ مرض .
ب		٥٠٠	لإطلاق السجين ، يتلوه المسجون كل يوم بالعدد المذكور ، إلى أن يخرج ، ويتلو معه : (الله أحد صمد) عدده .
ب	٢٠٠		يُكتب في ورقة لدفع الضرر ، يحمله معه صاحبه ، ويتلو عليه من أسماء الله : (السميع ، العليم ، البصير) عدده .
ت	٤٠٠		يُكتب في ورقة ، وتُنقع في الماء ، ويشربه عند غروب الشمس كل أربعاء ، لقوة الذاكرة ، ودفع عمى القلب ، ويقول عند الكِتَابة : (يا قيوم ، يا واحد) عدده .
ت	٤٠٠		تُكتب في ورقة ، وتُوضع في المُصحف للعثور على الضائع ، تجد ما أضعته ، وتتلو عليه : (المُبدئ ، المُعيد) عدده .
ت	٤٠٠		تكتبها وتحملها معك ، للأمان من العدو ، وتتلو عليه : (الحفيظ ، الرقيب) عدده .

الحرف	كتابة الحرف	تلاوة الحرف	خاصية الحرف
ت	١٠٠٠		أكتبها واحملها معك ، لنيل العزة والجاه ، وتتلو عليه : (العلي ، العظيم) عدده .
ت		١٠٠٠ مرة	يُقرأ لنيل السُلطة والمنصب ، وتتلو معه : (العزيز ، الرفيع) عدده .
ث	٥٠٠ مرة		يُكتب في ورقة عند زوال الشمس يوم الثلاثاء ، وتُعلق الورقة على جدار البيت من ناحية القِبلة ، تنال الثبات في الأمور ، والحفظ من الحرام والذنوب ، وتتلو عليه : ﴿ الله حفيظ عليهم ﴾ عدده .
ث	٥٠٠		تكتبه في ورقة ، وتضعها في إبريق ماء ، وأسق منه الزوجين المُختلفين ، يحل الوئام محل الخصام ، وتقول عند الكِتابة : (يا دائم ، يا صمد) عدده .
ث		٦٠٠	لنيل محبة القوم ، تتلوه عدده ، ومعه : ﴿ الله لطيف بعباده ﴾.

الحرف	كتابة الحرف	تلاوة الحرف	خاصية الحرف
ث	٦٠		تكتبه لدفع الخوف عن الأطفال ، وتضع الورقة تحت رأس الطفل ، وتتلو عليه : ﴿ يس * والقرآن الحكيم ﴾ عدده .
ج	٥٣		تكتبه عند طلوع الشمس وتحمله معك ، يربط الله عنك ألسنة السوء ، وتجد عملاً - إن كُنت عاطلاً عن العمل - وبركة في العُمر ، وتقول حال الكتابة : (يا بارئ ، يا كبير) ، (٥٣) مرة ، وتكرره كل يوم .
ج		١٠٠٠	تقرأه كل ليلة ، فإنك ترى بعد سبع ليال من تريد من الأنبياء (عليهم السلام) ، وتقرأ عند النوم : (سورةالليل ، وسورة الشمس) سبع مرات ، فإنك ترى ما تريد من خير .
ج	١٠٠٠		تكتبه في ورقة ، وتنقعها في الماء وتشربه ، شفاء من كل مرض ، وتتلو عليه : ﴿ الله لا إله إلاَّ هو الحي القيوم ﴾ ، مائة مرة .

الحرف	كتابة الحرف	تلاوة الحرف	خاصية الحرف
ح	١٨		تكتبه في ورقة أول الشهر القمري ، وتحمله معك ، لا يُؤثر السحر فيك ، وتتلو عليه حال الكِتابة : (المعوذتين) ، عدد سبعين مرة .
ح	١٨		وتقول : (يا بارئ ، يا زكي) ، وتلف الورقة بقطعة حرير ، وتغلفها بالشمع ، وتضعها بين أسنانك ، ترى الأرواح بعد تلاوة : (سورة يس) ، (٧٠) مرة .
ح		٢٠٠ مرة	على قبضة تراب ، ترمي به على جهة العدو ، يصبح لك ودُوداً ، وتتلو معه : (لطيف ، ودود) ، (١٤٩) مرة .
ح		٧٠	تقرأه على موضع وجع القولون ، وتتلو معه : (سُورة الإخلاص) ، (٧٠) مرة ، تشفى بإذن الله .
خ		٧٠	تقرأه بعد الصلاة في مكان عال كسطح أو تله ، وتتلو معه : ﴿ إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد ﴾ (٧٠) مرة ، وتشير بيدك إلى جهة الغائب ، تحصل على خبره سريعاً .

الحرف	كتابة الحرف	تلاوة الحرف	خاصية الحرف
خ	٧٠ مرة		تكتبه في ورقة ، وتتلو عليه : (سورة الشمس) عدده ، وتضعه تحت رأسك ، ترى الغائب في منامك .
د	٣٥		تكتبه ليلة الأربعاء في خلوة ، بعد أن ينام الناس ، بالمسك والزعفران ، وقل عند الكِتابة : (يا حنان ، يا منان) وتحمله معك ، يشرح الله قلبك وصدرك ، وتنال به العزة عند الناس .
د	٣٥		لقضاء الدَّين ، تفعل به كما فعلت بما قبله .
د		٧٠	لتشريد الظالم ، تقوله صباحاً قبل أن تكلم أحداً ، وأنت في مكان عال ، ناظراً بعينيك إلى نجوم السماء ، وتقرأ معه : (سورة الطلاق) ، مرة واحدة .
د		١٠٠٠	لنيل المُراد ، تقوله في صباح كُل يوم ، مع تلاوة : (سورة الشرح) ، عدده .

الحرف	كتابة الحرف	تلاوة الحرف	خاصية الحرف
د		٧٠٠	تقولها في أذن الديك ، ودعه يتوجه إلى مكان الدفين ، يقف حول الموضع للعثور على الدفين ، أو تكتبه في ورقة وتعلقه في رقبة الديك .
ذ	٧٣١	٧٣١	كِتابة وتلاوة يوم السبت عند طلوع الشمس ، وتدفن الورقة في مسجد صلاة الجماعة ، بنية حفظ المال أو الغائب ، وقل عند الكتابة : (يا ديان ، يا خالق) ، مثل ذلك العدد .
ر	٣٠٠ مرة		لنيل المُراد ، تكتبه ليلة الاثنين من الليالي المُقمرة ، وغلفه بجلد طاهر وإحمله معك ، تقول عند الكِتابة : (يا رَّحمَن ، يا دائم) عدده ، تنال ما تريد ، وتكون عزيزاً عند الأكابر .
ز	٧٠٠		لكشف العُلوم الخفية ، تكتبه يوم السبت عند الغروب ، وتقول عند الكِتابة : (يا مُبدئ ، يا علام) عدده ، وتدفن الورقة في المقبرة ، تحصل عبر الاشتغال عند الطلب على عُلوم محجوبة عن الناس .

الحرف	كتابة الحرف	تلاوة الحرف	خاصية الحرف
ز	٥٠٠	٥٠٠ مرة	قولاً وكِتابة ، للعزة والهيبة ، تحمله معك ، وتتلو عند الكِتابة : (آخر سورة الإسراء) عدده .
س	١٢٠		تكتبه يوم الجُمعة ، لدفع الجدال ، وللحفظ في السفر ، وتقول عند الكِتابة : (يا حليم ، يا مُعيد) عدده ، وتحمله معك ، فلا يُجادلك أحد ، ويحلو عملك عند الناس ، وتنتفع في سفرك ، وتنال الهيبة عند الخلق .
س		٨٠	لإظهار الكرامة للشخص ، تقرأه كل يوم صباحاً مع : (سورة الفاتحة) عدده .
س	١٠٠		للإسراع بنُطق الطفل ، يُكتب في ورقة ، وتُوضع تحت رأس الطفل ، أو يُكتب على بدنه مُباشر (٧٠) مره .
س			لمُواجهة الخصم ومُحاججته ، تكتبه مع كل حرف من إسم خصمك ، مُتصلاً الحرف بالحرف قبله وبعده ، وأحمل الورقة بيدك ، وكلمه فسيعجز عن مُحاججتك .

الحرف	كتابة الحرف	تلاوة الحرف	خاصية الحرف
ش	٣٦٠		للسعة في الرزق ، تكتبه يوم الأربعاء ، وتقول عند الكِتابة : (يا حميد ، يا عزيز) عدده ، وتنقع الورقة في ماء الإستحمام ، وصُب الماء على رأسك ، يوسع الله عليك نعمته ، بشرط أن يكون طاهراً ، بدناً ، وثوباً ، ومكاناً .
ش		٢٠٠	تقوله قبل النوم ، لرُؤية الشخص المطلوب ، يأتيك من يخبرك عنه ، أو تشاهده ، مع تلاوة : (سورة الليل) .
ش		٢٠٠ مرة	لتسهيل الولادة ، تقرأه على أي مأكول ، وأطعمه المرأة الحامل وقت ولادتها ، تضع حملها بسهولة ، بإذن الله .
ص	٩٥ مرة		لإبطال السحر ، يُكتب في صحن بالمسك والزعفران ، وتقرأ عند الكِتابة : (يا قاهر ، يا قريب) عدده ، وتصب الماء على رأس المسحور ، يبرأ بإذن الله .
ص	٩٥		لإصلاح المُتحاربين ، بنفس الطريقة الأولى ، وتصب الماء بين مكان الطرفين .

الحرف	كتابة الحرف	تلاوة الحرف	خاصية الحرف
ص	٩٥		لإهلاك العدو ، أكتبه على ورقة بإسم العدو ، وتقرأ عند الكِتابة : (يا قاهر ، يا مُنتقم) (٩٥) مرة ، وتضعها داخل المُصحف الشريف ، ينتقم الله من عدوك .
ص		٩٥	للحفظ في السفر ، تردد قرأته : (٩٥) مره ، في كل وقت تشاء ، لكل يوم .
ص	١٠١		لإستعادة الحق ، يُكتب ليلة الأربعاء ، وأربط الورقة على قضيب رمان كالعَلم ، وضعه في بيت خال على الجدار لجهة القبلة ، يعود لك ما فقدت من مالك ، وتنال العزة بين الناس ، وتقول عند الكِتابة : (يا مُذل ، يا نور) عدده .
ص		٩٠	للشفاء من الجنون ، يقرأ على طعام أو ماء ، وأعطه المُصاب ـ يشفيه الله ـ مع تلاوة : (المُعوذتين) عدده .

الحرف	كتابة الحرف	تلاوة الحرف	خاصية الحرف
ض			ومن كتب شكله ، أو وفقه ، في جلد ماعز مدبُوغ ، وسمره في دار العدو ، أو دفنه ، فإن البيت يُهدم ، ويتفرق أهله ، وإن كان صاحبه من ذوي المناصب عُزل ، وإذا مُزج بحروف إسم من أردت هلاكه ، ودُفن في تنور الزجاج ، أو غيره ، بحيث تلحقه الحرارة فقط ، فإن جلد جسم العدو يتبثر بثوراً يابسة .
ض	١٥		يُكتب في آنية زُجاجية بزنجفر وصمغ أحمر ، والكِتابة دائرية مركزها إسم الذي أبق منك ، ويتلو عليه إسمه تعالى : (الضار ، النافع) عدده ، فإنه يعود الأبق من ساعته .
ض	٨٠٠ مرة		يُكتب في مربع وفقاً على جلد نمر ، ويُعلق على طفل صغير لم يفزع أبداً .

الحرف	كتابة الحرف	تلاوة الحرف	خاصية الحرف
ط	١٩		لرُؤية النبي (ﷺ) في المنام ليلة الجُمعة ، يُكتب بالمسك والزعفران ، وتردد أثناء الكِتابة : (يا عالي ، يا قدوس) عدده ، وتضعه تحت رأسك عند النوم ، ترى جمال النبي (ﷺ) في منامك .
ط	١٩		لتنوير القلب ، تكتبه في ورقه ، وتنقعه في الماء ، وتشربه ، وتتلو عليه : ﴿ الله نور السماوات والأرض .... ﴾ ، إلى تمام الآية .
ط	١٩		لنيل العزة ، تكتبه وتحمله معك ، وتتلو عليه : ﴿ قل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً .... ﴾ ، إلى آخر الآية .
ط		١٢٠ مرة	لتسخير العدو ، يصبح مُطيعاً لك .
ط	٩٠٠		لدفع الضيق ، تكتبه ليلة الخميس ، وتقول أثناء الكِتابة : (يا حي ، يا قيوم) عدده ، وتحمل الورقة معك .

الحرف	كتابة الحرف	تلاوة الحرف	خاصية الحرف
ط	٩		لنيل العزة والأمن ، تكتبه في (٢٥) رقعة ، في كل رُقعة (٩) مرات ، في ساعات المُشتري ، أو في شرف القمر ، وتردد أثناء الكِتابة : (يا الله) (٦٦) مره .
ط	٩		لشفاء المريض ، تكتبه في (٧) رُقعات ، في كل رقعة (٩) مرات ، وتقرأ عليه : (سورة الفاتحة) ، وتنقعه في الماء ، وتسقيه المريض ، يشفى بإذن الله .
ظ	٩١٠		لشفاء المريض ، يُكتب ليلة الجُمعة ، وتقرأ عند الكِتابة : (يا والي ، يا مُتعالي) عدده ، ويحمله المريض ، يبرأ بإذن الله .
ظ		١٠٠٠	لتطويع الظالم ، تقرأه بعد صلاة الصبح كل يوم لمُدة أسبوع ، مع استحضار النية ، تأمن بطشه وخوفه ، وتقرأ بعده قوله تعالى : ﴿ وإن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين ﴾ ، (١٠٠) مره .

الحرف	كتابة الحرف	تلاوة الحرف	خاصية الحرف
ع	١٣٠ مرة		لقوة الإيمان ، تكتبه يوم الخميس ، وتقرأ عند الكِتابة : (يا محمود الفعال ، يا كريم) عدده ، وتحمل الورقة معك ، تنال إيماناً كاملاً .
ع		٧٠ مرة	لطاعة من تريد ، تقرأ الحرف والآية على قطعة حلوى ، وتُطعمه إياها ، يُصبح لك مُطيعاً ، ومع تلاوة الحرف ، تقرأ : ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرَّحمَن ودا ﴾ عدده .
غ	١٠٦٠		يُكتب في يوم الجُمعة ، وتقرأ مع كِتابة الحرف ، هذين الإسمين : (يا عظيم ، يا مُجيب) عدده ، وتحمل الورقة معك ، فأنك ترى العجائب ، من الخير والسعة في الرزق .
غ		٧٠	تقرأه مُدة سبعة أيام ، بنية القضاء على العدو الفاسق ، مع تلاوة : (سورة الفيل) عدده .

الحرف	كتابة الحرف	تلاوة الحرف	خاصية الحرف
غ	٦٠		لتشريد العدو ، يُكتب على ورقة حنظل ، وأرم الورقة في بيت العدو ـ رطبة أو يابسة ـ بحيث لا يراك ، وأنت تقرأ : (سورة الكوثر) عدده .
ف	٩٠		لقضاء الحاجة ، تكتبه يوم الأربعاء ، وتقرأ عليه : (يا غياث ، يا مُغيث) عدده (٩٠) ، وتحمل الورقة معك ، تُقضى حاجتك .
ف		٩٠٠٠	لإحضار من تريد ، تقرأه على قطعة قماش قطنية بيضاء مُمزقه ، وبخرها باسم من تريده ، وإسم أمه ، وإسمك ، وتتلو عليها الآية : ﴿ ولقد علمت الجنة أنهم لمحضرون ﴾ ، ثم أرمها في النار ، يحضر المطلوب بإذن الله .
ف		٧٠	لتشريد من تريد ، تقرأه كل يوم في مكان المطلوب ، وتقرأه سراً على كفك ، وتمسح به حائط مكان العدو ، وتتلو معه : ﴿ ق * والقرآن المجيد ﴾ ، (٥٧) مره .

الحرف	كتابة الحرف	تلاوة الحرف	خاصية الحرف
ق	١٨١		للخلاص من السجن ، تكتبه (١٨١) مره ، في ورقة يحملها المسجون ، وتقرأ على الكِتابة : (يا عزيز ، يا حكيم) عدده .
ق		٤٠٠ مرة	لقضاء الحاجة ، تقرأه كل يوم بالعدد المذكور بنية المطلوب ، تقضى الحاجة ـ بإذن الله ـ وتتلو معه : (يا علي ، يا عظيم) عدده .
ق	٢٠٠ مرة		لسلب النوم عن العدو ، تكتبه في ورقة بالعدد المذكور ، بنية سلب النوم ، وتذكر إسم العدو ، وأمه ، وتقرأ عليه : ﴿ لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً ﴾ بالعدد المذكور ، وتضع الورقة تحت حجر ثقيل ، فإن العدو لا يرى النوم .
ك		٧٠٠	للإختفاء عن الناس ، تقرأه بالعدد المذكور ، في خلوة عن الناس ، بنية الإختفاء ، وتتلو معه قوله تعالى : ﴿ وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يُبصرون ﴾ بالعدد المذكور ، يحصل المطلوب بإذن الله .

الحرف	كتابة الحرف	تلاوة الحرف	خاصية الحرف
ك	١٠١		لتفريج الهم ، ونيل السُلطة ، تكتبه وتحمله معك ، وتقرأ عليه : (يا كاف ، يا كريم) (٢٢٠) مرة .
ل	١٧		للأمان من الحسد ، ومكر الناس ، تكتبه ليلة الأربعاء ، وتقرأ عليه : (يا شكور ، يا غفور) (١٠٠) مرة ، وتحمله معك .
ل	٣٠		للغنا والبركة ، تكتبه في اليوم السابع من كل شهر ، وتكتب معه : ﴿ ذي الطول لا إله إلاّ هو ﴾ (٣) مرات ، وتضعه في كيس أو حقيبة النقود ، وتغير الكِتابة لكل شهر ، وترمي بالأولى في الماء ، وهكذا لكل شهر في اليوم المذكور .
م	٩٠		لقضاء الحاجة ، تكتبه قبل طلوع الشمس من يوم الجُمعة ، وتقرأ عليه : (يا خالق ، يا مُحيط) عدده ، وأحمله معك ، تنال حاجتك .
م	٩٠		لدفع آفات الزراعة ، تكتبه وتعلقه في المزرعة لحفظها .

الحرف	كتابة الحرف	تلاوة الحرف	خاصية الحرف
م		٧٠	لنيل الطلب ، تقرأه (٧٠) مرة ، مع : (سورة الفاتحة) عدده .
ن	١٠٦		للشفاء من الأمراض ، تكتبه ليلة الثلاثاء ، وتقرأ عليه : (يا حليم ، يا شكور) عدده ، ويحمله المريض .
ن			لتسهيل العِلم ، أكثر من ذِكره بلا عدد ، وتتلو : ﴿ الرَّحمَن * عَلَّمَ القُرآن ﴾ عدده .
ن		١٠٠ مرة	لدفع الأرق وعدم النوم ، تقرأه بعد كل صلاة بعدده .
و	١٣ مرة		لنيل الحاجة ، تكتبه (١٣) مرة يوم السبت ، وتقرأ عليه : (يا حليم ، يا شكور) عدده ، وتضعه داخل المُصحف لما نويت .
و	١٣		لدفع السموم ، تكتبها على قطعة قماش قطنية ، وتقرأ عليه : (يا حكيم ، يا شكور) عدده ، وتحمله معك ، يقيك الله ضرر لسع الزواحف .

الحرف	كتابة الحرف	تلاوة الحرف	خاصية الحرف
و	٧٠		لنيل العزة ، أكتب ذلك على ورقة صفـراء ، بنيـة المطلوب ، ثم تضعها تحت حجر ثقيـل ، تجـري الميـاه مـن تحتـه ، تنـال العزة إن شاء الله .
هـ		٦٠	لتسهيل المطـالب ، تقرأه فـي وجـه المطلوب ، الـذي يقــف حـائلاً دون مرامك ، وإن قدرت ، فأمسـح عليــه بيـدك بعـد القراءة .
ي	٢٠		للوصول إلى خواص الحروف ، تكتبــه (٢٠) مـرة ، وتحملـه معك ، وتقرأ : ﴿ وعلمناه من لدنا علما ﴾ ، (١١٤) مرة .
ي		٦٠	لربط اللسـان المُـؤذي ، بنيــة ذلـك الشـخص ، تقـرأه فــي وجهـه ، وإن قدرت ، فأمسح عليـه بيدك ، ثم تتلـو معــه : ﴿ وهـو الـذي كـف أيديـهم عنكـم وأيديكـم عنــهم ببطــن مكه ﴾ .

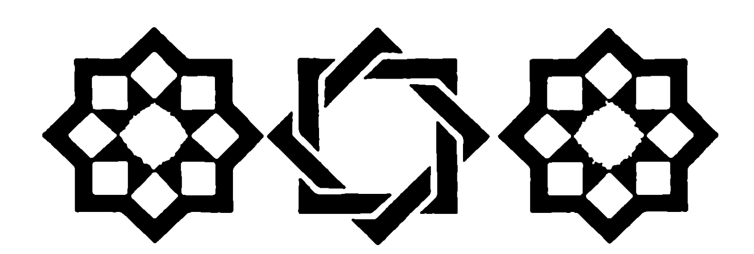
التعليق

هذه هي خواص حروف المُعجم ، مُختصرة بقدر الحاجة منها ، ولها خواص أكثر من ذلك ، ولها طُرق عديدة ، منها : التكسير والتكعيب ، ومنها : إستخراج أرقامها ونتائجها ، لوضع المُربعات والمُثلثات من الأوفاق ، وفي كل مادة من ذلك خواص كثيرة يطول شرحها ، وفي حال إستعمالها بهذه الطريقة التي ذكرناها ، أو بالطرق الأخرى التي لم تُذكر ، أن يُضاف إليها ما يُناسب مقامها من أسماء الله الحُسنى ، وكذلك ما يُناسبها من الآيات والذِكر الحكيم ، وأن يكون لها قسم يُتلى على كل حرف منها عند العمل بها ، عدد ذلك الحرف ، وأفضل ما يُناسب مقامها أن يُتلى على كل حرف منها الآيتان اللتان جمعتا حُرُوف المُعجم ، هُما : قوله (ﷻ) : ﴿ ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ﴾ (١) ،

---

(١) سورة آل عمران : ١٥٤ .

والآية الأخرة ، قولـه (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) : ﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطئه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين أمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيما ﴾ (١) ، وهي توافق عدد ما تضمنته من حُرُوف المُعجم ، وإن إتخذهما ورداً بعد كل صلاة ، كانت إنفعالاته وتصريفاته في عَالم الحرُوف أقوى - بإذن الله تعالى - .



(١) سورة الفتح : ٢٩ .

فصل في كيفية التصرف للعمل بالحروف

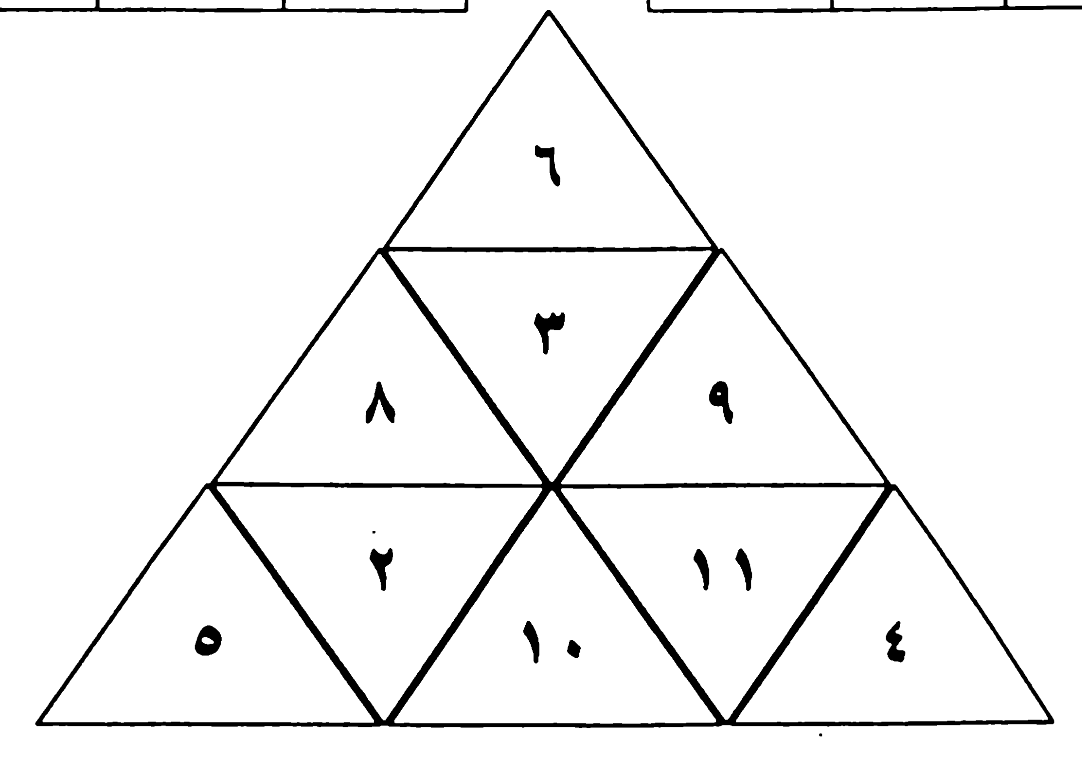
وللحروف طريقتان لإستعماله : حرفياً ورقميا ؛ وللإنتفاع بأسرارها وخواصها ، والمعمول به عندنا هو الرقم الكبير الأبجدي ، وهو المعول عليه عند الأكثر ، عِلماً أن رقم الحرف هو روحه وجوهره ، والعمل به أن يُكتب الحرف أو يُقرأ كما هو عليه وضعياً ، وهو هكذا : (أ - ب - ج - د) ؛ وأما لفظياً ، فتكتبه هكذا : (أ ل ف - ل ا م - ف ا ء) ؛ وأما رقمه : (١) ؛ ولفظ رقمه : (و - أ - ح - د) ، ورقم حروف لفظه : (١١١) أي : الألف : (١) ، واللام : (٣٠) ، والفاء : (٨٠) يساوي : (١١١) ، وهكذا العمل بسائر الحروف .

وأعلم أن حرف الألف هو أصل الحروف وأساسها ، وسيدها ومنبعها ، ومنه قوامها وتركيبها ، وإليه ترجع الحروف كلها ، كما ترجع أسماء الله الحُسنى وصفاته على إسم الذات ، وهو العلم لذاته ، ولفظ الجلالة : [الله] ، وقد أوردنا ذِكره وخواصه ، وكيفية التصريف به في هذا البحث ، وأما رقم حرف الألف اللفظي وهو : (١٩) ، هو رقم عظيم ، فيه إعجاز رقمي ، فالتسعة نهاية الأحاد ، والواحد أول المُفردات ، وجمعهما عشرة أول مراتب العشريات ، وفيه النقطة التي هي سر الأرقام ومركز الحروف ، ومنها تنشأ دائرة الحروف ، ويُوافق عدد (١٩) إسمه

تعالى : [واحد] ، فإذا وضعته وفقاً ثلاثياً في مربع أو مُثلث ، ظهر لك أسراره ، وميزانه : (١٢) ، وباقيه : (٧) ، وقسمته على : (٣) ، فثلثه : (٢) ، وكسره : (١) ، وبيت كسره البيت : (٧) ، من الوفق ، ومُفتاحه : (٢) ، وقلبه : (٦) ، ومغلاقه : (١١) ، وضلعه : (١٩) ، وهو وفقه وعدله : (١٩) ، (ومساحته = ٥٧) ، أي : مجموع أضلاعه الثلاثة ، وضابطه : (٧٦) ، وهو جمع الوفق مع المساحة ، والغاية : (١٥٢) ، وهو ضرب الضابط في : (٢) ، وهذه صورته :

١٠	٢	٧
٤	٦	٩
٥	١١	٣

٨	٥	٦
٧	أل ف	١٢
٤	١٤	١



وكما ترى الأوفاق الثلاثة ، فهي وفق حرف الألف ، فالأول : مُربع ثلاثي صحيح ؛ والثاني : مُربع ثلاثي خالي القلب ؛ والوفق الثالث : هو إهرامي الشكل : ثلاثي مُثلث ، وتدخل عليه عناصر الطبيعه في تركيبه ، كبقية الأوفاق ، ومُفتاحه : (٢) ، ومغلاقه : (١١) ، ولا قلب له ، وهيكل الوفق الإهرامي يتألف من تسعة ألفات ، مُوافقاً لبيوت الوفق الثلاثي المُربع ؛ أما هيكل الوفق الثلاثي المُربع ، يتألف من ثمان ألفات ، فلذلك قال عُلماء السر : أن الإهرامي أقوى من الثلاثي المُربع ، وإن كان هذا له قلب ، فلعل السر في بناء الهيكل أقوى وأفضل ، لمُوافقة الظاهر للباطن ، والله أعلم .

وعلى هذا الوضع ، يتم وضع أوفاق الحروف كلها ، والقسم لها هو القسم المنسوب لحروف المُعجم في هذا البحث ـ كما سبق ذِكره ـ ويُناسبه من أسماء الله الحُسنى ، ما كان مُفتتحاً أوله ، بالحرف الذي أنت بصدده من الأسماء ، والتلاوة له على عدد ذلك الحرف ، أو مُضاعفات أعداده كما هو الحال في حرف (الألف) ، لأن مُضاعفات أرقامه تبلغ : (١٣١) ، وتفصيله كما يلي رقمه : (١) ، ورقم لفظه : (١١١) ، ورقم عدده : (١٩) الجميع يساوي العدد المذكور ، وهو : (١٣١) ، وأي عدد أردته من أعداد الحروف أو نتائجها ، فكله صالح وجيد ، وأعداد النتائج للحروف قد سبق ذِكرها في هذا البحث ، ثم تدخل بأي

عدد شنت من ذلك في أبيات الوفق الذي تريده بعد طرح (الآس) وهو المعروف عندهم : بميزان الوفق ، وذلك على حسب وضعية الوفق ؛ فالثلاثي ميزانه : (١٢) ، وقسمته على : (٣) ؛ والمُتداخل ثلاثي في رُباعي ، ميزانه : (٢٢) ، وقسمته على : (٤) ؛ والرُباعي ميزانه : (٣٠) ، وقسمته على : (٤) ، وكل واحد منها يدخل كسره في بيت خاص له ، كالثلاثي في السابع ، والرُباعي في الثاني عشر .

واعلم أننا إذا رجعنا إلى تكملة أسرار الحروف ، نعتبر حرف (الألف) أنه المركز الرئيسي لقوام كل حروف المُعجم ، ومنه تنبثق أوضاعها وأسرارها ، ولذلك تجده في كل حرف منها ظاهراً في تصويره ورسمه ، أو باطناً تعود إليه معنوية ذلك الوضع الشكلي :

فالصنف الأول من الحروف : يكون (الألف) في أول حروف لفظه ، وهو (الألف) نفسه ، فلفظه : ألف لام فاء ، وقد تصور الألف في أول حرف منه للابتداء ، وفي وسط الحرف الثاني للتوسط ، وفي أخر الحرف الثالث للانتهاء ، وهكذا كانت بقية الحروف ، يُوجد في بسطها حرف (الألف) على هذه المراتب الثلاث ، قد يتوسط حرف الألف في حروف لفظ ثمانية حروف ، وهي : (د - ذ - ص - ض - ق - ك - ل - و) ، ويكون الألف في أخر لفظ ذلك الحرف ، وهي إثنا عشر حرفاً :

(ب ـ ت ـ ث ـ ح ـ خ ـ ر ـ ز ـ ط ـ ظ ـ ف ـ هـ ـ ي) ، هذه الحروف يظهر الألف في رسم بسطها ، وهي واحد وعشرون حرفاً ، ويكون الألف ـ أيضاً ـ باطناً في بسط بقية الحروف ، وهي سبعة أحرف ، ستة منها يتوسطها حرف (الياء) ، وهي : (ج ـ س ـ ش ـ ع ـ غ ـ م) ، وحرف يتوسطه (واو) ، وهو : (ن) فقط .

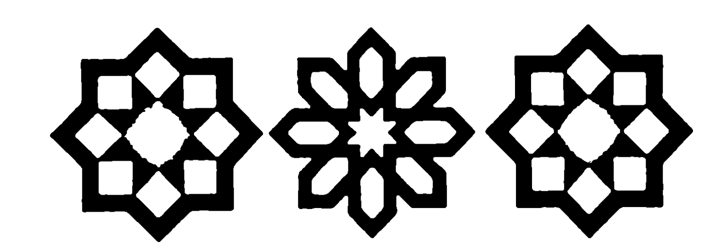
والياء والواو ، هما من لوازم الألف ، حيث ينقلبان عنه في كلام العرب ، سواءاً كان أحدهما في وسط الكلمة ، أو في آخرها ، ويظهر ذلك في تصريف الكلمة ، أما في جمعها ، أو تثنيتها ، أو تصغيرها ، ويجمعهما مع الألف ـ أيضاً ـ تسميتها بحروف العلة ، وهي الثلاثة : (الألف ، والواو ، والياء) ، ويجمعهما ـ أيضاً ـ مع (الألف) ، أنها من حرُوف الإعراب في الأسماء والأفعال ، وفي المنقوص والمقصور ، وفي الأسماء الخمسة ، والأفعال الخمسة ، ومن الإتفاق فيما بينها : أن عدد ألفاظها بالأفراد ، فالألف : (١١١) ، والياء : (١١) ، والواو : (١٣) ، وجمعها فرد يساوي : (١٣٥) ، وجمع أرقامها يساوي : (٩) ، أي : (٥ + ٣ + ١ = ٩) ، وهو نهاية الأحاد ، وفرد الفرد ، وهو رقم إعجازي ، والله أعلم .

واعلم أن عُلماء الحرف ذكروا أن للإسم الأعظم أحد عشر حرفاً ، إستخلصوها من حرُوف المُعجم الـ (٢٨) ، يجمعها :

{ ملك وعده سابق } ، أو : { وعد سبقه كلام } ، أو : { سبق لك وعد هام } ، وهي أحد عشر حرفاً ، منها ثمانية أحرف نورانية ، وثلاثة أحرف ظلمانية ، وهُن : (الباء ، والدال ، الواو) ، وإستخرجوها من طبائع الحروف الأربع ، ثلاثة نارية ، وهي : (الألف ، والميم ، والهاء) ؛ وثلاثة هوائية ، وهي : (السين ، القاف ، والكاف) ؛ وثلاثة مائية ، وهي : (الدال ، والعين ، واللام) ؛ وحرفان ترابيان ، وهما : (الباء ، والواو) ، وعدد هذه الحروف : (٣٣٨) ؛ فخمسة حروف منها روحانية ، والسعيدة منها تسعة حروف ، وهي غير المنقوطة ، وقالوا أن هذه الحروف فيها الإسم الأعظم ، فإذا وجد منها إسم من أسماء البشر الذين هيئتهم النفحات الإلهيه ، لمواهب الفيوضات الربانيه ، فإن صاحب هذا الإسم سوف تكون له مكانة عليه ، تليق بذوي الحظوظ السعيدة ، الذين مكنتهم الأقدار لخدمة الكون ، وإصلاح المُجتمع ، و قيادة العالم ، والله المُوفق والمُعين .

وللعمل بهذه الحروف طرق كثيرة ، منها : إختيار أسماء الله الحُسنى ، المُركبة من هذه الحروف للتلاوة بها ، أو يأخذ أعدادها ويدخلها في مُربع أو مثلث ويحملها معه ، ويتلو عليه الأسماء الحُسنى المُركبة منها ، فإن لها سراً عظيماً لا يناله إلاّ المُوفق ، وخير أوقاتها الساعة الخامسة من نهار يوم الثلاثاء ، وهي ساعة القمر ، ويُراعى الوقت كِتابة وتلاوة ، وعلى حد ما قاله

العُلماء الربانيون من الإختلاف في تحديد إسم الله الأعظم ، لا تخرج هذه الحروف من دائرة الخلاف ، ولا يخرج الإسم الأعظم عنها ، وسر الكتمان في منظومة عقود الأسرار النورانية ، واللطائف الربانية ، لم يأت من فراغ ، ولكن لعظمة سر بعض المخلوقات ، وقداستها عند خالقها ، كليلة القدر من رمضان ، وساعة الإجابة من يوم الجُمعة ، والأسم الأعظم في القرآن الكريم ، والصلاة الوسطى من الخمس ، ولذلك لا يصح القطع في شيء مُعين من هذه الأشياء ، فإن الهمم لا تخرق أسور الأقدار .



خصائص الوفق الثلاثي

إعلم أن طبيعة الوفق الثلاثي ، هو : مُركب من تسعة أرقام أحادية ، أي : من (١ – ٩) ، ولكل رقم منها إتصال برقم (٥) ، وبرقم (٧) من المُفردات ، لما في هذين الرقمين من أسرار كونية ، وأنوار روحانية ، تمتزج في خواص هذا الوفق ؛ وكذلك رقم (٨) من الزوجيات ، له دوره في تركيب هذا الوفق ، كما سيأتي بيانه مُفصلاً .

فاعلم إنك لو ضربت رقم (٧) في الأرقام التسعة ، إبتداءً من الواحد ، وتطرح من الناتج (٩ - ٩) ، أو تقسمه عليه ، وتأخذ الباقي من ناتج كل رقم ، تجد الإعداد هي بعينها التي هي من (١) إلى (٩) ، وكذلك لو ضربت الأعداد التسعة من واحد الى تسعة ، كل منها في خمسة ، وتطرح الناتج (٩ – ٩) ، أو تقسمه عليها ، تجد الباقي هي الأعداد التسعة التي هي أرقام المُثلث .

وكذلك - أيضاً - لو ضربت الأعداد التسعة في ثمانية ، وتقسم الناتج على تسعة ، تجد الباقي هي نفس الأعداد المذكورة ، ولا يصلح ذلك الإسقاط في بقية الأعداد الآحادية ، غير هذه الثلاثة فقط ؛ فميزان التسعة (٥) ، وهو القلب للمُثلث ، وهو الميزان الظاهر .

أمـا المـيزان البـاطن ، فـهو (٦) ، فيتولـد مـن المـيزانين (٥ ، ٦) ، كلمة (هُوَ) ، وهو أسم من أسماء الله الحُسنى ؛ ورقم (٦) ، قلنا : هو ميزان الباطن ، كما تعلمه من أعداد الوفق ، حين تضعها في بيوته ، فتأخذ عدد كل ضلع مـن اليميـن إلـى الشمال ، فتُسقطه (٩ ـ ٩) ، فسيكون البـاقي (٦) ، مـن جميـع الأضـلاع ؛ أما إذا بسطت الأرقـام التسـعة الأحاديـة مـن (١ ـ ٩) ، تجـد رقـم (٥) يتوسطها ، وهو قلبها ، ومنه تنشـأ الأعـداد وتنطـلق ، وبـه تجتمع ، ومنه تفترق ، ومثال وضعها هكذا :

١ ٢ ٣ ٤ [٥] ٦ ٧ ٨ ٩

فالخمسة مـع الأربعـة تسـاوي تسـعة ؛ والثلاثـة مـع الخمسـة تساوي ثمانية ؛ والإثنان مع الخمسة تساوي سبعة ؛ والواحد مع الخمسة يساوي سته ؛ فالأربعة الأرقام من اليمين إذا جمعت مـع الخمسة ـ كُلاً على حده ـ فإنها تساوي مراتـب الأرقـام الشـمالية ؛ وإذا طرحت هذه الأرقام ـ التي هي باليمين ـ من الأرقـام الشـمالية حسب مراتبـها ، تجـد البـاقي من كـل واحـد منـها خمســه ؛ وإن طرحت رقم (٥) من كل رقـم مـن الأرقـام الشـمالية ، تجـد البـاقي منـها هي أرقام اليمين الأربعة .

فلذلك سُمي رقم (٥) ، الرقـم الدائـر ، وتصويـره شـكلياً يُمثـل معناه ، وهو أشبه براحة الكف من الإنسان ، حيـث منـه البسـط ،

ومنه القبض ، وهو هكذا هنا دوره في الأرقـام الثمانيـة المُحيطـة به ، وعدده يُوافق الأنامل الخمس مـن اليـد ، وكـان موضعـه مـن الوفق الثلاثي الصحيح موضع القلب ، مع أن القلب من كل حيوان شكله ، يشبه رسم عدد خمسه .

واعلم أنه في وضعه الطبيعي في الوفق الثلاثي ، يُصبـح عن يمينه رقم (٧) ، وهو الرقم الكامل ، ويُنسب إلى العقـل مـن كونـه لا يتجزأ ، ولا يقبل الكسر ؛ وعن شماله رقم ثلاثة ، ويُنسـب إلـى النفس ، من كونه ينقسم إلى ثلاثة ، وهو مُركب من زوج وفرد .

واعلم إنك إذا جمعت (٥ + ٧ = ١٢) ، وكذلك إذا جمعت رقم إسم الجلالـة (٦٦) ، أي : (٦ + ٦) يسـاوي (١٢) ، وهـو رمـز الفلـك الأعظـم ، الـذي إسـتقامت بـه أجـرام السـماوات والأرض ، وهنا تجـد أعـلا رقـم (٥) فـي وضعيتـه بـالمُثلث رقـم (١) ، وهـو مُفتاح الوفق ، إشارة إلى الفردانية المُطلقة ، وأسـفله رقـم (٩) ، وهو رمـز الأكـوان السُفلية والعلويـة ، المُسـخرة تحـت الأفــلاك التسعة ، فانظر إلى أسرار هذا المُثلث العظيم .

وكلمة ميزان تساوي (١٠٨) ، فإن قسمت علـى (٣) تسـاوي (٣٦) ، فالناتج تربيـع أعـداد التسـعة ، أي : مـن ضـرب (٩) فـي (٤) تساوي (٣٦) ، وثلثها (١٢) ، هي ميزان الوفق الثلاثي .

وفي قراءة هذا العـدد (٣٦) ، لـك أن تقـول أن السـتة وحدهـا هي ميزان الباطن المذكور أعلاه ؛ والثلاثة وحدهـا هـي مـا يُقسم عليـه العدد ، ممـا تبقـى بعد طـرح المـيزان ، مـن أي عـدد أردت إدخاله في الوفق الثلاثي ، وبهذا تم تحليل عدد كلمة ميزان .

وأما كلمة ضلع ـ كما يُقال ـ خُلقت حواء من ضلع أدم ؛ وأيضاً للوفق ضلع مُشابه للمعنى ؛ فكلمة ضلع عددهـا (٩٠٠) ، وضلـع الثلاثي (١٥) ، هو عدد إسم حواء ، وهو وفـق الوفـق ، وضـرب (١٥) في (٣) يساوي (٤٥) ، هـو رقـم إسم أدم (عليه السلام) ، وهـو مساحة الوفق ، فلو جمعنا أسم حواء مع آدم ، كان النـاتج (٦٠) ، وهو ضابط الوفق ، وهذا العدد يُوافق قسمة (٩٠٠) على (١٥) ، أي : قسمة كلمة ضلع على أسم حواء ، النــاتج منـه إسـم أدم مـع حواء ، وهو رقم (٦٠) .

وكذلك لو وضعت المربـع الثلاثـي بأرقامـه التسـعة ، وتجعـل بـدل التسعة صفراً ، وهو الذي تنشأ منه الأرقـام العدديـه ، كالنقطـة لحـروف المُعجم ، ويكون وضعك للوفق كمـا ترى ؛ فلو أخذنا الضلـع الأعلا مـن اليميـن إلـى الشـمال تجـده (١٢) ،

٣	٨	١
٢	٤	٦
٧	٠	٥

ومثله الثاني والثالث ؛ فالاول رمز ساعات الليل والنـهار ؛ والثـاني

رمز الأشهر الشمسية والقمرية ؛ والثالث رمز البروج الإثني عشر ، فهذه الوضعيه تشير إلى الفلك .

وإذا قرأنا الأرقام الثلاثة من الضلع الأعلى ، نجدها تساوي (٣٨١) ، ونطقها كلمة : (شفا) ؛ وإن قرأنا الضلع الثالث ، وجدناه يساوي (٧٠٥) ، وهو يُوافق عدد كلمة (خمسه) ؛ وإن قرأناها بغير صفر ، وجدناه (عين ، وهاء) ، ونُطقها مع الكلمة الأولى من الضلع الأول (شفاعة) ، وهي رموز أسرار الوفق الثلاثي .

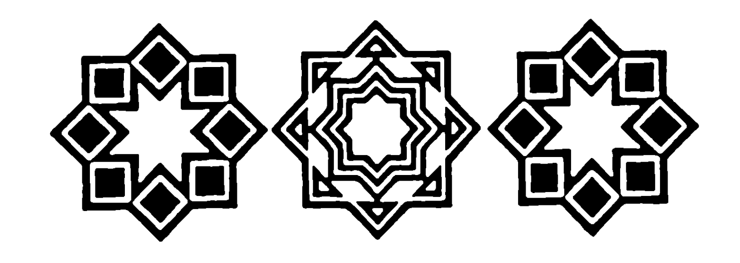
وكذلك كلمة (وفق) ، عدد حروفها (١٨٦) ، وثلثها (٦٢) ، لو دخلت بهذا العدد وفقاً مُثلثا ، تجد رقم قلبه ، أي : موضع (الهاء) من الوفق عدد (٦٦) ، يُوافق عدد إسم الجلالة ؛ فهذا أيضاً من أسرار الوفق الثلاثي .

واعلم أن الوفق الثلاثي إستخرجت أرقامه الطبيعية التي هي تسعة الأرقام من فواتح السورتين (مريم ، والشورى) ، أي : ﴿ كهيعص ﴾ ، ﴿ حم * عسق ﴾ ، فهي عشرة حروف نورانية ، وغير مُتكررة تسعة حروف ، فأخذوا الباء من الكاف ، والهاء كما هي ، والألف من الياء ، والزاء من العين ، والطاء من الصاد ، والحاء هو بعينه ، والدال من الميم ، والواو من السين ، والجيم من القاف ، وذلك حيث أنهم أخذوا عدد كل حرف زاد عن

تسعه ، فأسقطوه تسعة تسعه ، وأثبتوا الباقي منه ، وإستنطقوه حرفاً ، غير القاف إستنطقوه حرف الجيم ، أي : على عدد أحرفه اللفظيه الثلاثة ، وهي : القاف ، والألف ، والفاء ، فجائت حروف الوفق الثلاثي من هذه التسعة الأحرف ، ونطقها : (بطد ، زهج ، واح) ، وهي روح الحروف المذكورة من فواتح السورتين ، وفيها يكمن سر أنوارها ، وقد جائت هذه الحروف من السورتين في ثلاث آيات .

وتنقسم حروف هذا الوفق إلى فرديه وزوجيه ، فخمسة منها فرديه ، وعددها : (٢٥) ، والزوجيه أربعة ، وعددها : (٢٠) ، ومجموعها : (٤٥) .

وبذلك تم ما أردنا إبرازه من أسرار الوفق الثلاثي ، وهو عِلم لا غاية له ، والله أعلم .



دُعاء حروف المعجم
على نهج الورد بأسماء الله الحُسنى

(اللهم ، إني أسألك (بألف) ألوهيتك وآلائك المُشير إلى الفردانية ؛ (وبباء) بحار بسط برك الفائض على البدائع الكونية ؛ (وبتاء) توبتك وتوفيقك للتوابين من الخطايا بإصلاح أعمالهم الدينية والدنيوية ؛ (وبثاء) ثوابك لأهل الثبات في القول والعمل والنية ؛ (وبجيم) جودك وجلالك وتجليات صفاتك الجلالية والجمالية ؛ (وبحاء) حكمك وحكمتك وحلمك وحولك وحمدك وحنانك وحياتك الأبدية ؛ (وبخاء) خبرتك بكل شيء وخيرتك لما تختاره لعبادك من ذوى الخشوع والخضوع في الأفعال الخيرية ؛ (وبدال) دوامك بتدبير الأمور ودوران الأفلاك وحركة الأجرام السفلية والعلوية ؛ (وبذال) ذاتك التى ذلت لها الرقاب فسجدت لك الجباه وسبحت لك الشفاه تقديساً وتعظيماً لذاتك العلية ؛ (وبراء) الرحمة والرأفة التى وسعت كل شيء فشملهم لطفك الخفي بالعناية الربانية ؛ (وبزاء) زكاء عقول أهل التزكية والزهد من أهل التوحيد مِمَنْ زينتَهم بازدهار أنوار صفاتهم الزكية ؛ (وبسين) سبحات وجهك الكريم وسلامة ذاتك المُقدسة عن مُساواة الأغيار من خلقك وتنزيه الذات العلية عن المُماثلة بالسوية ؛ (وبشين) شهادتك لنفسك بأنك القاهر فوق عبادك بشدة البطش على ذوي

الأثر والبطريه وبجبروتك المُقدس عن النقائص فأصلحت العوالم وصُنتها عن الفساد بنعوتك القهرية ؛ (وبضاد) ضوافي نعمك وضمانك للمُضطرين بتفريج الهم وكشف الغم وشفاء الأمراض من الأشباح والأرواح ومن الأعراض القلبية والقالبية ؛ (وبطاء) طيب ذِكرك لأوليائك وطيبات الأعمال الصاعدة منهم إليك وبطاعة عبادك المُخلصين لك في طوايا أقوالهم وأفعالهم بإخلاصهم الطوية ؛ (وبظاء) ظلال رحمتك وظفر عِبادك السُعداء بالرحمة حين ظهرت عليهم أنوار السعادة الأبدية فتجلي على مرآة قلوبهم سر اسمك الظاهر والباطن من بين أسرار أسمائك القدسية ؛ (وبعين) علمك المُحيط بالأشياء وبعنايتك بأهل الأرض والسماء وبعونك لعبادك الضُعفاء وبعطفك على العافين من سائر مخلوقاتك الحيوية ؛ (وبغين) غناك وإغنائك لأهل الفاقات وما غمرتهم به من غامض خزائن مستودعاتك الغيبية ؛ (وبفاء) الفردانية والفلاح والفرج والفتوحات الفائضة على أهل العرش والفرش بنوافح الرأفة والألطاف الرؤوفية؛ (وبقاف) القرب والقدرة والقهر والقوة والقبض والبسط على جميع عبادك بالقبضة القيُومية ؛ (وبكاف) الكمال والكفالة والكلائة والكفاية والكرم بإسداء النعم على الكل في الأولى وعلى عبادك المُؤمنين في الآخرة بكامل الخصوصية ؛ (وبلام) لطفك بعبادك وبما حواه لام المُلك والاختصاص في عالم المُلك والملكوت وما ملكه المالكون من عبادك

فلا مُلك لأحد سواك فأنت مالك المُلك تؤتيه وتنزعه بحكمتك الظاهرة والخفية ؛ (وبميم) مركز عِلمك المُحيط بدائرة الأكوان الجُزئية والكُلية وبمجدك السامي ومنك النامي بالإمدادات الرحمانية والفيوضات الرحيمية ؛ (وبنون) نعمك التي لا تحصى وبنجاتك لأهل الشدة من المحن والبلوى وبنفحات أنوارك على أرواح الناجين والراجين من أهل الخاصة الوحدانية ؛ (وبهاء) هيبتك وهويتك وهباتك على أهل الهداية بالمواهب اللدينة والهبات الإلهية ؛ (وبواو) وحدتك وولايتك لعبادك وبمواهبك الواسعة على أهل الورع والود الذين أوردتهم نهر المعرفة بك من خلصاء الأمة المُحمدية ؛ (وبياء) يُمنك بأهل الإيمان والتوحيد الذين : ﴿ يهديهم ربهم بإيمانهم ﴾ [1] ، ﴿ وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم ﴾ [2] ، ﴿ أولئك هم خير البرية ﴾ [3] .

اللهم صل وسلم على صاحب اللمعة النورانية ، والبارقة الإيمانية ، شمس الحضرة الإلهية ، وقطب الدائرة العرفانية ، ومطلع أضواء المعارف الربانية ، ومركز أشعة الأسرار الروحانية ، ومنبع أنهار العُلوم القرآنية ، ومصب ينابيع الحكم الفرقانية ، نبيك ورسولك سيدنا ومولانا محمد ، روح الأرواح ، إمام المُرسلين ، وخاتم النبيين ، ورحمة العالمين ، وعلى آله

---

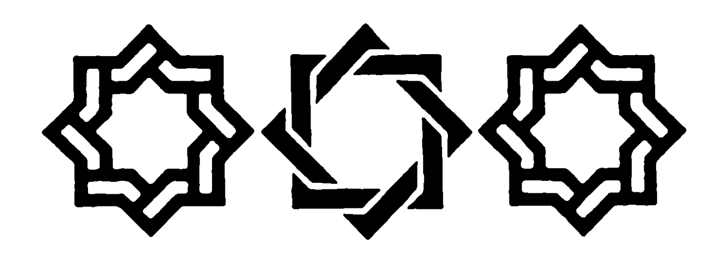
(١) سورة يُونس : ٩ .

(٢) سورة محمد : ٢ .

(٣) سورة البينة : ٧ .

وصحبة ذوي المفاخر العلية ، والصفات السنية .

اللهم ، يا ذا الجلال والإكرام ، أفض علينا من جلال كرمك ، بحر الإنعام ، وأنفح أرواحنا برحمة منك ، تغمرنا بها إلى يوم القيام ، وأفرغ علينا صبراً عما نهيتنا عنه ، وصبراً لما أمرتنا به ، وأطلق ألسنتنا بالشكر والثناء ، على من أطلق علينا يد الإحسان والنعماء : ﴿ ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾ (١) ؛ ﴿ ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ﴾ (٢) ؛ ﴿ ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير ﴾ (٣) .



---

(١) سورة الأعراف : ٨٩ .
(٢) سورة المؤمنون : ١٠٩ .
(٣) سورة التحريم : ٨ .

من الأدعية الجامعة المختوم بحروف المعجم

اللهم ، إجعلنا ممن رُكبّت على جوارحهم من مُراقبتك أغلال الأصفاد ، وأقمت على سرائرهم شهود المُعاينة قبل يوم الإشهاد ، فهبت عليهم نفحات السعادة في القيام والقعود ، فخضعت رؤوسهم خجلاً وحياءً منك مخافة الصدود ، وفرشوا لفرط ذلهم على بابك نواعم الخدود ، حتى أبلغتهم برحمتك غاية المقصود .

اللهم ، صل وسلم على سيدنا محمد ، وعلى آله أهل الكرم والجود .

اللهم ، إرزقنا منك طول الصُحبة ، ولزوم الخدمة ، وحفظ الحُرمة ، ودوام المُراقبة ، ونشر الطاعة ، وحلاوة المُناجاة ، ولذة المغفرة ، وصدق الجنان ، وحقيقة التوكل ، وصفاء الود ، ووفاء العهد ، وإعتقاد الفضل ، وتجنب الزلل ببلوغ الأمل ، وحُسن الخاتمة بصلاح العمل .

اللهم ، صل وسلم على سيدنا محمد ، وعلى آله ، ما طلع نجم وأفل ، يا من أجرى محبته في مجاري الدم من المُشتاقين ، وقطع سطوة الشك بحُسن اليقين ، إكتبنا برحمتك في ديوان الصديقين ، وألحقنا بصحيفة أولي العزم من عبادك المُتقين ،

حتى تصلح بواطننا بلطائف توفيقك لنا ، بإتباعهم على صراطك المُستقيم ، لنفوز بالرضوان معهم ﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون * إلاَّ من أتى الله بقلب سليم ﴾ (١) ، وألبسنا اللهم جلباب العدل والورع ، وأعذنا من الضلالة والبدع .

اللهم ، صل وسلم على سيدنا محمد ، النبي الأمي الهادي إلى صراطك السوي .

اللهم ، نسألك بصدق الحاجة إليك والإعتذار ، وبالاقلاع عن الخطايا بالإستغفار ، وبإنحسار قلوبنا عن معاصيك بالإنكسار .

اللهم ، إجعلنا ممن نظر إلى بدائع مخلوقاتك بإنسان عين البصيرة والأبصار ، وطمع في نيل جُودك بخفض جناح الذلة والإفتقار .

اللهم ، أجبر ذل إنكسارنا أمام قدرتك بلطف الإقتدار ، وجنبنا مغبة الإصرار ومُخالطة الأغيار ، يا جليل يا جبار ، يا حليم يا ستار ، يا عزيز يا غفار ، يا مُقلب القلوب أناء الليل والنهار .

اللهم ، صل وسلم على سيدنا محمد ، وعلى آله الكرام الأبرار ، يا من حمل أوليائه على نجب السباق ، ورفعهم على أسرة المحبة والإشتياق ، وأجلسهم على بساط الهيبة وحُسن

---

(١) سورة الشعراء : ٨٨ ، ٨٩ .

الأخلاق ، وأجرى على خدودهم من خشيته دموع الآماق ، وأطلع أنوار المعرفة في قلوبهم بخالص التوحيد للملك الخلاق ، وكشف عن بصائرهم حقيقة الحق لما نهى عنه وأمر ، وأقعدهم ﴿ مقعد صدق عند مليك مُقتدر ﴾ (١) .

اللهم ، صل وسلم على سيدنا محمد ، وعلى آله سادات الأمم .

اللهم ، يسر لنا ما يُقربنا لديك ، وحل بيننا وبين ما يُباعدنا عنك ، وأغننا بالإفتقار إليك ، ولا تفتنا بالإستغناء عما في يديك ، وأخلص أعمالنا فيك ، وإجعلنا ممن يستعين بك ويتوكل عليك .

اللهم ، بجاه أنبيائك ورسلك ، وبحُرمة أوليائك وأهل طاعتك ، وبحُرمة أهل الحُرمة منهم ، وبمن قلت له : ﴿ ألم نشرح لك صدرك ﴾ (٢) ، إشرح اللهم صدورنا بالهداية إليك ، كما شرحت صدره ، ويسّر أمورنا في معاشنا ومعادنا ، كما يسرت أمره .

اللهم ، أطلق ألسنتنا بذكرك ، وطهر قلوبنا عمن سواك ، وروّح أرواحنا بنسيم قربك ، وإملأ سرائرنا بمحبتك ، وضمائرنا بنية الخير لعبادك ، وصدورنا بعلمك ومعرفتك .

---

(١) سورة القمر : ٥٥ .
(٢) سورة الشرح : ١ .

اللـهم ، صل وسلم علـى سيدنا محمـد ، وعلـى آلـه الســادة الكرام .

اللــهم ، إجعلنــا ممـن يعـرف قـدر نعمتــك ، ويشــكرك عليــها جزيلاً ، ورضي بك ربــاً وحسـيباً ووكيـلاً ، ووفقنــا اللــهم لتعظيـم عظمتك ، وإرزقنا حُسن عبادتك ، وإجعلنا من عبادك الذاكرين لك ذكراً كثيراً ، تباركت ربنا وتعاليت ، يا ذا الجلال والإكرام ، لا إلــه إلاّ أنت وحدك لا شريك لك .

اللهم ، إنا نسألك بأحدية ذاتك ، ووحدانية صفاتك ، وفردانية أسـمائك ، أن ترزقنــا سـطوة مـن جلالـك ، وبسـطة مـن جمــالك ، ونشطة من كمــالك ، حتـى تشـع علينــا مطـالع جـودك بوجـودك ، وتشرق فينا شموس أنوارك بشهودك .

اللهم ، أطلع في مشارق أكواننا نـور معرفتـك ، ونـوّر آفاقنــا بسناء حكمتك ، وزّين سماء أخلاقنا بكواكـب محبتـك ، وإسـتوف خالص أعمالنا في طاعتك ، وإستفرغ جهودنا فـي طلـب توبتـك ، وأشخص إرادتنا في إرادتك ، وإجعلنا لك عبيداً في كل مقام تجلت فيه عظمتك بربوبيتك ، إعترافاً وإقراراً بوحدانيتك وألوهيتك ، لا نخشى فيك ملاماً ، ولا ندعي عليك غراماً .

اللهم ، ألطف بنا فيما نزل من القضــاء ، ووفقنــا علـى الحمـد والشكر لما أسبغته علينا من النعم مقروناً بالرضا .

اللهم ، صحّحَ فيك مرامنـا ، ولا تجعل فـي غيرك إهتمامنـا ، وأذهب عنا الشر من خلفنا وأمامنا .

اللهم ، إنا نسألك بما في مكنون هذه السرائر ، التي لم يخطر لها أحد سواك ، رباً تستشعر به هذه الضمائر ، أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد ، سيد السادات ، وقطب دائرة السعادات ، حبيبك المُكرم ، ونبيك المُعظّم ، النبي الأمي ، والرسول العربي ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

اللهم ، إنا نسألك بسر النقطة التي هي مبدأ الحروف ، وبأولية (الألف) المعطوف ؛ (وبباء) البركة والبهاء ؛ (وبتاء) التيسير والتوفيق ؛ (وبثاء) الثواب والثبات ؛ (وبجيم) الجمال والجلال ؛ (وبحاء) الحكمة والحلم ؛ (وبخاء) الخوف والخير ؛ (وبدال) الدعوة والديمُومة ؛ (وبذال) الذكاء والذِكر ؛ (وبراء) الرأفة والرحمة ؛ (وبزاء) الزيادة والزكاء ؛ (وبسين) السلام والسناء ؛ (وبشين) الشهود والشكر ؛ (وبصاد) الصلة والصبر ؛ (وبضاد) الضمير والضياء ؛ (وبطاء) الطاعة والطول ؛ (وبظاء) الظهور والظفر ؛ (وبعين) العِلم والعناية ؛ (وبغين) الغيب والغناء ؛ (وبفاء) الفكرة والفردانية ؛ (وبقاف) القوة والقهر ؛ (وبكاف) الكلاءة والكفاية ؛ (وبلام) اللقاء واللطف ؛ (وبميم) المحبة والمُلك ؛ (وبنون) النعمة والنور ؛ (وبهاء) الهيبة والهداية ؛ (وبواو) الوصل والولاية ؛ (وبياء) اليُمن واليقين ؛

(وبلام ألف) لا إله إلاَّ أنت وحدك لا شريك لك ، وأن مُحمداً عبدك ورسولك ؛ سُبحانك لا إله غيرك ، ولا معبود بحق سواك ، ولا مُضاد لك في حُكمك ، ولا مُنازع لك في سُلطانك ، ملكت زمام أمرك ، وملكت من الأنام ما تشاء ، ولا يملكون منك إلاَّ ما تريد ؛ ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ﴾ (١) .

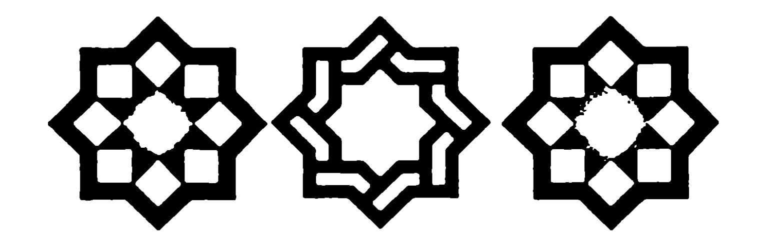
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله ، كما لا نهاية لكمالك وعد كماله ، صلاة تليق بذاته ، وتحيط بجميع محامده وصفاته ، آمين .

دُعاء الإبتهال للتوسل بأسماء الله الحُسنى

إلهي ، أنت الذي لا إله غيرك ، تعرفت لكل شيء فما جهلك شيء ، وتعرفت إليّ في كل شيء ، فرأيتك ظاهراً في كل شيء ، فأنت الظاهر لكل شيء ، والمكّون لكل شيء ، والكائن قبل كل شيء ، والباقي بعد كل شيء ، سُبحانك لا إله إلاَّ أنت ، ربُ كل شيء ووارثه ، ورازقه وراحمه ، يا برِّ يا رحيم ، فلا شيء كفوه ، ولا مُداني لوصفه ، يا ودود يا رحمن ، أنت الذي وسعت كل شيء رحمةً وعلماً ، يا علام الغيوب ، فلا يُؤده شيء من حفظه ، يا حليم ، ذا الأناءة فلا يُعادله شيء من خلقه ، يا قريب ،

(١) سورة الأحزاب : ٥٦ .

المُتعالي فوق كل شيء علوه وإرتفاعه ، يا نور كل شيء وهُداه ، أنت الذي فلق الظلمات بنوره ، يا قدوس ، الطاهر من كل سُوء ، فلا شيء يُعادله من جميع خلقه بلطفه ، يا جليل ، المُتكبر عن كل شيء ، فالعدل أمره ، والصدق وعده ، يا دائم العفو ذا العدل ، أنت الذي ملأ كل شيء عدله .



خصائص اسم الجلالة

بسمك اللهم أستفتح ، وبحمدك أستنجح ، يا مُنزل الكِتاب ، ومُنشيء السحاب ، إكشف لي الحجاب عن سر نور إسمك العظيم ، إسم الجلالة والذات ، علم الأسماء والصفات ، هو : الله (جل جلاله) ، الإسم الذي إفتتح به كِتابه ، وصدر به خطابه ، قائلا : ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ، هي أول آية من سور القرآن الكريم ، وأفضل سورة ، ألا وهي : فاتحة الكِتاب ، وإفتتح أول آية بهذا الإسم ، أفضل آية من كِتاب الله ، وهي : آية الكُرسي ، قائلا : ﴿ الله لا إله إلاّ هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلاّ بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلاّ بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ﴾ [1] .

مع ما في هذه الآية من الأسماء الحُسنى ، الظاهرة والمُضمرة ، البارزه والمُستترة ، المُتصلة والمُنفصلة ، في عشر جُمل بلاغية ، مُتناسقة بدون عواطف ، إعجازاً وإيجازاً ، وبلاغةً وبياناً ، تتضمن كُلها صفات الله الجلالية والجمالية ، تعظيماً

(١) سورة البقرة : ٢٥٥ .

وتقديساً .

وتكررت الآيات المُفتتحة بهذا الأسم الأعظم في القرآن الكريم ، وكلها دعوة إلى توحيد الله تعالى ، وبيان لقُدرته ، وتذكير لخلقه بنعمته ، وأكثر سورة تضمنت آياتها إسم الجلالة بكاملها ، هي سُورة المُجادلة ، وآياتها : إثنتان وعشرون آية ، ويبلغ إسم الجلالة فيها أربعين مرة .

ومن خصائص هذا الإسم : كلما حُذف حرف من أوله ، فالباقي من حروفه إسم من أسمائه تعالى ، وهو كالتالي :

فلو حُذف (الألف) ، نقرأه : { لله } ، وكأننا أضفنا (لام) المُلك لإسم الجلالة ، كما في قوله تعالى : ﴿ لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ﴾ (١) ، ثم إذا حُذف منه (اللام) الأولى ، وتُعوض عنها (بألف) ، نقرأها : { إله } ، كما قوله تعالى : ﴿ قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلها واحدا ونحن له مسلمون ﴾ (٢) .

فلو حذفت (الألف) الأولى ، (والألف) الثانية ، بقيت لفظة : { له } ، حرف جر مُتصل بضمير يعود إلى إسم الذات ، كما في

(١) سورة البقرة : ٢٨٤ .
(٢) سورة البقرة : ١٣٣ .

قوله تعالى : ﴿ لـه مُلك السماوات والأرض يُحيي ويُميت وهو على كل شيء قدير ﴾ [1].

فلو حذفت (اللام) الثانية ، بقيّ (الألف ، والهاء) ، وهي لفظة : { آه } ، إسم من أسماء الله ، قيل : سرياني ؛ وقيل : عربي ؛ وهو أنين المُذنبين ، وتـأوه الأوّاهين ، وورد هذا الأسم في الكُتب السماوية غير القرآن .

فلو حذفت (الألف) ، يبقى حرف (الهاء) ، وتنطقها : { هُـ } ، ضمير مُتصل ، فإذ أشبعت الضمة ، نُطقتها : { هـو } ، وذلك ضمير رفع مُنفصل ، له صدر الجملة ، كقوله تعالى : ﴿ هو الله الذي لا إله إلاّ هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ﴾ [2]، وهكذا تبدأ الآيات الثلاث من سورة الحشر إلى آخر السورة ، بهذا الضمير .

وإسم الجلالة يُكتب توقيفياً بهذا الرسم السماوي ، ولا يجوز تحريفه ، وهو أربعة أحرف رسماً ، وخمسة لفظاً ، وذلك لئلا يلتبس بكلمة : (اللات) ، وهو إسم صنم لقُريش ، وورد ذكره في القرآن ، وكان بعض العرب يكتبون (التاء) طويلة من إسم اللات (هاءً) مربُوطة ، ولأمن اللبس ، كُتب إسم الجلالة بهذا الشكل التوقيفي : { الله } .

---

(١) سورة الحديد : ٢ .
(٢) سورة الحشر : ٢٢ .

وقد ورد إسم الجلالة في القرآن العظيم ، مُكرراً عدد : (٢٦٩٧) ، بالحركات الثلاث : رفعاً ، ونصباً ، وجراً ؛ ومُشتقاته : { إلهٌ } ، كما في قوله تعالى : ﴿ وإلـهكم إله واحد لا إله إلاّ هو الرحمن الرحيم ﴾ (١) .

ومما يلفت النظر إلى عظمة هذا الإسم ، حيث إفتتح به كلمة التوحيد من قوله تعالى : ﴿ الله لا إله إلاّ هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا ﴾ (٢) ، توحيد ، ووعيد ، وتقريع ، وتقرير .

وجاءت كلمة الإخلاص في خطابه (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ) ، لنبيه قائلاً : ﴿ فاعلم أنه لا إله إلاّ الله واستغفر لذنبك وللمُؤمنين والمُؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم ﴾ (٣) ؛ وفي رقم الآية رمز من رموز القرآن ، ولغته التي هي أسرار أرقام حروفه في أعدادها ، ودعوته إلى عبادة (الواحد) : (٦ + ١ + ٨ + ٤ = ١٩) ، وعطف الأمر بالأستغفار له ولأمته ، وتحسيس عباده بإحاطة عِلم الله بخلقه في الحركة والسكون ؛ وفي الآية إلتفات من خطاب المُفرد إلى خطاب الجمع ، وهي من أجلّ الآيات دعوة ، ووعداً ، وتقريراً ، ووعيداً ، وظاهر معناها تفسير لرمز رقمها ، فيا له من إعجاز بديع .

---

(١) سورة البقرة : ١٦٣ .
(٢) سورة النساء : ٨٧ .
(٣) سورة محمد : ١٩ .

ومن مُشتقاته ، لفظة : { اللهم } ، الواردة في القـرآن الكريـم خمس مرات فقط ؛ (والميم) تقوم مقام (ياء) النداء ، وهي مبنيـة على الفتح دائماً ، وتقرأ مُرققة ومُفخمة ، كمـا يُقـرأ إسـم الجلالـة ترقيقاً وتفخيماً .

ومما ورد عن هذا الإسم العظيـم ، فـي كِتـاب : " أسـماء الله الحُسنى ،دراسة في البنية والدَّلالة " ، للدكتور أحمد مُختار عُمر ، صفحة (٤٢) ، ما نصه : قد ذكر البيهقي : [إن إسم الجلالة هو أكبر الأسماء وأجمعها للمعاني ، ومعناه القدير التام القدرة] .

ولهذا لا يجوز أن يُسمى به أحد بوجـه مـن الوجُـوه ، وسـائر الأسـماء قـد يتسمى بـها غيره ، كالقـادر ، والعليـم ، والرحيـم ، وغيرهـا ؛ وذكـر الغزالـي : [أنـه إسم للموجُود الحق ، الجـامع للصفات الإلهيـة ، المنعوت بنعوت الربوبيـة ، المُنفـرد بـالوجُود الحقيقي] .

وقد أختلف في حُكم لفظ إسم الجلالة ، هل مُشتق أو موضُوع ؟ وعن الخليل بن أحمد روايتان ؛ وعن سـيبويه : [إنـه مُشـتق] ؛ ورجح الزجاج أن يكون مُشتقاً ، قائلاً : [وعليه التعويـل] ؛ كمـا نقل ذلك عن الحليمي ، وأقره البيهقي .

والخلاف في معنى الإشتقاق كما يلي :

أولاً : الله مُشتق من : إله الرجل إلى الشيء ، إذا فزع إليه من أمر نزل به ، فآله ، أي : أجاره وأمنه .

ثانيـاً : من ولـه يولـه : وهو المحبـة الشديدة مـن كـون قلـوب العباد توله إليه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون ﴾ (١) ، أي : تضجون بالدُعاء والإستغاثة والتضرع .

ثـالثـاً : من أله يأله ، إذا تحير ، لأن العقول تتحير عند التفكر في عظمة الله ، وتعجز عن بلوغ كنه جلاله .

رابعـاً : مـن ألـه يألـه ، بمعنـى : عبد يعبد ، والتأليـه التعبـد ، ومعناه : الإله المعبود بحق .

خامساً : مـن لاه يلـوه ، إذا إحتجب عن الأبصـار والإدراك ، أو إرتفاعه عن النقائص والأحداث .

سادساً : من أله بالمكان ، إذا أقام فيه ، وهذا معناه دائم الوجود قبل إيجاد كل موجُود ، وبعد فناء مـا فـي هـذا الوجُـود ، على حد غير محدود ، وأمد غير معدود .

وقد ورد في كِتاب : " المقصد الأسـنى فـي شـرح أسـماء الله الحُسنى " ، للعلاَّمة الـغزالـي ، صفحـة رقـم : (٦٠) : [إن كـل

---

(١) سورة النحل : ٥٣ .

موجُود سواه ، غير مُستحق للوجُود بذاته ، وإن ما إستفاد الوجود منه ، فهو من حيث ذاته هالك ، ومن حيث جهته التي تليه موجُود هالك إلاّ وجهه (ﷻ) ، وقال : ﴿ ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلاّهو كل شيء هالك إلاّ وجهه له الحكم وإليه ترجعون ﴾ [1] .

وقال : [إن هذا الإسم ، أعظم الأسماء التسعة والتسعين ، لأنه دال على الذات الجامعة للصفات الإلهيه كلها ، حتى لا يشذ منها شيء] .

وقال : [معاني سائر الأسماء يتصور أن يتصف العبد بثبوت شيء منها ، حتى ينطلق عليها الإسم ، كالحليم ، والعليم ، والحكيم ، والصبور ، والشكور ، وغيره] .

وإن كان إطلاق الإسم عليه ، على وجه آخر يُباين إطلاقه على الله ، وأما معنى هذا الإسم ، فخاص بالذات الإلهية ، لا يتصور فيه مُشاركة ، لا بالمُجاز ولا بالحقيقة ، فلذلك تضاف إليه الأسماء كلها ، ولا يُضاف هو إلى غيره من الأسماء أو الصفات ؛ فهو الغني عن التعريف بغيره ، وغيره من الأسماء لا يستغنى عن التعريف به .

---

(١) سورة القصص : ٨٨ .

تنبيه :

لذلك ينبغي أن يكون حظ العبد من هذا الإسم تألّههُ به ، أي : يكون مُستغرق القلب ، مُستوقد الهمة بالله تعالى ، لا يرى غيره ، ولا يلتفت إلي شيء سواه ، ولا يرجو ولا يخاف أحداً من دونه ، وكل شيء هالك وفانٍ إلاَّ وجهه تعالى ؛ ولذلك قال النبي (ﷺ) : " إن أصدق كلمة قالها شاعر عربي هو لُبيد ، قوله :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكُل نعيم لا مُحالة زائل

الحديث رواه البُخاري ، ومُسلم ، وابن ماجه ، عن أبي هُريرة (رضي الله عنه) .

وورد في كِتاب : " التفكر في الأسماء ، طريق العُلماء ، دراسات موضوعية عِلمية في الأسماء والأفعال الإلهية " ، للدكتور / ضياء الدِّين الجماس :

قال في لفظ الجلالة : الله (سبحانه وتعالى) ، هو الإسم العلم الدال على ذات الحق (سبحانه وتعالى) ، بكل أسمائه وتجلياته ، وهذا اللفظ إسم خاص بالله ، لا يُطلق أبداً على أحدٍ سواه ، وهو لفظ عربي الأصل والدلالة ، وهو أكثر الأسماء ذكراً في القرآن العظيم .

وفي الحقيقة ، يزداد معنى هذا اللفظ عند الإنسان الواحد مرة بعد أخرى ، بحسب درجة عِلمه ، وما يُضاف لديه من معاني

ضمن هذا الإسم الجليل ، مرة بعد مره .

والعبرة لمعاني الأسماء الإلهيه ، لما يعقله المرء منها ، فتكون أكثر وزناً وعظماً ، كلما إزدادت في النفس عُمقاً وعِلماً بمعانيها ، وإجلالاً لقدرها ، فتزداد تعظيماً لها ؛ فمثلاً : قد لا يعقل شخص عامي من لفظ الجلالة : { الله } أكثر من أنه هو الذي خلق السماوات والأرض ، وهذا أكثر حال الناس الذين تسألهم ماذا يعرفون عن الله ؟

ولكن بمزيد من التعلم ، يزداد معنى هذا اللفظ عُمقاً ، كأن يُضيف معنى إسمه : { البارئ } ، فإذا أضاف بعد ذلك معنى : { الرحمن } ، ثم { الرحيم } ، ثم { المصور } ، ثم { القدوس } ، فإن معنى لفظ الجلالة : { الله } فيكون في تأثيره أكثر وزناً على النفس ، ويكون لذِكره في القلب أكثر تأثيراً ، حتى إذا تعلم تسعة وتسعين إسماً ، أصبح هذا اللفظ أكثر عظماً في النفس ، وهو الذي أراد الله به تعليم العباد بذكر أسمائه الحُسنى في آخر سورة الحشر ، على النموذج الذي أشار إليه الدكتور في كِتابه ، عند ذِكر إسم الجلاله ، حيث عدد الله أسمائه الحُسنى في الآيات الثلاث ، بعدما إفتتح أوائلها بقوله : ﴿ هو الله الذي لا إله إلاّ هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ﴾ (١) .

وفي الحقيقة ، يصبح للقلب الذي يعقلها ويتخلق بها وجهة

---
(١) سورة الحشر : ٢٢ .

خاصة لله ، لأن هذا اللفظ يكون عنده هو الأعظم تأثيراً في القلب ، يحثه على العِلم والإستقامة ، فيكون من الله أقرب ، ويكون الدُعاء به أكثر إستجابة ، وأظن أن الحقيقة التي تقول إنه ما من شخص يلفظ إسم { الله } ويكون عنده بنفس المعنى عند شخص آخر في العُمق والدلالة ، فاللفظ واحد ، ولكن الحقيقة القولية لكل منهما مُختلفة ، هي حقيقة واقعية ، وكلما تضمن اللفظ عِلماً ومعرفة أكثر ، كان ذِكره على النفس أعظم ، ووزنه عند الله أثقل ، ولما كانت حقيقة الله كما هي ذات خافية على الناس ، ولكن العِلم بها نسبي بينهم ، كان أعظمهم عِلماً بها هم الرسل الكرام ، وأعظمهم في ذلك رسول الله (ﷺ) ؛ وفي التنزيل قوله تعالي : ﴿ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ (١) ، وتتفاوت درجات العباد عند الله بمقدار معرفتهم بحقه ، وقدره ، وعظمته ، حسب مراتب العِلم المُوصل الى الله تعالى ، بالإيمان الراسخ ، والعمل الصالح .

ولما أنهينا القول فيما يتعلق بلفظ إسم الجلالة ، والذي من حقه أن لا يخفى على القارئ أحكام مبانيه ، وأسرار معانيه ، شرعنا في ذِكر خواص أسراره ، وكنوز أنواره ، ومرتبة التجريد ينزل إليها العبد الذاكر ، بعدما تشرق على آفاقه ـ قلباً وقالباً ـ

---

(١) سورة الزمر : ٦٧ .

أنوار التوحيد ، وأن المُتجرد للذِكر ينتقل من منزلـة إلـى منزلـة ، حتى ينتهي إلى ثالث مراتب الذاكرين ؛ المرتبة الأولى : الوصـول إلى عَالَم الفناء ؛ والمرتبـة الثانيـة : الإنتقـال إلـى عَـالَم الجـذب ؛ والمرتبة الثالثة : الإرتفاع إلى عَالَم القبـض ؛ فذكـر أهـل المرتبـة الأولى : { لا إله إلاَّ الله } ؛ وذكر أهل المرتبـة الثانيـة : { الله الله الله } ؛ وذكر أهل المرتبـة الثالثـة : { هو هو هو } ، وهـذا هـو أعلى المقامات ، وحاصل ما ذكره الربانيون : أن مُنتهى الرياضة أن يكون القلب مع الله تعالى على الدوام ، فإذا حصل ذلك إنكشـف له من جلال حضرة الربوبية ، وتجليات الحق ، ولطائف الرحمة ، ما لا يُحيط به الوصف ؛ ومن أرد الرياضـة لـهذا الإسـم الأعظـم ، فسوف نزلف به إلى ساحل بحر (النواميس) ، ليغترف منـه مـا وفق عليه من فيض رباني ، ومدد رحمانـي .

ومـن أفضـل الرياضـات لـهذا الاسـم الأعظـم ، لمـن وفقـه الله عليه ، وهداه إليه ، ما أورده شيخنا المُحقق الخليلـي (رحمـة الله عليـه) ، فـي كِتابـه : " النواميـس الرحمانيـة " ، حيـث ذكـر فـي الفصل الثانـي ، من الباب الثاني ، في العِلم ، صفحـة رقـم (٧٦) ، من كِتابـه المصور مـن المخطوطـة ، التـي نشـرها مكتـب معالـي السيد محمد بن أحمد بن سـعود البُوسـعيدي - المُستشـار الخـاص لجلالة السُلطان للشؤون الدينية والتاريخية ، بتاريخ ١٤٢١هـ ؛ قال العلاَّمة المُحقق في كِتابه المذكور ، عندما تكلـم عـن الأسـماء

العِلمية ، من أسماء الله تعالى ، وهي سبعة عشر إسم : { الله ، العليم ، الحكيم ، الحق ، النور ، الخبير ، السميع ، البصير ، الشهيد ، الحفيظ ، المُحصي ، المُحيط ، الهادي ، المُبين ، الفتاح ، عَالِم الغيب والشهادة ، علام الغيوب } .

وقال : إن من خواص هذه الأسماء ، لإدراك العِلم ، وإذكاء الفهم ، والوصول إلى حقائق العُلوم ودقائقها ، كيف ما إستعملت من أنواع الرياضات ـ تلاوة وكِتابة ـ على أي عدد كان ، يُنسب إلى هذه الأسماء ـ حرفياً ، ورقمياً ، وبسطياً ـ بشرط الخلوة والطهارة ، وحضور القلب ، وإخلاص العمل لله تعالى .

وقال (رحمه الله) ، في المقصد الأول من هذا الباب : عن كيفية الرياضة بالاسم الأعظم ، كما أفاده بعض العُلماء ، لبعض الطلبة المُستحقين ، على أن يصوم نهاره ، ويقوم ما إستطاع من ليله ، في طهارة ، وخلوه ، وحضور قلب ، وإخلاص عمل ، ويشرع في ذِكر إسم الجلالة ، قائلاً بهذه الكيفية : { اللهُ ، اللهُ ، اللهُ } ، لا يفتر عن ذِكره ، ولا يلتفت إلى شيء سواه .

فقد قيل : من إستدام عليه سبعة أيام على هذه الطريقه ، كُوشف بعجائب الأرض وغرائبها ؛ فإن وصلها بسبعة أخرى كُوشف بعجائب الفضاء ؛ وإن عززهما بسبعة أخرى كُوشف بعجائب السماء ؛ فإن زاد على ذلك بسبعة أخرى كُوشف بعجائب

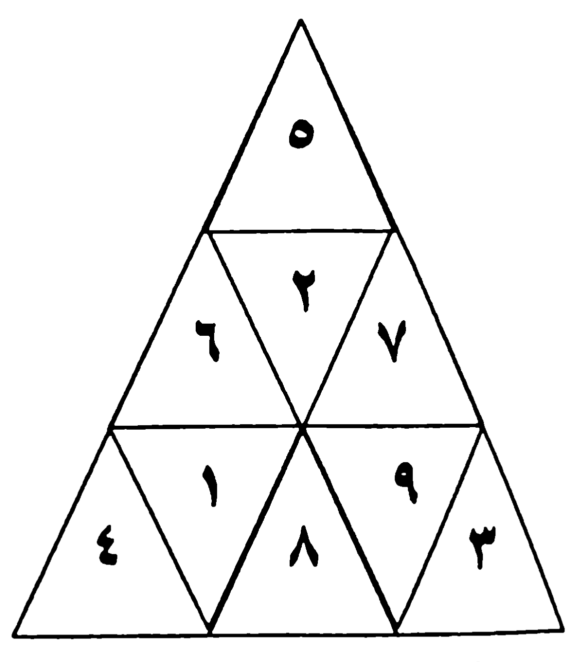
الملكوت الأعلى ؛ فإن أتم أربعين يوماً أظهر الله له الكرامات ، وإنفعلت له الأشياء بخوارق العادات ، وملكه الله التصرف على القدر المُتاح له في الكائنات ، وتلك نهاية مقامات الواصلين ، وغاية مطالب العارفين ، ومطمح نظر السالكين .

وذكر شيخنا المُحقق ، عن شيخه ، جدنا ناصر بن أبي نبهان ، أنه كانت رياضته لهذا الاسم بحرف النداء ، يتلوه في كل يوم وليلة : (٣٣,٠٠٠) مرة ، وإن كتبه في إناء زجاج طاهر ، في وفق سُداسي حرفياً ، بماء وزعفران ، ومحاه بالماء الزلال ، وشربه صباحاً مُدة الرياضة ؛ وعلى أنه يكتب في خانات الوفق ، إسم الجلالة بالحروف المُتصلة ، مُكرراً مرتين مرتين في كل خانه ، إلاَّ خانات الكسر من الوفق ، وهي ستة بيوت الأولى من الضلع الأعلى ، والسادسة من الضلع الثاني ، والرابعة من الضلع الثالث ، والخامسة من الضلع الرابع ، والثالثة من الضلع الخامس ، والثانية من الضلع السادس ، وهو الأخير من الوفق من الجهة السُفلى ، ويتفق في كل ضلع اسم الجلالة مُكرراً أحد عشر مرة ، عدد أسمه : { هو } ، فكل مُوافقات هذا الوفق تنطق أمامك : { هو الله } ، وهذا الأسم هو شطرٌ من الإسم الأعظم ، إذا لم يكن هو الأسم بكامله ، والله أعلم .

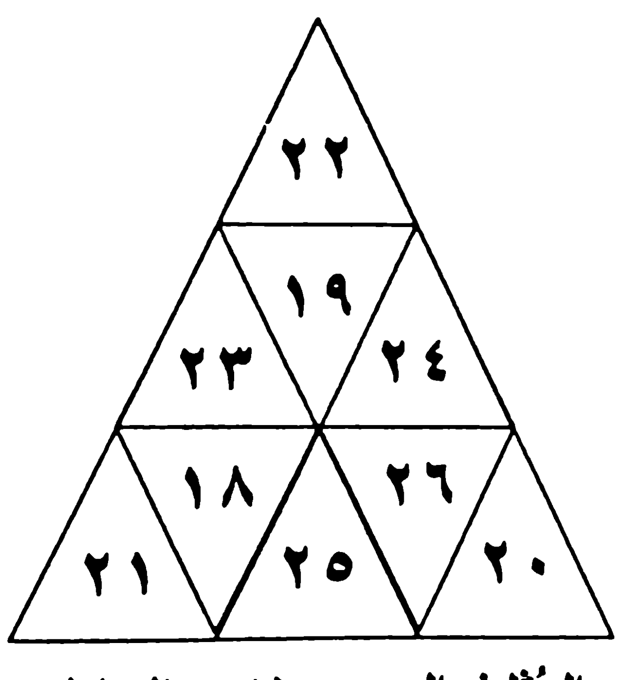
وإليك صورة الوفق المُشار إليه :

الله	الله	الله	الله	الله	الله
الله	الله	الله	الله	الله	الله
الله	الله	الله	الله	الله	الله
الله	الله	الله	الله	الله	الله
الله	الله	الله	الله	الله	الله
الله	الله	الله	الله	الله	الله

وفق سُداسي حرفي لإسم الجلالة : الله (جل جلاله) ،
تكرر الإسم فيه : (٦٦) مرة



المُثلث الهرمي الطبيعي



المُثلث الهرمي لإسم الجلاله

وستجد أن الاسم تكرر عدده : ستاً وستين مره ، مُوافقاً على عدد إسم الجلالة ، بالرسم التوقيفي ، فإن تم ذلك له ، وعمل به كما ورد هنا ، فإنه يرى العجب العجاب ، ولا يستر عنه الحجاب ، ولا تعز عليه أسباب ، وينتهي به الحال ، ما بلغ إليه مبالغ الرجال .

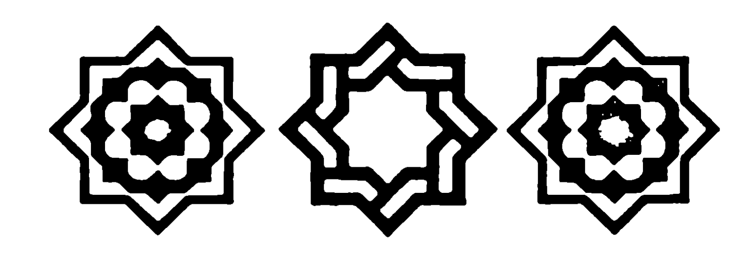
ثم قال (رحمه الله) ، جدنا العلاَّمة ناصر بن أبي نبهان ، وأبلغ من ذلك رياضته للإسم على عدد أرقام حروفه يتلوها يومياً ، أي : عدد (٦٦٠٠٠) ، وله أن يُجزّي تلاوته على ستة أجزاء من الأوقات ، ليكون له في كل وقت (١١٠٠٠) ، وهذا العدد يُوافق من غير الأصفار لفظة : { هو } ، وهو إسمٌ من أسماء الله الحُسنى ، من أعظم الأسماء الواردة في القرآن العظيم .

وفي حال الرياضة ، أن ينصب أمامه شكل الوفق المُشار إليه ، بخط لائق وأنيق ، مُترامي الأضلاع ، عار من الأخطاء الإملائية ، مع توازن في خانات الأضلاع ، وتربيع الوفق من الجهات الأربع .

وهنالك له وفق آخر ، إهرامي الشكل عددياً ، تدخل به في الوفق بميزان المُثلث الطبيعي ، كما أورده صاحب كِتاب : " الكشف في عِلم الحرف " ، وهذا يصلح للحمل مع صاحب الرياضة للإسم ، ليكون معه دائماً وأبداً ، ليكون حجاباً له من

قواطع الطريق ، وسهام الأعداء ، وعوارض المُغرضين .

وإلى هنا أوقفنا الإملاء عن إنسياب الأقلام ، وأرجو أننا وفقنا إلى ما يرضي ربنا الملك العلام .



جدول أسماء الله الحُسنى
أعدادها وتكرارها في القرآن الكريم

الإسم	عدده	تكراره
إله	٣٧	١٥
الله	٦٦	٢٦٩٩
أول	٣٣	١
آخر	٨٠٢	١
أحد	١٣	١
باقي	١١٣	٠٠٠
بديع	٨٦	٢
بصير	٣٠٢	٤٢
بارئ	٢١٣	٣
بر	٢٠٢	١
باعث	٥٧٣	٠٠٠
تواب	٤١٥	١
جاعل	١٠٤	٠٠٠
جبار	٢٠٨	١
جامع	١١٤	١
جليل	٧٣	٠٠٠

الإسم	عدده	تكراره
جواد	١٤	٠٠٠
حليم	٨٨	١١
حفيظ	٩٩٨	٣
حسيب	٨٠	٣
حي	١٨	٥
حميد	٦٢	١٧
حفي	٩٨	١
حق	١٠٨	٧
حكم	٦٨	١
حكيم	٧٨	٩١
خالق	٧٣١	٦
خبير	٨١٢	٤٣
خلاق	٧٦١	٢
دافع	١٥٥	٠٠٠
رب	٢٠٢	٩٩٨
رحمن	٢٩٩	٥٧

الإسم	عدده	تكراره
رحيم	٢٥٨	١٤٤
رزاق	٣١٥	١
رازق	٣٠٨	٠٠٠
رقيب	٣١٢	٣
رؤوف	٢٩٢	١٠
رفيع	٣٦٠	١
سميع	١٨٠	٤٥
سبوح	٧٨	٠٠٠
ستار	١٠٦١	٠٠٠
سلام	١٣١	١
شهيد	٣١٩	١٩
شكُور	٥٢٦	٤
صمد	١٣٤	١
صادق	١٩٥	٠٠٠
صانع	٢١١	٠٠٠
عليم	١٥٠	١٥٢
عزيز	٩٤	٨٨
علام	١٧١	٤

الإسم	عدده	تكراره
عدل	١٠٤	٠٠٠
عظيم	١٠٢٠	٦
عفو	١٦٢	٥
غافر	١٢٨١	١
غفار	١٣٦١	٥
غفور	١٢٨٦	٩١
غني	١٠٧٠	١٨
فاطر	٢٩٠	٦
فرد	٢٨٤	٠٠٠
فتاح	٨٨٩	١
قدوس	١٧٠	٢
قيوم	١٦٦	٣
قديم	١٥٩	٠٠٠
قدير	٣١٤	٤٥
قادر	٣٠٥	٧
قاهر	٣٠٦	٢
قوي	١١٦	٩
قريب	٣١٢	٣

الإسم	عدده	تكراره
قابض	٩٠٣	٠٠٠
كبير	٢٣٢	٦
كافي	١١١	٠٠٠
كريم	٢٧٠	٢
لطيف	١٢٩	٧
مُؤمن	١٣٦	١
مُهيمن	١٤٥	١
مجيد	٥٧	٢
مُتكبر	٦٦٤	١
منان	١٩١	٠٠٠
مُحيط	٦٧	٨
مُقيت	١٥٠	١
ملك	٩٠	٥
المُعز	١٢٤	٠٠٠
المُذل	٨٠٠	٠٠٠
المصور	٣٣٦	١
المُبديء	٥٨	٠٠٠
المُعيد	١٢٤	٠٠٠

الإسم	عدده	تكراره
المُحصي	١٤٨	٠٠٠
المُجيب	٥٥	٠٠٠
المُتعالي	٥٥٠	١
الوالي	٤٧	١
المُوالي	٧٧	١١
الولي	٤٦	٢٠
المُقتدر	٧٤٦	٣
المالك	٩١	٢
المُحيي	٦٨	٢
المُميت	٤٩٠	٠٠٠
الضار	١٠٠١	٠٠٠
النافع	٢٠١	٠٠٠
الظاهر	١١٠٦	١
الباطن	٦٢	١
الباسط	٧٢	١
القابض	٩٠٣	٠٠٠
مُقدم	١٨٨	٠٠٠
مُؤخر	٨٤٦	٠٠٠

أسماء الله الحُسنى وأنماطها

[النمط الأول من أسماء الله الحُسنى]

هُوَ الله ، الإله ، الرب ، الرحمن ، الرحيم ، الملك ، المالك ، القدوس ، السلام ، المُؤمن ، المُهيمن ، الجبار ، المُتكبر ، الخالق ، البارئ ، المصور ، العزيز ، الحكيم

خصائصه :

فيه أسرار التوحيد والإخلاص ، وزيادة الإيمان ، وسطوع نُور اليقين ، والإنتقال في المقامات ، وإحياء القلوب ، والنهضة في الطاعات ، وأسرار الأرواح ، وإلحاق الذاكر بالمواهب الرحمانية ، وكثرة الرجاء ، وهو من أذكار الأكابر ، وأهل السلوك ، والمُرتاضين في الخلوات ، وهذا الذِكر تسعة عشر إسماً ، يُوافق عدد إسمه تعالى : { واحد } .

ورده :

(يا عزيز أنت الثابت في عزك ، الدائم المحبة في حقك ، القائم بعز قدرتك ، لأهل المعرفة والعرفان من عبادك ، المُذل بقهرك وسُلطانك ، أهل البغي والطغيان من أعدائك ، أسألك بعز عزتك وجلال مجدك ، وبسرك وسر آياتك ، وبألوهيتك التي ليس

لـها شبيه ، ولا مثيل ، ولا نظير ، وبنورك الجامع المنيع الخطير ، أن تجعلنـي لـك عبـداً شـكوراً ، ولطـاعتك مُلازمـاً وصبُـوراً ، وبمُرافقة أوليائك مُشرفاً ، وبعِلمك اللدني مُكرماً ، يـا مـن حـارت العقول عن إدراك جـلال عظمتـك ، وكلـت الألسن عن إسـتيفاء مدحك وحمدك ، وإضطربت القلوب عن وصـف تجليـات جمـالك وجلالك ؛ اللهم إرزقنـي السر الـذي أودعتـه ظـروف الحـروف ، وأسرار الأسماء في مشـارق الأرض ومغاربـها ، وأطلعنـي علـى جواهر حقائقها ، وكنوز معارفـها ، وخصصنـي بـك لديك بقبـول تبتلي إليك ، ونور جناني بجلال مجدك ، إنك أنت هُوَ الله ، الإله ، الرب ، الرحمن ، الرحيم ، الملـك ، المـالك ، القـدوس ، السـلام ، المُؤمـن ، المُـهيمن ، الجبـار ، المُتكـبر ، الخـالق ، البـارئ ، المصور ، العزيز ، الحكيم) .

[النمط الثاني من أسماء الله الوهبيات]

الغفار ، الغفور ، الشكور ، الغافر ، التواب ، الحميد ، السميع ، البصير ، الودود ، الشاكر

خصائصه :

سر الصفـح والتجـاوز ، وسـر التسـبيـح ، وإظـهار الجمـيل ،

وإصلاح الأمور الفاسدة ، وتغطية كل عيب ، وتيسير كل عسير ، وترقيق القلوب ، ويصلح لمن إلتبس في الشهوات ، وتمادى في المُخالفات والغفلات ، يُبدل الله سيئاته حسنات ، ويصفح برحمته عما وقع من الزلات ، ويغفر بكرمه عما إجترمه من المُحرمات ، ولا يسمع موعظة إلاَّ قرعت أذن قلبه ، ولا ينظر في عبرة إلاَّ وقد إنطبعت في مرآة فهمه ، وهو مقام الوهب ، وهو : (عشرة أسماء) .

ورده :

(اللهم يا غفار ، أنت المُبدع لجلائل النعم وحقائقها ، والمُنشيء لدقائق الحقائق ورقائقها ، والمُسبل نعمك على كل الخلق ، المُتصرف في ما أحكمت ، فنعم الموجُود أنت ، ونعم الحكم ، تستر العيوب ، وتكشف الكروب ، العليم الخبير بمشارق الشروق ، ومغارب الغروب ، الغافر الغفار الغفور لما يبدر من خلقك في حقك ، العليم بما أكننته في ظواهر لطفك ، وبما أخفيته في ضمائر صدور أهل حجتك ، أسألك بقدرتك القديمة ، وبقوتك القويمة ، أن ترزقني برد عفوك ، ولطف مغفرتك ، وثبتني على دوام الصبر عند البلاء ، ودوام الشكر عند النعماء ، برحمتك يا أرحم الراحمين) .

[النمط الثالث من أسماء الله الحُسنى
وما يدل على الصفات الإمداديات]

العليم ، الحكيم ، الباسط ، الكريم ، الوهاب ، التواب ، النصير ، البديع ، علام الغيوب

خصائصه :

الذاكر لهذا النمط ، يعطيه الله تعالى عِلماً لدُنياً ، وسراً ربانياً ، لا يطلع عليه أحد في زمانه ، إلاَّ من جاء بمثله ، ويرزقه الله تعالى كل الخير ، ويُحَسن خُلقه ، ويعطيه البراعة في منطقه ، وينصره على عدوه ، وهو (عشرة أسماء) .

ورده :

(اللهم ، أنت تبسط الأرواح في الأجسام إلى ذواتها ، وأنت الذي تجمع في برزخ الفؤاد ورياض القلوب أسرار ﴿ إنني أنا الله لا إله إلاَّ أنا ﴾ [1] ، أسألك بسرك الجامع ، وبنورك اللامع ، وبكل مسمُوع وسامع ، أن ترزقني الإطلاع على مراتب التقديسات الربانية ، من عَالم أسرار التوحيد ، التي أدرجتها في مقامك المحمُود ، وأبسط لها قلبي في أرض ولايتك ، من عالم الغيب إلى

(١) سورة طـه : ١٤ .

العالم المشهود ، وإجعلني مبسوطاً بالإنفاق ، مُتصرفاً في خزائن الأرزاق ، بفضل من بيده الحُكم على الإطلاق ، يا باسط يا خلاق ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ (١)) .

[النمط الرابع من الأسماء الحُسنى وما فيه من الأسرار الربانيات]

الدائم ، القديم ، الأزلي ، الواحد ، الأحد ، الفرد ، الصمد ، المجيد ، المُبديء ، المُعيد

خصائصه :

هذه الأسماء خواصها منظومة في سلك التوحيد الخاص ، لدوام الحالات المرضية ، لذوي الحق من الخواص ، وتنزيه المولى (جل جلاله) ، عن كل عيب تقولته الكافرون ، وتعمدته الجاحدون ، وذاكره لا يزال محفوظاً ومعصُوماً بعناية الله ، وهو (عشرة أسماء) .

ورده :

(يا دائم يا قديم ، يا واحد يا أحد ، يا فرد يا صمد ، إحفظني بقدرتك البالغة ، التي حفظت بها كل موجُود ، وأنت الذي أجبت نوات الأنبياء والأولياء ، في حالة الركوع والسجود ، وأنت الذي

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

أشرقت صدور الأبرار والأخيار ، بأنوار أسرار التوحيد في عالم الوجود ، وحفظت السماوات والأرض وما فيهما بحفظك الإلهي ، وحققت سرائر أسرار الملكوتيات بعلمك الأزلي ، أسألك بك في مقام العندية ، أن ترزقني الإعتدال بين المُتضادات ، وثبتني على أحسن التقويم بين المُتعادلات ، وإحفظ جوارحي وديني من سطوة غضبك عند نزول المثلات ، وأعصمني من تضييع كلماتك ، ومن الإنحراف عن صراطك يوم نشر الحسنات ، وهب لي فيضاً جامعاً لأسرار الأسماء والصفات ، إنك أنت الله العليم بالخفيات ، ومفيض الخيرات ، على أهل الكرامات) .

[النمط الخامس من أسماء الله الحُسنى وما فيه من الأسرار المُنتخبات]

العلي ، العظيم ، الجميل ، الكبير ، الجليل ، النور ، البهي ، ذو الجلال والإكرام

خصائصه :

الذاكر لهذا النمط ، لا يكون في زمانه أرفع منه قدراً ، عند الملوك ، والسلاطين ، وأكابر الناس ، ويُبادرون إلى قضاء حوائجه ، وكل من رآه هابه وإحترمه ، ولا يذل أبداً ، وهو (سبعة أسماء) .

ورده :

(أسألك بجلال المُلك ، والقدرة والعلم ، وكمال القوة ، والقدرة والعرفان ، أن ترزقني البسط لفهم المعاني والمباني ، من علمك اللدُني ، لأنال به نهاية الغبطة والسرور في حياتي الأبدية ، وأقتبس من بهاء أسرارك المُدرجة في السبع المثاني ، وأرزقني قوة تامة بالغة ، لأنال بها غبطة السرور المُطلق ، بفيض رحمتك عليَّ في الدُنيا والأخرة ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [1]) .

[النمط السادس من أسماء الله الحُسنى في أسرار العرضيات المقتضيات]

الغني ، الشكور ، المُغني ، الرازق ، الفتاح ، الكافي ، الحسيب ، الوكيل ، المُعطي ، المُغيث

خصائصه :

هذه الأسماء مدد سرها البركة الخارقة للعادات ، وتيسير الأرزاق ، والكفاية من كل شيء ، وفتق رتق الفهم ، ولزوم توفير العقل ، والغناء بالله تعالى عن الكُل ، والوصول إلى مقام التوكل ، الذي هو أرفع المقامات وأجملها ، وهو (عشرة

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

أسماء) .

ورده :

(يا وكيل ، أنت الذي توليت أمور الخلائق ، وأنت الذي أنرت الطرائق والحقائق ، وأظهرت لمن شئت من عبادك بينات الدقائق والرقائق ، قمت بكفاية العبيد ، وتجليت في إرادة المزيد ، فبيدك التمكين والإستقرار ، يا عظيم القوة والإقتدار ، أسألك يا رب الأرباب ، ومُسبب الأسباب ، أن ترزقني زيادةً في القوة ، وكمالاً في القدرة ، ونوراً في العزة ، ومتانة في القُربى ، وبصيرة أدرك بها التبيان ، ولساناً أدرك به البيان ، فأنت الجامع لمُتفرقات الأمور ، وأنت القادر على بعث من في القبور) .

[النمط السابع من أسماء الله الحُسنى وما لها من البركات الخفيات]

الرؤوف ، الودود ، الغفور ، الحنان ، اللطيف ، الحفيظ ، الرقيب ، البر ، الشافي

خصائصه :

سر هذه الأسماء ومددها ، إئتلاف القلوب المُتنافرة ، وتعاطف الأرواح المُتغايرة ، وسر التودد والمحبة ، وإلقاء الرأفة والرحمة ، وتفريج الكرب ، وإضمحلال الشدائد ، والعصمة من

الجن والأنس ، ومُلازمة الحياء ، ودوام الصحة في الدّين والبدن ، وتواصل إمدادات الخير على الذاكر ، وهو (تسعة أسماء) .

ورده :

(يا مُبدئ ، أنت الله الذي أظهرت سر الرحمة في قلوب أهل التوحيد ، ورفعت لواء المجد في صدور أهل التجريد ، ونصبت راية المعرفة في فيافي عقول أهل التفريد ، أسألك اللهم بما أبديته في قلب خاتم الأنبياء ، وبما ثبت به الإيمان الثابت في صدور الأولياء والأتقياء ، وبما نشرت في ذواتهم من رقائق الآلاء والنعماء ، وبما أنعمت به عليهم في الإبتداء والإنتهاء ، أن تحفظني في السراء والضراء ، وأن تكلأني من جميع المكاره والأسواء) .

[النمط الثامن من الأسماء الحُسنى وأسرارها النافعات]

القهار ، الشديد ، المُذل ، المُنتقم ، المُميت ، القائم ، القوي ، القادر ، ذو البطش الشديد ، المُقتدر

خصائصه :

هذه الأسماء من أذكار عزرائيل ، ومن مدذ سرها ، قهر

الخصوم ، ونصر الذاكر على الأعداء ، وخراب دار الظالمين ، وتبديد شملهم ، وتفريق كلمتهم ، وهلاك المُفسدين ، والأستيلاء على الباغين ؛ وذاكر هذا النمط ، يكسوه الله الهيبة الجليلة ، والقوة الشديدة ، وهو (عشرة أسماء) .

وِرده :

(يا قادر ، أنت الذي أنفذت قدرتك في كمُون الذوات ، وأنت الذي أظهرت مُرادك في تبديل السيئات بالحسنات ، وأنت الجامع للمُتفرقات والمُتبائنات ، أسألك اللهم بعظيم الآيات ، أن تجعلني قادراً على دفع الزلات والمزلات ، إنك المُنزه عن التحيز والجهات ، ويا مُقتدر أنت الذي جمعت بين أحبابك في دار الرضوان ، وأنت الذي أجليت مرآة من توجه إليك لظهور سر الأمن و الأمان ، أسألك بعظيم قدرتك ، أن ترزقني السلوك القويمة ، في صراطك المُستقيم ، تحت قياد هدايتك ، وأحيني لك دائماً حياة طيبة ، لأكون بوفاء حقك لك قائماً ، يا رب العالمين) .

[النمط التاسع من الأسماء الحُسنى وما فيه من التصريفات الخفيات]

المُنعم ، المُتفضل ، المُحسن ، الجواد ، الرافع ، الباسط ، المُجيب ، السميع

خصائصه :

هذه الأسماء من مدد سرها ، إنغماس الذاكر في نعم مولاه ، وإغتباطه فيها بجزيل فضله ، ودوام إحسانه في الدُّنيا والآخرة ، وسماحة النفس ، وحُسن الخُلق ، ورفع الهمة ، وبسط رزقه ، وعِلمه ، وستر عيوبه ، وإجابة دُعائه ، وإسراع قضاء حوائجه ، وزيادة عقله ، وقوة إيمانه ، وجودة فهمه ، وحفظ النعم ، ورد شاردها ، وإلهام الشكر عليها ، وهو (ثمانية أسماء) .

ورده :

(يا مُجيب ، يا سميع ، أنت التواب على من تاب ، والمُقرب لمن أناب ، وأنت الذي بثثت نور كرمك على قلوب الأصفياء ، وأحييت أرواح أهل العبادة بالإيمان الخالص ، فبلغوا درجة الأتقياء ، حتى رجعوا إليك بسرائرهم ، وأنابوا بقلوبهم ، ومالوا بظواهرهم خوفاً وطمعاً ، أسألك اللهم بنور التوبة ، وضياء الأوبة ، وكمال الرأفة ، وسعة الرحمة ، وبقُرب الإجابة منك ، أن ترزقني الإياب إليك سراً وجهراً ، والوقوف لديك حكماً وأمراً ، وإحفظني بكرمك حتى لا أنقهر إلى محال التفرقة عِقباً وقهراً ، وأجبرني بنظرة منك لأنال سر قولك : ﴿ سيجعل الله بعد عُسر يُسرا ﴾ [1]) .

---

(١) سورة الطلاق : ٧ .

[النمط العاشر من الأسماء الحُسنى وأسرارها النافعات]

الحق ، المُبين ، الخبير ، الهادي ، الحي ، القيوم ، الأول ، الآخر ، الظاهر ، الباطن

خصائصه :

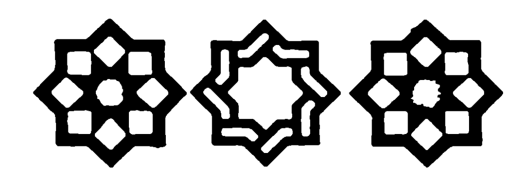
اللطف بالأخلاق ، وتودد القلوب ، وتزكية النفوس ، وإحياء القلوب ، وإلهام العُلوم ، والحكم والأطلاع على المُغيبات ، ومُشاهدة الملكوت الأعلى ، والتوفيق إلى الطاعات ، والنُطق بالصواب ، والقيام بحق الربُوبية ، وطهارة الظاهر والباطن ، والكشف الواضح ، ونمو الأرزاق ، وتنزيل البركات ، وقهر الخصوم ، وكيد الأعداء ، ودمار الظالمين ، وهو (عشرة أسماء) .

ورده :

(اللهم ، أنت الحق المُبين ، الذي دفعت الشبهات عن قلوب عبادك الأولياء ، ومنعت البدع في العقائد المانعة ، عن إدراك سر الغيوب من صدور الأتقياء ، فبعِلمك صدر الخير والشر ، والنفع والضر ، والفوائد والعوائد ، والنوائب والشدائد ، فأسألك اللهم منع البلاء ، وجزيل العطاء ، وسعة الرزق ، وأعوذ بك من

الزلل والمُخالفات ، ومن جميع الموانع والآفات ، وإرزقني الخير كله ، ولا تكلني إلى نفسي فأعجز ، ولا إلى أحد من خلقك فاضيع ، وإجعل لي من كل ضيق مخرجاً ، ومن كل كرب فرجاً ، حتى أعيش بحمدك في بساتين البهجة والحبور ، ويموت بذلك غيظاً من نابذ إختيارك فيما تُريده من تمحيص الصدور ، إنك أنت الله ماحي السيئات ، وواهب الحسنات ، وإرزقني تسخير القلوب والأرواح ، والإستيلاء على أزمة النفوس والأشباح ، للسير بها إلى طاعة الملك الفتاح) .

تمت أنماط أسماء الله الحُسنى وأورادها ، ويُستحسن قرائتها كتلاوة مُستمرة ، عدد أسماء كل نمط منها بأورادها ، بطهارة وفي خلوة ، وإستقبال وحضور قلب ، وإخلاص يقين ، يرى العجب من الفوائد ، وتتنزل عليه روحانية هذه الأسماء بخصائصها وفوائدها بالمنافع الدينية والدنيوية ، وبجميع ما يحيط بمصالح حياة البشر في الدُنيا والآخرة ، وهي أكثر من أن تُحصى ، وتُكتب ، وتُملى ؛ والله المُوفق لعباده ، ﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾ [1] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه .



(١) سورة المائدة : ١٢٠ ؛ سورة هود : ٤ ؛ سورة الروم : ٥٠ ؛ سورة الشورى : ٩ ؛ سورة الحديد : ٢ ؛ سورة التغابن : ١ ؛ سورة الملك : ١ .

فصل في خواص أسماء الله الحُسنى

١ - [الله "٦٦٦"]

ورد ذِكره في القرآن ألفين وستمائة وثمان وتسعون مرة

ولنبدأ باسم الجلالة ، وقد تقدم شرح مبانيه ، وإشتقاقه ، وخصائصه ، وما يتعلق بمُعجزات رقمه ، ولفظه ، وتركيبه ، مع ذِكر التصريف برقمه ، لوضعه في الوفق الثلاثي ، وما يتناسب مع هذا الوفق الجليل ، وحيث أنه هو علم للذات في أسماء الله الحُسنى ، إعتنينا بذِكره ، وبإعجاز رقمه ، وحروفه ، ثم قفينا بعده بخواص أسماء الله الحُسنى ، والتعريف ببعضها ، وأورادها ، رجاء لما عند الله من فضل ورحمة وخير .

وإليك الورد الذي تفتتح به الأوراد الربانية ، والدعوات الرحمانية ، وهو مُصطفى من خُلاصة الأسماء والحروف التي هي غير منقوطة ، وتعرف بالمُهملة من حروف المعجم ، وهذا هو :

(ألم ، الله لا إله إلاَّ هو المُصلح الأعلى ، وله المُلك والأملاك ، وله الأسماء العُلى ، وله الآلاء ، والوعد ، والعطاء ، الأول المُمهل المدعو المولى ، الواحد المحمود الصمد ، الحامد الممدوح الأحد ، الآمر المصور الممد ، السلام المُرسل الواسع ،

المسؤول المُوسع السامع ، العادل العدل العاصم ، الأعلم المعلم العالم ، المالك الملك المُدرك الكامل ، الأكمل الدائم الواصل ، الأكرم المُكرم الحاكم ، الحكم المُطعم الراحم ، المُدمر المُدمدم الودود الآواه ، له الأسماء كلها ، وله الحمد ، ولا إله سواه ، اللهم صل على محمد وآله سلاماً سرمداً ودواماً) .

واعلم أن لله تعالى تسعة وتسعين إسماً ، " فمن دعا الله بها أستجيب دُعائه ، ومن عددها دخل الجنة " (١) ، وتعدادها ، أي : تكرارها ، والدوام عليها ، كالورد الدائم ؛ والقصد الإعتناء بها تلاوة : هو معرفة الله بمعاني أسمائه التي تُشعرنا بصفاته ، فإن الإسم هو صفة للموصُوف ، وهو مظهر لصفته ، لأن أسماء الله مُتعددة ، وصفاته هي عين ذاته ، وهي على قسمين :

جلالية : وهي الأسماء المُنزهة لذاته تعالى عن النقص والعيب ، وهي التي تدل على خروج ذاته المُقدسة عن حد الإبطال والتشبيه : كالعزيز ، والسبوح ، والجليل ، وما يدل منها على إستغنائه عن الغير ، وعدم تشبيه ذاته المُقدسة بمخلوقاته .

جمالية : وهي الأسماء التي تدل على صفات الله الكمالية : كالعليم ، والقدير ، والسميع ، والبصير ، وما تدل على قدسيته ؛ فجلاله عين كماله ؛ وكماله عين جلاله ، وكلاهما عين ذاته ، لكن

(١) حديث شريف .

التعدد في عالم الأسماء .

إذاً ، فالأسماء الجلالية : هي مظهر عالم العزة ؛ والأسماء الجمالية : مظهر عالم العظمة ؛ وعالم العظمة : مظهر عالم الوجود ؛ وعالم الوجود : مظهر عالم العزة .

٢ – [إلــهٌ "٣٧"]

ورد ذِكره في القرآن مائة وثمان مرات

هو المعبود الخفي عن الحواس ، الذي تعجز الخلائق عن إدراك ذاته ، وكلت الألسن عن وصفه وصفاته ؛ فلهذا لا يُستعمل هذا الإسم إلاّ مُضافاً ، مثل : { يا إلـهي وإلـه العالمين } ، وإشتركت فيه من الحروف (الهاء) ، وفي إسم الجلالة : { الله } ، وفي إسمه تعالى : { هو } ؛ فلذلك كانت (الهاء) تدل على هوية الذات البسيطة اللامحدُودة ، وتُشاطرها (الـهاء) في الإسم اليُوناني ، الذي ورد في الكُتب السماوية القديمة : (أهيّا ، أشراهيّا) ، ومعناه : الأزلي .

{ الله } وهو العلم الدال على ذات الحق ، وهو لفظ عربي الأصل والدلالة ، وإختلف في الحُكم على لفظه ، هل هو موضوع ، أو مُشتق ؟ وحسب الرواية السابقة في كِتابنا هذا ، أنه مُشتق ، وهو إسم ذات ، يجمع كل الصفات الكمالية ، وورد ذِكره

في القرآن تقريباً : (٢٦٩٨) ، كما ذكره الدكتور / ضياء الدين الجماس ، في كِتابه : " التفكر في الأسماء " .

وجاء في : " موسُوعة القرآن الكريم للكمبيوتر " ، الإصدار الثاني ، إنتاج شركة الحادي للتكنولوجيا : أن إسم الجلالة تكرر في القرآن : (٢٥٥٤) ، والتفاوت بينهما : (١٤٤) ، ولعله إهمال البسملة من كل سُورة غير الفاتحة ، ينتج نُقصان العدد .

وقد ذكر أحمد عبد الهادي الصغير ، صاحب كِتاب : " التوثيق الرقمي لأسماء الله الحُسنى " : أن إسم الجلالة تكرر في القرآن العظيم عدد : (٢٦٩٩) .

وذكره الدكتور / أحمد مُختار عُمر ، في كِتابه : " أسماء الله الحُسنى " : أن عدد إسم الجلاله في القرآن العظيم : (٢٦٩٧) ؛ والله أعلم أي الأعداد أصح .

وقد إستدل عُلماء القرآن ، أن الإسم الأعظم لله تعالى : هو ما بدأ بـ { الله } ، وإنتهى بـ { هو } ، ما ليس في حروفه نقطة ؛ وقد جاء ذلك : (٨) مرات في القرآن العظيم : ﴿ الله لا إله إلاَّ هو ﴾ [١] ؛ ﴿ الله لا إله إلاَّ هو ﴾ [٢] ؛ ﴿ الله لا إله إلاَّ هو ﴾ [٣] ؛

---

(١) سورة البقرة : ٢٥٥ .
(٢) سورة آل عمران : ٢ .
(٣) سورة التوبة : ١٢٩ .

﴿ الله لا إله إلاَّ هو ﴾ [1] ؛ ﴿ الله لا إله إلاَّ هو ﴾ [2] ؛ ﴿ الله لا إلـه إلاَّ هو ﴾ [3] ؛ ﴿ وهو الله لا إلـه إلاَّ هـو ﴾ [4] ؛ ﴿ الله لا إلـه إلاَّ هو ﴾ [5].

فقراءة هذه الآيات الثمان كل يوم ، إحدى عشر مرة ، مُفيدة للأمور الخاصة والعامة ؛ وذكر إسم الجلالة على أي حال ، وبأي عدد مُجرداً ، أو بحرف النداء ، فإنـه من أشرف وأعظم الأذكار التي تُقضى به الحاجات ، ويُستجاب بـه الدعوات ، وتخدمك بـه الكائنات ، فيما كان من طاعة خالق الأرض والسماوات .

ومن أيسر الرياضات لهذا الإسم الأعظم : بأن تدخل في خلوة ، تاركاً أكل المنتجات الحيوانية ، طـاهراً ، صائماً ، وتتلو الإسم : (٤٤٩٦) ، بلفظ : { يا الله } ؛ أو : (٦٦٠٠٠) مرة ، مُجرداً من حرف النداء ، برفع (الهاء) مضمُوماً ، فإنـه متى ما حصلت لـه الإجابة ، بمظاهر الإستجابة ، فإنه حصل علـى الإكسير الأحمر ، والغاية القصوى ، وما بعد ذلك من شيء ، وربما تمتد الخلوة إلى أربعين يوماً ، والله الموفق .

وله ذِكر آخر خلال الأسبوع : أن تقول يوم الجُمعة : { يـا الله يا هو } ؛ ويوم السبت : { يا رحمن يا رحيم } ؛ ويوم الأحد : { يا

---

(١) سورة طـه : ٨ .
(٢) سورة النمل : ٢٦ .
(٣) سورة النساء : ٨٧ .
(٤) سورة القصص : ٧٠ .
(٥) سورة التغابن : ١٣ .

واحد يا أحد } ؛ ويوم الإثنين : { يا فرد يا صمد } ؛ ويوم الثلاثاء : { يا حي يا قيوم } ؛ ويوم الأربعاء : { يا علام الغيوب } ؛ ويوم الخميس : { يا ذا الجلال والإكرام } ، تتلو هذه الأسماء كل يوم ألف مرة ، وذلك لقضاء الحاجات ، وكفاية المُهمات ، والبلوغ إلى أعلى الدرجات .

وله ذِكر آخر ، لإكتساب العُلوم المُهمة ، وكشف النوائب المُلمة : أن تقول في صباح كل يوم ، بعد صلاة الصُبح (٩٩) مرة : { يا الله ، المحمود في كل فعاله } ، وهذا ورد نافع للسعة في الرزق ، ونيل العزة .

ولبعض المُتبتلين إلى الله ، شطحات تُترجم عن خطرات نفوسهم ، الغارقة في عالم الغيب ، وأرواحهم الساجدة تحت العرش ، بين مقام التوحيد ، ورُكن الإخلاص ، وهم في روضة المُناجاة القُدسية ، بين الألهانية الربانية ، والإلهية الفردانية ، فيقول أحدهم :

(إذا ما إتجه الفكر في ملكوت السماوات ، حيث إنتشرت النجوم والكواكب ، في حنادس الليالي المُدلهمات ؛ وإذا ما كَلّ البصر فيما لا نهاية له ، في أرجاء الآفاق من جميع الجهات ؛ وإذا ما خشعت النفوس ، خشوعها من رهبة السكون الساجي ، في أنحاء المُحيطات ؛ وإذا ما تأمل المُتطلع على أسرار العوالم

في هذا الكون من الكائنات ؛ وإذا ما تجـوب أفكـار ذوي الألبـاب ، بين تخوم هذه الأجرام السفلية والعلويات ؛ وإذا ما تدوي أصوات الخلائق بالتسبيح ، في حنادس ظلمات الليل ، وغابات الأشـجار ، وتحـت أمـواج البحـار ، وغـارات الكـهوف بين التـلال والجبـال ، وبيـن غيـاهب أطبـاق ﴿ والسـحاب المُسـخر بيـن السـماء والأرض ﴾ [1] ؛ تُنـادي جميعـها علـى إختـلاف لغاتـها ، وتبـاين ألسنتها ، بنفوس مُطمئنة ، أمام عظمة هذه الآيـات ، الدالـة علـى صدق الحقائق ، تتغنـى بحقيقـة إيمانـها الصـادق ، وكلـها بلسان حالها تقول : { أنت أنت الله } .

وإذا ما هبت زوابع الرياح ، وتلبد بالسحب الفضاء ، وإكفـهر وجه السماء ، وأبرق البرق ، وأرعد الرعد ، فكـانت : ﴿ ظلمـات بعضها فوق بعض ﴾ [2] ، وأغـدق مغدودق المـزن بمنـهل منـه : ﴿ فسـالت أوديـة بقدرهـا ﴾ [3] ، وتحـدرت شـعاب الشـوامخ بمـاء مُنهمر ، ضاقت منه مسالك الأرض ، ففاضت غدرانـها ، وغصـت غيطانـها ، وإمتلئت أتراعها وقيعانـها ، وإنصبـت شـآبيب الرحمـة بالروح والفرح على قلوب الآيسين ، وأمطرت سحابة الفـرج بعد الكرب على رؤوس البائسين ، ﴿ فأما الزبد فيذهب جفاء وأمـا مـا ينـفـع النـاس فيمكـث فـي الأرض ﴾ [4] ، وإذ ذاك يُردد القـلب

(١) سورة البقرة : ١٦٤ .
(٢) سورة النور : ٤٠ .
(٣) سورة الرعد : ١٧ .
(٤) سورة الرعد : ١٧ .

واللسان : { أنت أنت الله } .

وإذا ما إشتد الألم ، بمن ألمت به آلام الجسم في جميع الأعضاء ، وأحاطت به من حوله عناية الأطباء ، وسهرت عليه عيون الأقرباء والأحباء ، ونام بين آمال المُخلصين ، ودعوات المُحبين ، ثم ضعفت حيلة الطبيب ، ومازج الآياس نفوس القريب والحبيب ، وإستحال الرجاء إلى البلاء ، وتجلت قدرة القاهر فوق عباده ، وهو الملك الأعلى ، فهبطت رُسل الأرواح ، من عالم البسط والقبض ، حتى إذا إشتد النزع ، وضاق عليه فسيح الطول والعرض ، فإذا بالنواصي خاشعة ، والنفوس جازعة ، وأعضاء الأطراف راجفة ، والقلوب واجفة ، ولسان القضاء يُزمجر : ﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها ﴾ [1] ، ونادى الطبيب والحبيب : منك المُبتدأ وإليك المُنتهى : { وأنت أنت الله } .

وإذا ما باين الإنسان الدُنيا وباينته قالياً ، فإذا نظر إلى المال يلقاه فانياً ؛ وإذا إعتز بالجاه ألفاه مُنصرفاً نائياً ؛ وإذا أخلد إلى الأماني وجدها زائلة ؛ وإذا إطمأن إلى الآمال رآها باطلة ؛ وإذا مال إلى الشهوات أبصرها خادعة كاذبة ؛ وإذا تلذذ بالمسرات علم أنها آفلة عازبة ؛ فهناك يستغني غني النفس عن الجاه والمال ، وشلت من نفسه حركات التسويف والآمال ، وعلم أن الحياة تحول وتجول ، بين جاه يدول ، وأمل يزول ، ولا يملأ فراغ هذه

(1) سورة الزمر : ٤٢ .

النفوس اللاهية ، إلاَّ ذكرك قائلاً : { أنت أنت الله } .

وإذا ما وقعت العين على زهرة تتفتق في الأكمام ، وتلاقت العين بعين يملأها الحُسن والإبتسام ، وإذا ما أعجب المعجبُون بجمال الفجر المُتنفس ، وتغريد الطير المُتلمس ، وهو يصدح على قمم الأغصان ، وقمري الأيك يزغرد طرباً في غابات الأثل والبان ، فما سمعت ذلك أذن ، وأبصرت به عين ، إلاَّ وعاود الصدر إنشراحه ، وملء القلب إرتياحه ، فهناك أشرقت قسمات الوجه النوراني بنور اليقين ، وقال : ﴿ وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ﴾ [1] ، { فأنت أنت الله } .

٣ ـ [إسماه : الأول والآخر]

ورد ذِكرهما في القرآن مرة واحدة

فهما إسمان عظيمان ، فهو أول كل شيء ، بإعتبار إحاطته بملكوت السماوات والأرض ، فملكوت كل شيء بيده ، وملكوته بدء الشيء ونهايته ، فليس من شيء قبل ولا من بعد إلاَّ بيده وأمره ، وبعلمه وإحاطته .

خواصهما :

فالأول بالوجوب والقدم ؛ والآخر بالتنزيه عن الفناء والعدم ؛ والأول بالخلق والإيجاد ؛ والآخر بالرزق والإمداد ؛ والأول بلا

(١) سورة الزخرف : ٣٥ .

مطلع ؛ والآخر بلا مقطع ؛ وللبدء بكل عمل أو أمر تقول يومياً (٤٣) مرة : { يا أول } ، فإنه له أثر مُفيد في الأعمال .

ولإستمرار الأعمال وإتمامها ، تقول يومياً (٨٠٢) مرة : { يا آخر } ، فإنه عظيم الفائدة جداً ؛ وإن أردته لأكثر من فائدة ، وأشد تأثيراً في الأعمال والأفعال ، تقول : { يا أول يا آخر } ، أو : { يا أول الأولين ، ويا آخر الآخرين } ، (١٨٧٠) مرة يومياً .

ورد هذين الإسمين :

(إلهي ، أنت الأول ، والكل مُستمد من جنابك الكمال ، وأنت الأزلي ، وكل ما سواك مُحال ؛ اللهم ، إجمعني جامعة كلية على أول الكائنات ، سيدنا محمد (ﷺ) ، مُظهر أنوار الصفات ، حتى أحوز التقدم مع الأوائل ، وأنال معية الأفاضل ، وأملأ قلبي بنور إسمك الأول ؛ إلهي ، أنت الآخر لك البقاء ، وأنت الدائم والجميع هباء ، فإجعل لي قسطاً من نور إسمك الآخر ، فتحيي به الظواهر والسرائر ، فلا نشهد إلاّ الباقي بالباقي ، ونصل إلى المقام العلي الراقي ؛ اللهم ، أشهد قلوبنا جمال جنتك ، وخلود رحمتك ، ومقام المُقربين من أهل محبتك ، حتى لا نغتر في هذه الحياة بما يزول ، ولا تحجبنا عنك أوهام العقول ، يا كائن قبل أن يكون شيء ، والمكون لكل شيء ، والكائن بعد أن يفنى كل شيء ، أسألك لحظة من لحظات حفظك : ﴿ ولا يؤوده حفظهما وهو العلي

العظيم ﴾ (1) ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ (2) ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٤ ـ { الواحد "١٩" } ٥ ـ { الأحد "١٣" }

ورد إسم الواحد في القرآن ست مرات والأحد مرة واحدة

إسمان بمعنى واحد ، ومنه إشتق التوحيد ؛ والتوحيد : هو فناء الرسم بظهور الإسم ، أو أن تعلم أن كل ما خطر ببالك مما ترقى إليه كيفيته ، أو تنتهي إليه كميته ، أو تنتمي إليه ماهيته ، أو تليق بوصفه أينيته ، فالله (جل جلاله) بخلاف ذلك وحدانيته ؛ وهو الأحد المُنفرد بإيجاد المعدُومات ، المُتوحد بإظهار الخفيات ، والواحد : هو الذي لا يتجزأ ، ولا شبيه له ، ولا شريك معه ، فهو الواحد في الذات والصفات والأفعال ؛ وهو الواحد الذي لا يُعد ؛ والأحد : الذي ليس لوجوده أمد ، ولا يجري عليه حُكم أحد .

خواصهما :

للألفة والأنس في الغُربة : تقولهما يومياً عددهما ؛ وكذلك للخلاص من المصائب ؛ وللشفاء من الأمراض المُستعصية ؛ وللوحشة في خلوة الإستراضة ، فإنه شفاء وأمان ؛ وكذلك ـ أيضاً ـ لمن إبتلى بالوساوس ، ويضيف عليه لذلك : { يا باقي يا أول كل شيء وآخره } ، ويقرأه عند نومه وفي صباحه كل يوم

(1) سورة البقرة : ٢٥٥ .
(2) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

خمسين مرة ، فإنه يأمن مما يخاف ويحذر .

وِرده :

(اللهم ، يا واحد يا أحد ، توحدت بالوحدانية ، ولا وحدانية لأحد سواك ، غير وحدانيتك الأحدية ، يا واحد يا أحد ، نسألك اللهم بسر أنوار أسمائك ، التي توحدت بها تقديسا لذاتك الأزلية ، وتنزيهاً لصفاتك العلية ، أن تحفظنا في هذه الدُنيا الدنية من شر أشرارها ، وقنا بغي طُغاتها وبُغاتها ، وإجعلنا من ذلك في أمنك وآمانك ، وكنفك وسُلطانك ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [1] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٦ - [الباقي "١٣١"]

وحقيقة الباقي لله سبحانه : من له البقاء ؛ والبقاء : صفة من صفات الذات ؛ والباقي سبحانه الموجود الواجب الوجود بذاته ، الدائم الوجود ، الموصوف بالبقاء الأزلي والأبدي ، ومعنى واجب الوجود بذاته ، أي : المُتضمن معنى القدم المُطلق ، الذي لا أول لأوليته في الأزل ، والدائم المطلق هو الباقي الذي لا نهاية لأبديته في الأبد .

فالذات المُقدسة السرمدية ، هي التي لا تفنى ، لهذا كان : { الباقي } من أسماء الله تعالى الذاتية .

---

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

خواصه :

فمن أراد أن يُبارك له في عُمره ، ويستحكم بناء حياته ، وتحسن سيرته في عقبه ، فليلزم تلاوة هذا الإسم يومياً عدده ، لمُدة أربعين يوماً ؛ ومن داومه كل ليلة مائة مرة ، صلحت أعماله إن شاء الله ؛ ومن قاله ليلة الجُمعة ألف مرة ، أستجيب دُعائه ، ورُفع عمله الصالح .

ورده :

(إلهي ، أنت الباقي والكل فان ، وأنت العلي الكبير ، الواحد الأحد ، الفرد الصمد ، أشهدني اللهم حقيقة نفسي ، حتى أنزع عنها ، وحقيقة الأكوان ، حتى أفر إليك منك ، وأمددني بمدد البقاء الأبدي ، حتى أنال السعادة الأبدية : ﴿ مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ﴾ (١) ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ (٢) ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٧ ـ { البديع "٨٦"]

ورد في القرآن مرتان

الأبداع في حق الله تعالى : هو إيجاد الشيء بغير آلة ، ولا

(١) سورة النساء : ٦٩ .
(٢) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

مادة ، ولا زمان ، ولا مكان ، وليس ذلك إلاَّ لله تعالى ؛ والبديع له معنيان ، الأول : الذي لا مثل له ولا شبيه ، وهو بديع بذاته ، أزلياً وأبدياً ؛ والثاني : بمعنى المُبدع ، فعيل ، بمعنى : مفعل ، وكان أصله من بدع ؛ والعرب أبطلوا هذا التصريف لغوياً ، والحقيقة فالبديع : هو الذي فطر الخلق إبتداءً لا على مثال سبق .

خواصه :

للخلاص من السجون ، ودفع الغم ، وصلاح الأمر ، يتلوه عدده أربعين يوماً ؛ ومن أرد قضاء حاجة مُعجلة ، يقول : { يا : ﴿ بديع السماوات والأراض ﴾ (١) } ، سبعين مرة ، بعدما يُصلي ركعتين ، ويتلو بعد ذلك إسمه : { البديع } ، ألف مرة ، ثم يتصدق بما تيسر سراً ، تُقضى حاجته إن شاء الله .

وحظ المُؤمن من هذا الإسم الكريم ، أنه من أكثر من ذِكره ، فجر الله تعالى ينابيع الحكمة على لسانه .

وللمُهمات ، يُكتب هذا المربع بالمسك والزعفران في ورقة ، يوم الجُمعة ، ويتلو عليه الإسم عدده ، ولا يتفوه بكلمة واحدةٍ في حال الكِتابة والتلاوة ، ويكون في مكان طاهر وخالٍ ، ثم يحمله معه ، فإنه ينال مطلوبه في نفس الأسبوع .

---

(١) سورة البقرة : ١١٧ ؛ سورة الأنعام : ١٠١ .

يـــــــا ١١	بـــديـع ٨٦	السماوات ٥٠٨	والأرض ١٠٠١
بـــديـع ٨٦	السماوات ٥٠٨	والأرض ١٠٠١	يـــــــا ١١
السماوات ٥٠٨	والأرض ١٠٠١	يـــــــا ١١	بـــديـع ٨٦
والأرض ١٠٠١	يـــــــا ١١	بـــديـع ٨٦	السماوات ٥٠٨

ورده :

(إلهي ، أنت البديع الذي أنشأت الوجود على غير مثال ، وجملت الكائنات ببديع الصنع والجمال ؛ اللهم إمنحني يقيناً صادقاً أرى به صنائع الإبداع ، ومُنشئات الإختراع ، حتى أنال منك لطائف القُرب يا سميع ، وأكون لك عبداً مُؤمناً لأمرك مُطيع : ﴿ بديع السماوات والأرض وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كُن فيكُون ﴾ [(١)] .

٨ ـ [البصير "٣٠٢"]

ورد في القرآن إثنين وأربعين مرة

البصير : إسم من أسماء الله الحُسنى ، فذاته المُقدسة عالمة بكل المخلوقات دون رُؤية ؛ وعِلمه مُحيط بالجميع ؛ والإبصار في حقه تعالى : هو عبارة عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المُبصرات ، فهو المُبصر لكُل شيء ـ صُورة وعِلماً ـ فيرى

(١) سورة البقرة : ١١٧ .

الأشياء على حقيقتها ، صغيرها كالذرات ، وكبيرها كالمجرات ، فهو يُدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار ، وهو يُحيط بها ولا تُحيط به ؛ ومن هذا المُنطلق ، يصف الله تعالى نفسه بنفسه ، في قوله : ﴿ ليس كمثله شيء ﴾ [1] ، فهي صفة مدح له تعالى ، وثناء عليه ، كما أثنى على نفسه ، وهي من الصفات الثبوتية اللازمة لله تعالى ، ويستحيل عليه إتصافه بضدها ، أو نفيها عنه في الآخرة والأولى .

خواصه :

لرؤية أمور الدُنيا والآخرة ، ولدفع أمراض العين ، والأمان من عمى البصر والبصيرة : يتلى كل يوم بعد صلاة الصُبح مُباشرة : { يا بصير } ، عدده ؛ ولزيادة اليقين وتثبيته ، تقرأه يوم الجُمعة (١٠١) مرة ، بعد صلاة الجُمعة ؛ ومن الخواص اللطيفة : أنه كل دُعاء يبدأ بـ : { يا سميع يا بصير } ، وينتهي بهما ، فإن دُعائه لا يُرد .

ورده :

(إلهي ، أنت البصير بعيوبي ، الخبير بذنوبي ، المُتطلع على سري ، بيدك زمام أمري ، أسألك أن تجعل في بصري وبصيرتي نوراً ، أشاهد به حقائق الأشياء ، وأنت رب الأرض والسماء ،

(١) سورة الشورى : ١١ .

إنك تعلم السر وأخفى ؛ اللهم أشهدني جمال صنعك الظاهر ، ولا تحجبني عنك بالمظاهر ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ (١) ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٩ - [البارئ "٢١٣"]

ذكر في القرآن ثلاث مرات

إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ البارئ : مُشتق من البرء ، وهو خلوص الشيء من غيره ، إما على سبيل التقصي : كبرأ المريض من مرضه ؛ أو الإنشاء : كبرأ الله آدم من طين ؛ والبرء أخص من الخلق .

ويُقال : أن البارئ هو الذي قدر الأشياء في علمه الأزلي ، وأبرزها في عالم الظهور بإقتداره الأبدي ، فأدهش العقول وحيّر الألباب ، حيث أبرز عناصر مُختلفة ، وأجساداً مُتباينة ، ماءٌ سَيال ، هواءٌ لطيف ، نارٌ حارة ، أرضٌ يابسة ، نباتاتٌ عجيبة ، أزهارٌ غريبة ، حيواناتٌ مُختلفة ، كواكبٌ مُضيئة ، سماواتٌ شفافة ، وكل ذلك كان في العدم ، ثابتاً في عِلمه في القدم ، فأبرزه بقُدرته ، وكونه بحكمته .

خواصه :

من ردده على عدده كل يوم جُمعة ، مُجرداً من التعريف

---

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

بـ (يـاء) النـداءِ ، شـمله لطـف الله تعـالى فـي الدُنيـا والآخـرة ، وسوف يبقى جسمه في قبره على حالـه دُون أن يُبلـى ، وتُؤنسـه ملائكـة الرحمـة فـي قـبره ، ويـوم القيامـة ، حتـى يلقـى الله وهـو مُطمئن ، آمن من هول القيامة .

<u>ورده :</u>

(إلـهي ، يـا بـارئ الأكـوان مـن العـدم ، ومُظـهرها بـالرحمـة والجود والكرم ؛ الأكوان ظل ممدود ، وشمس الحقيقة دليل عليها في الشـاهد والمشـهود ، ونـورك أبـرز الآثـار ، وظـهورك مشـهد للأسرار ، فأنت المشهود قبل كل شـيء ، وأنـت القـاهر فـوق كـل شيء ، فما عرفناك إلاّ بك يا ظـاهر ، ولا وصلنـا إلـى حقيقتـك إلاّ بنورك يا قادر ، فأكشف لنا عن نور إسمك البارئ يا ودود ، حتى نُشاهد أنوار قدرتك في الأكـوان ، والكائنـات مـن عـالم الوجـود ، ﴿ إنك على كل شـيء قديـر ﴾ [1] ، وصلـى الله وسـلم علـى سـيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

١٠ ـ [الباطن "٦٢"]

ذُكر في القرآن مرة وَاحدة

إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ الباطن ، وقبله : الظاهر ؛ وهـو من الأسـماء المُلازمـة لقُرائنـها ؛ وقرينـة : الظـاهر ؛ والبـاطن : المُحتجب عن عيـون خلقه لشدة ظهُوره ؛ والباطن بكنـه ذاتـه عن

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

إدراك العقول والأفهام ، وقد تنزه في علو كبريائه ، فلا تُحيط به بصائر المُقربين الأطهار ، وهو الظاهر بأسمائه وصفاته ، وبقدرته وعلمه وآياته ، والباطن بحقيقة ذاته ، عن جميع مخلوقاته .

خواصه :

هذا الإسم العظيم ، خاصيته لإدراك الضمائر ، وإكتشاف الدسائس ، وحل العويصات من العُلوم ، ويُضاف إليه قبله من الأسماء المُتلازمة : { يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن } ، عدد تسعاً وتسعين مرة في صباح كل يوم ، فإنه يرى العجب فيما أراد .

أما عدده الأكبر فهو (١٤١٣) ، وذلك عدد حروفه (٦٢) ، وعدد بسط حروفه (٢٢٠) ، وعدد حروف رقمه (١١٣١) يساوي (١٤١٣) ، فمن إلتزمه بهذا العدد ، نال الأكثر مما يطلب ويأمل ، والله أعلم .

ورده :

(إلهيّ ، أنت الباطن عن كل روح قدسية ، المُتعالي عن العقول الذكية ، جذبت إليك القلوب بظهور الجمال ، وحيرت الأرواح من هيبة الجلال والكمال ، فأشرق أنوار إسمك الباطن

على سريرتي ، حتى أعرف حق ألوهيتك ، وأعترف بحقيقة عبُوديتي ، وأسلك بي مسالك الآداب النبوية ، لأهتدي بهدي خير الأنام ، وإجعلني ممن يرضى بتكاليف الأحكام ، ويتقبل منك واجبات الإيمان والإسلام ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [1] ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً) .

١١ - [الباسط "٧٢"]

إسم من أسماء الله الحُسنى ، لم يرد ذِكره في القرآن إسمياً ، بل وردت مادته فعلياً ؛ والبسط ضد القبض ، ومعناه : المُوسع للأرزاق ؛ وهو الباسط للنفوس : بالسرور والفرح ؛ وللقلوب : بالعِلم والإنشراح ؛ وللأرواح : بالروح والرضا .

خواصه :

الباسط لبسط الأرزاق ، وللرحمة الواسعة في الدُنيا ، فمن أراد سعة الرزق ، وبسط المال ، وتوسيع أبواب المعيشة ، والبركة في الولد ، وتيسير أمور دُنياه ، فعليه أن يُكرر إسمه الباسط بـ (ياء) النداء ، مجرداً من التعريف ، فليتلوه كل يوم عدده ، ما شاء الله من المُدة ، فإنه يرى الخير والبركة .

ومن تلاه في الأسحار ، بعد صلاة السحر ، عشر مرات ،

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

ومسح بيده وجهه ، لم يفتقر أبداً ؛ ومن قال : { يا باسط } (٤٠٠٠) مرة يومياً ، لمُدة أربعة أيام ، نال ما يُريد من قضاء الحاجات المُهمة .

ومن قال : { يا باسط } (٤٤٢٤) مرة ، ليلة من كل ثلاث ليال ، في كل أسبوع ، قُضيت حاجته .

ومن قال : { يا باسط } لمُدة سبعين يوماً ، ثبت على طاعة الله ، ولم يُخالطه شك في دِّينه ، ولا في يقينه ، ولا يزال مُطمئناً .

ومن قال : أجب يا جبريل ، بحق الله الباسط ، (٢٠٠٢) مرة ، وسبقها بعشر صلوات كمالية ، وختمها بعشر مثلها ، نال حاجته مهما كانت .

والصلاة الكمالية : (اللهم ، صل وسلم وبارك على سيدنا محمد ، وعلى آله ، كما لا نهاية لكمالك وعد كماله) .

ورده :

(إلهي ، أنت الباسط للقلوب بشهودك ، والباسط للأجسام بجودك ، فتجلى علينا نور إسمك الباسط ، فظهرت به أسرار البسط والقبض على جوارحنا ، وبه تنبسط أرواح من شاهدنا من عبادك المُؤمنين ، فبهم ولهم تنشرح صدورنا ، وبسطت ألسنتنا بذكرك وعبادتك ، وذلك منك إلينا من أفضل النعم ، وبسطت أيدينا

بالإنفاق والإنعام ، إلى من أكرمتنا بولايتهم ، وذلك هو منك لنا غاية الإحسان والكرم ، يا من بيده البسط والقبض ، ومنه الغيض والفيض : ﴿ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ﴾ (١) .

١٢ - [البر "٢٠٢"]

ذكر في القرآن مرة واحدة

البرّ : إسم من أسماء الله الحُسنى ، (بفتح الباء) : فاعل البَرّ ، وهو : المُحسن ؛ (وبالكسر) ، هو : الإحسان ، والصلة ، والخير ، والصدق ، وذلك بمُضاعفة (الراء) من إسمه البرّ ، أي : المُحسن إلى المُحسنين والمُسيئين من خلقه .

ولهذا الإسم ورد عظيم ، من تلاه عدده ، لمن طلب التوفيق لفعل الخير ، وترك فعل السوء ، وللسلامة من البأساء والضراء .

خواصه :

ومن قرأه على مولود سبعين مرة ، لمُدة ثلاثة أيام ، كان محفوظاً إلى حال بلوغه ، ومتى قرئ على طفل ، أمن من الآفات في صباه مُطلقاً ؛ وإسمه تعالى : { البار } وعدده (٤٠٣) ، مُجرداً عن التعريف ، مع مُضاعفة (الراء) ، فخواصه كإسمه البرّ .

(١) سورة الشورى : ١٩ .

ورده :

(إلهي ، أنت الذي سميت نفسك البَرّ الرحيم ، وقد عم بَرّك العاصي ، ومن سلك صراطك المُستقيم ، فكم غمر عطائك الأقوياء والضُعفاء ، وتجلت لعيون الأرواح مُشاهدة آياتك في الأرض والسماء ، فرزقت الحوت في البحر ، والوحش في البر ، والطير في الجو ، ومنحتها قوة الإكتساب ، ومواهب الإلهام ، فإغننا اللهم بك عن غيرك ، وبفضلك عمن سواك ، ﴿ إنا كُنا من قبل ندعوه إنه هو البَرُّ الرحيم ﴾[1] ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾[2] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

١٣ - [الباعث "٥٧٣"]

الباعث : من يبعث الخواطر الخفية من أرض الخمول ، إلى عرصات أسرار الأنوار ، بفعل الحسنات وترك السيئات ؛ أو من يبعث الهمم في صدور الأولياء ، بالترقي إلى ساحات التوحيد ، ويُخرجهم عن ظلمات الجهل إلى نور صراط الله العزيز الحميد .

خواصه :

من تلاه عند خلوده للنوم بصيغة : { يا باعث } مائة مرة ، ثم مسح بيده على صدره ، أحيا الله قلبه بنور معرفته ، وواظب على ١١ـ ، وإستيقظ من نومه نشيطاً ما للشيطان عليه سبيلاً .

طور : ٢٨ .

عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

ومن أراد تسهيل أموره ، فليُداوم على ورد : { يا باعث } عدده يومياً ؛ وقيل : أنه من تلاه كل يوم (٥٠٠) مرة ، إنحلت عُقدة ، وإنجلت كُربة ، وصلحت أموره كلها .

ورده :

(إلهي ، أنت باعث الأرزاق لجميع خلقك ، والباعث لأنبيائك ورسلك إلى عبادك الثقلين ، بمحض كرمك وحلمك ؛ والباعث من في القبور ، يوم يُنفخ في الصور ليوم النشور ، إبعث في نفسي روح الحياة الأبدية ، حتى تنبعث قواي قائمة في خدمة الذات الأحدية ، مُعترفة بعبُوديتها للحضرة الإلهية ، وإجعل لساني ناطقاً بسر الأذكار الربانية ، وقلبي منبعاً لفيوضات الإيمان في الساحات القُدسية ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [1] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

١٤ ـ [التواب " ٤١٥ "]

ذكر في القرآن ١١ مرة

إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ وإشتقاقه من التوب ، وهو : الرجوع في حق العبد ، والقبول في حق الله تعالى ؛ فالعبد إذا تاب إلى الله ، أي : رجع إليه ، ودرجاته ثلاث : (تاب ، وأناب ، وآب) ؛ فالتوبة : بداية تصدر من العَبد عن خوف من سيده

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

ومالكه ؛ والإنابة : طمعاً في الثواب بعد التوبة ؛ والأوبة : طلب الرضا من مالك المُلك ، لا خوفاً ولا طمعاً ، وهي نهاية درجة الواصلين ؛ والله يقبل التوبة عن عباده ، لقوله تعالى : ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون ﴾ (١) ، ويرفع درجات من أناب إليه ، لقوله تعالى : ﴿ وظن داوود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعاً وأناب ﴾ (٢) ، ويرضى عن كل من آب إليه ، لقوله تعالى : ﴿ هذا ما توعدون لكل أوابٍ حفيظ ﴾ (٣).

خواصه :

ولهذا الإسم ورد عظيم ، وذِكر جسيم ، لمن أراد أن يُوفق إلى التوبة ، بلفظ : { يا تواب) (٤٠٩) مرة يومياً ، فإن له أثراً عظيماً ؛ ومن تلاه (٣٠) مرة يومياً ، ذهبت عنه وساوس الشيطان وحزبه .

ورده :

(إلهي ، أنت التواب الرحيم ، تحب من رجع إلى صراطك المُستقيم ، إفتح أعين بصائرنا ، ونور بفضلك ضمائرنا ، لنقبل عليك بالأشواق ، ونتجمل من صفاتك بالأخلاق ، ونخرج من

---

(١) سورة الشورى : ٢٥ .
(٢) سورة ص : ٢٤ .
(٣) سورة ق : ٣٢ .

القيود إلى الإطلاق ، لأنك تقبل كل إعتذار إليك ، وتعفو عن كل من أقبل عليك ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [1] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

١٥ - [الجبار "٢٠٨"]

ذكر في القرآن مرة واحدة

إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ والجبار (لُغة) : هو العالي العظيم ؛ وصيغة مُبالغة من جبر ، أي : أصلح ، أو أغنى ؛ وفي حقه تعالى ، إنفاذ مشيئته إجباراً على كل أحد من خلقه ، فله القهر والإكراه ، فلا يخرج أحد عن قبضته ، ومنه الجبار الذي لا تناله يد جائر ، ولا يُنازعه مُعارض ، ولا تنفذ إليه مشيئة أحد .

خواصه :

وروي أن ذِكر هذا الإسم ، يحفظ المظلوم من الظلم ، وهو يُناسب الأكابر والأشراف ، ويحفظ لهم مكانتهم ؛ ومن خاف من حاكم جائر ، فليُردد : { يا جبار } ، أمام ذلك الحاكم (١٢) مرة ، فإنه يأمن شره ؛ ومن أراد أن يدُوم مُلكه من ذوي المناصب ، وأنه لا يغلبه عليه عدو ، فليقرأ هذا الإسم عند كل صباح ، بلفظ : { يا جبار } (٢٠٦) مرات .

ولعلاج أوجاع الكسور وغيرها ، فعليه أن يقرأ هذا الإسم

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

عدده أربعين يوماً ، فإنه يبرئ .

وِرده :

(إلهي ، أنت الجبار الذي نفذت مشيئته على مُطلق العوالم ، وأنت القاهر لكل عدو ظالم ؛ اللهم سلط جبروت إنتقامك على كل مُسيء بغي علينا وتعدى ، وصب عليه أنواع العذاب والردى ، ومدنا بقوة جبروتك يا رب الأرباب ، ويا واهب القوى وهازم الأحزاب ؛ اللهم ها نحن عَبيدك ونقف على بابك ، ونلوذ بجنابك ، وأنت القاهر فوق عبادك ، فكن لنا ولا تكن علينا : ﴿ فإنك أنت العزيز الحكيم ﴾ (١) ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ (٢) ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

١٦ ـ [الجامع "١١٤"]

ذُكر في القرآن مرتين

إسم من أسماء الله الحُسنى ، والله الجامع ، لأنه جمع الكمالات كُلها ، ذاتاً ، ووصفاً ، وفعلاً ؛ والجامع : هو المُؤلف في مخلوقاته بين المُتماثلات والمُتباينات ؛ والجامع : هو الذي يجمع قلوب أوليائه إلى شهود عظمته ، ويصونهم عن مُلاحظة الأغيار برحمته .

---

(١) سورة المائدة : ١١٨ .

(٢) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

خواصه :

ويُوافق عدده سور القرآن العظيم ، وفيه سر لجمع المُتفرقات من جميع أنـواع الكائنـات ؛ وللجمـع بيـن الأحبـة والأهـل ، يقـرأه يومياً بين طلوعي الفجر والشمس ، بلفظ : { يا جـامع الشـتات } (١١٣) مرة ، فإن الله يجمع شملهم بإذنـه .

وللتسخير : يقرأه في مُنتصف الليـل (٥٠٠٠) مـرة ، بلفـظ : { يا جامع المُتفرقين } ، ثم يذكر حاجته ، فإن المطلوب يكـون لـه مُطيعاً .

وكذلـك يصلـح لمـن أصابـه ضيـق ، وإنقطـع عنـه الصديـق : فليغتسل صباح الأحد ، ويُصلي ركعتين ، ثم يرفع يده عند الدُّعـاء بهذا الإسم ، قائلاً : { يا جامع إجمع لي خير الدُّنيـا والآخـرة عدد كل إصبع } (١٠٠) مـرة ، فإنـه يـرى الخـير سـريعاً عـاجلاً بـإذن الله .

وتلاوته للجمع بين المُتفرقين ، والألفة بينـهما ، بلفـظ : { يـا جامع } ، عدد (٥٨٤) ، ثم تقول : اللهم ألّف وإجمـع بيـن عبـادك ـ وتُسمي من أردت ـ وإجعل بينهم الرحمة والمودة ، التي أنزلتـها على من تشاء من عبـادك ، للـتراحم والتـوادد فيمـا بينـهم ، كمـا شئت ، وكيـف شئت ، إنـك الـرؤوف الرحيـم ، اللطيـف الـودود ، وإنك على ما تشاء قدير ، يا سميع يـا بصـير : ﴿ إن الذيـن آمنـوا

وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ﴾ [١].

وِرده :

(يا إلهي ، أنت الجامع لما أردت ، المُؤلّف لمن أحببت ؛ اللهم إجمع بيننا وبين أحبابك ، وحل بيننا وبين أعدائك ، حتى نشهدك ظاهراً تمحوا بظهورك الآثار ، وتمحق ما سواك من الأغيار ، وإجمع لنا بمنك عُلوم الحقيقة والشريعة ، وإجعل أنفسنا لك سميعة ومُطيعة ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [٢] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

١٧ - [الجليل "٧٣"]

وهو من الأسماء الجلالية ، وملاكه تنزيه الله عن الشبه ، وخروجه عن حد التعطيل ؛ والجليل : هو الذي جل قدره في قلوب العارفين ، وعظم خطره في نفوس المُحبين .

خواصه :

فالمُداومة على ذِكر : { يا جليل } (٧٣) مرة يومياً ، يُؤدي إلى تعظيم الذاكر وهيبته ؛ وهذا الذِكر هو الإكسير الأحمر ، لمن أراد الحصول على الجاه والمناصب العالية ؛ ومن أكثر من ذِكره ، عظمه كل من رآه ؛ ومن كتبه بالمسك والزعفران وماء الورد ،

(١) سورة مريم : ٩٦ .
(٢) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

وشربه بالماء ، صار كبير قومه ، وكان عندهم عزيزاً مُقدراً .

ورده :

(إلهي ، أنت الجليل الذي ترتعد الملائكة من جلالك ، وتقشعر الجلود من خشيت سُلطانك ، وأنت الكريم الذي تحن إليه القلوب ، والرحيم المُتجلي بالحنان المُنفس للكرُوب ، فأنت الذي لك الكمال المُطلق والعز المُحقق ، فإمنحنا عِلم اليقين ، حتى نراك بعين البصيرة مُتجلياً بصفات الكمال ، وإحفظنا من الغرور من مظاهر الجمال ، والوقوف عند صور الأعمال ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [1] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

١٨ ـ [الحكم "٦٨"]

ورد في القرآن مرة واحدة

الحكم : إسم من أسماء الله الحُسنى ، وهو خير الفاصلين بين الحق والباطل ، وبين البار والفاجر ، لا راد لقضائه ولا معقب لحكمة ، وهو الذي لا يقع في وعده ريب ، ولا في فعله عيب .

خواصه :

إذا نادى المظلوم في مُنتصف الليل ، مُكرراً عدده : { يا حكم يا حاكم يا عدل يا قهار } ، إنتصر الله له من عدوه وإنكشف له

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

غيب أمره .

ورده :

(إلهي ، أنت الحكم الذي حكمت على العوالم وهي في عِلمك ، وخصصتها بإرادتك ، وأبرزتها بقدرتك ، فكل شيء في الوجود محكوم بك ، على ما هو عليه من عِلم وعمل ، وقد نشرت أسباب السعادة لأهلها ، فأشهد قلوبنا أسرار أقدارك ، حتى ننعم برضوان عدلك في دار أنوارك ، ونكون ممن رضي بقضائك وأحكامك ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [1] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

١٩ ـ [الحكيم "٧٨"]

ورد في القرآن واحدا وتسعين مرة

وهو إسم من أسماء الله الحُسنى ، ولفظه بصيغة المُبالغة للتعظيم ، أي : هو العظيم في حكمته ، وكل حكمة في الوجود هي من آثار حكمته ؛ ومعنى الحكمة : هي معرفة أفضل الأشياء بأفضل العُلوم .

خواصه :

لضبط الأمور ، وتسهيل الأعمال ، ومعرفة المجهول ، تتلوه

---

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

عدده يومياً ، بعد كل صلاة ، بلفظ : { يا حكيم } .

وِرده :

(إلهي ، إنك تجليت بنور إسمك الحكيم ، فأبرزت في كل مخلوق حكماً جليلة ، وأظهرت في كل كائن فضيلة ، ففي كل شيء خلقته حكمة ، وفي طي كل بلية نعمة ، فأرسلت رُسلك بالشرائع والأحكام ، ولك الحُكم بما تشاء في النقض والإبرام ، وقدرت الأرزاق عدلاً في القسمة بين الأنام ، فتقدر وتبسط كما شئت في الإكرام والإنعام ، فأنت الباسط لحكمة خفية ، وأنت القابض لحكمة جلية ، فأشرق على قلوبنا أنوار إسمك الحكيم ، وعلمنا من أسرار أسمائك كلها يا عليم ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [1] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٢٠ - [الحليم "٨٨"]

ورد في القرآن أحد عشر مرة

الحليم : إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ وحلم الله : تأخيره العقوبة عن المُستحق لها من العباد ؛ والحليم : الذي لا يستفزه غضب ، ولا يعتريه غيظ لأرب ؛ والحليم : الذي يُحسن العهد ، وينجز الوعد .

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

خواصه :

تكتبه بلفظ : { الحليم } ، وتحله بالماء ، وترشه على الزرع ، ينمو ويُبارك لك في ثمره ؛ ولشفاء المريض ، تدعو به (١١) مرة ، مع سورة الفاتحة ، لكل مرض ومريض .

ولإطفاء الغضب ، وتهدئة العصبيةِ المُفرضة ، وللنجاة من البلايا والرزايا : تداوم على ذِكره بلفظ : { يا حليم } (١٠٠) مرة يومياً ، فإنه مُفيد جداً ؛ ومن لزم ذِكره كل يوم (٥٢٨) مرة ، مُدة تسعين يوماً ، شاهد على أثر ذلك العجائب من الخير والبركة .

ورده :

(إلهي ، تجليت بإسمك الحليم ، فسترت العيوب ، وجذبت القلوب ، فلم تمنعنا فضلك وكرمك مع عصياننا لك ، وواسيتنا بالأرزاق حلماً منك مع جهلنا بحقك وقدرك : ﴿ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ﴾ [1] ، إنك الحليم الكريم ؛ اللهم أشرق على قلوبنا أنوار إسمك الحليم ، لنتخلق بحلمك العظيم ، وإحفظ نفوسنا من الطيش والغضب ، وجملنا بأنوار أسمائك كلها مع من ترضى وتحب ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [2] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

---

(١) سورة البقرة : ٢٨٦ .

(٢) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

٢١ ـ [الحفيظ "٩٩٨"]

ورد في القرآن ثلاث مرات

الحفيظ : إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ والحفيظ : هو العالم بجميع المعلومات عِلماً ـ لا نفاد له ولا زوال ـ والمُحيط بما في السماوات والأرض ، يحفظ وجودهما ، ﴿ وَلاَ يَئُودُهُ حفظهما ﴾ (١) ؛ والحفيظ : هو البالغ الغاية لما أراد حفظه من مراتب الموجودات ومنازل الكائنات ، وما حوته من جميع المخلوقات ، لدفع ضر أو جلب نفع : ﴿ له مُعقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله ﴾ (٢) .

خواصه :

ومن أراده لحفظ المال ، والحال ، وسائر الأحوال ، يتلوه يومياً عدده ، بلفظ : { يا حفيظ } ، فإن الله يدفع عنه شر الحرق ، والغرق ، والبرق ، وشر اللصوص ، والسباع ، والحشرات المُؤذية .

ولدفع الأضرار ، وشر المخلوقات ، وللأمان من النكبات ، والرزايا ، وتأمين السُفن والمركبات بأنواعها ، تكتب هذين المربعين ـ حرفياً وعددياً ـ وتضعهما في الشيء الذي تُريد حفظه ، فإن الله يحفظ ذلك الشيء ، بعينه وحفظه .

---

(١) سورة البقرة : ٢٥٥ .

(٢) سورة الرعد : ١١ .

وينبغي أن يتلو على ما يكتبه ، قوله تعالى : ﴿ فالله خيرٌ حافظاً وهو أرحم الراحمين ﴾ (١) ، عدد (١٣٠٣) مرات .

٧٨٦

ح	ف	ي	ظ
ي	ظ	ح	ف
ظ	ي	ف	ح
ف	ح	ظ	ي

٧٨٦

٢٢٧	٢٦٦	٢٥٧	٢٤٨
٢٦٠	٢٤٥	٢٣٠	٢٦٣
٢٤٢	٢٥١	٢٧٢	٢٣٣
٢٦٩	٢٣٦	٢٣٩	٢٥٤

وِرده :

(إلهي ، أنت الحفيظ لكل مخلوق ، المُغيث لكل حي مرزوق ، تجليت بنور الحفيظ ، فحفظت الأرض والسماوات ، وأخرجت من الأرض الأرزاق والنبات ، وحفظت البحار من الفساد بالأملاح ، فاجعل جوارحي محفوظة بحفظك في الأشباح والأرواح ، وقواي خاضعة لأمرك في الغدو والرواح ، إنك قلت وقولك الحق : ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ (٢) ، فاحفظنا بحفظك يا حفيظ ، من السكون إلى الأغيار ، ومن الركون إلى الأعيان والآثار ، فأنت الحافظ الحفيظ ، وأنت خير الحافظين ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ (٣) ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى

---

(١) سورة يوسف : ٦٤ .
(٢) سورة الحجر : ٩ .
(٣) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

آله وصحبه أجمعين) .

٢٢ ـ [الحي "١٨"]

ورد في القرآن خمس مرات

الحي : إسم من أسماء الله الحُسنى ، من الصفات الثبوتية لله ، بإعتبار غناه تعالى عن وجود ملكوت سوى ذاته ، لأن حياة أي حي هي من ملكوته تعالى .

والله حي بذاته ؛ والحي : هو دائم الحياة له البقاء المُطلق ، لم يسبق وجوده عدم ، ولا يلحق بقاءه فناء ؛ والحي : هو الموجود الواجب الوجود ، الباقي من أزل الأزل إلى أبد الأبد ؛ والأزل : هو دوام الوجود في الماضي ؛ والأبد : هو دوام الوجود في المُستقبل .

خواصه :

وذكره بعد كل صلاة (١٨) مرة ، بلفظ : { يا حي } ، يُؤدي إلى طول العُمر ، ودفع موت الفجأة ، ولسعة الرزق ؛ ومن تلاه (١٩) مرة يومياً لمرض ، شفاه الله .

ولذكر : { يا حي يا قيوم } ، أثر عجيب ، إذا قرئ عند رأس المريض ؛ ومن تلاه أربعين ليلة ، في كل ليلة (١٠٠٠) مرة ، كان له أثر عجيب في منهج الحياة البشرية ، دُيناً ودُنيا .

وِرده :

(إلهي ، أنت الحي بذاتك ، وكل حي فهو عبد حياتك ، لك البقاء الأبدي ، والتفرد الأحدي ؛ إلهي ، أشهدني نور إسمك الحي الذي سرى معناه في كل الوجود ، ولأنواره في كل موجود شاهد ومشهود ، أسألك أن تمن عليَّ بمُشاهدة الحق في سبيلك ، لأحيا به شهيداً مع الشهداء ، وأفوز به غداً مع مراتب السُعداء ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ (١) ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٢٣ ـ [الحميد "٦٢"]

ورد في القرآن سبعة عشر مرة

الحميد : إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ والحميد : إما فعيل ، بمعنى : فاعل ، أو بمعنى : مفعول ، أي : محمود بحمده بنفسه ، وبحمد عباده له ، فالحمد خاص له ، فهو مبدأ ومنشأ إستحقاق الحمد ، أي : المُستحق للحمد والثناء ، وهو من صفات الجلال والكمال .

خواصه :

فهو ذِكر للشُهرة والظهور ، تقوله يومياً (٦٢) ، بلفظ : { يا حميد } .

---

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

ولترك الفواحش : تكتبه بعدده في إناء ، وتحله بالماء ، ويشربه من أراد النجاة من الرذائل والنقائص ؛ وله أثر عجيب لمن لازمه مُدة طويلة كل يوم (١٤٣٠) مرة ، بلفظ : { يا ولي يا حميد } .

ورده :

(إلهي ، أنت الحميد الذي حمدتك جميع الخلائق ، وعظمتك لحمدك كل الحقائق ، وحمدت نفسك بنفسك ، وعلمتنا كيف نحمدك ، فإمنحنا نور إسمك الحميد ، حتى تكون أخلاقنا وأفعالنا وأقوالنا حميدة ، وتكون نفوسنا برضاك سعيدة ، وإفتح منا عين البصيرة ، حتى لا نرى محموداً على الحقيقة سواك ، ونشهد أنوار الحقيقة المُحمدية المُتجلية في نبيك ، صاحب المقام المُحمود ، الذي إسمه في السماء أحمد ، وفي الأرض مُحمد ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [1] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٢٤ ـ [الحفي "٩٨"]

ورد في القرآن مرة واحدة

الحفي : إسم من أسماء الله الحُسنى ، فهو المُشفق على عِباده بإحسانه ونعمه .

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

خواصه :

وهو ذِكر لميل القلوب ، وعطف النفوس ، لمن إستدام على ذِكره عدده ، بلفظ : { يا حفي } ، كل يوم .

ورده :

(إلهي ، ألق يا حفي يا لطيف عليَّ محبة منك ، لتنقاد وتخضع لي بها قلوب عبادك بالمحبة ، والمعزة ، والمودة ، من تعطيف تلطيف تأليف : ﴿ يحبونهم كحُب الله والذين أمنوا أشد حُباً لله ﴾ [1] ، ﴿ وألقيت عليك محبة مني ولتُصنع على عيني ﴾ [2] ، ﴿ إن الذين أمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ﴾ [3] .

٢٥ ـ [الحق "١٠٨"]

ورد في القرآن سبع مرات

الحق : هو إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ والحق : هو الله لعدم زوال ذاته المُقدسة ، أو إنقطاعها ، وهو الحق بذاته ، وهو واجب الوجوب لذاته ، ولا وجود للوجود إلاَّ به ، وأحق الأشياء بالموجودية هو الله ، لكونه واجباً لذاته ، فكان أحق الأشياء

(١) سورة البقرة : ١٦٥ .
(٢) سورة طه : ٣٩ .
(٣) سورة مريم : ٩٦ .

بكونه حقاً هو الله ، وهو الثابت الذي لا يتحول ، المُظهر للحق ، المُوجد للشيء ، كما تقتضيه حكمته تعالى ، وهو موجُود على وجه لا يقبل العدم ولا التغيير ، والكل منه وإليه .

خواصه :

وهو ذِكر لإسترداد الفائت ، ورد الغائب ، ووفاء الدَّين ، تقوله يومياً عدده ، بلفظ : { يا حق } ؛ ومن إستيقظ مُنتصف ليله ، فتوضأ وصلى ركعتين ، ورفع يديه إلى السماء ، وقال مائة مرة : { يا حق } ، إستنار قلبه ، وإنكشفت له أسرار الضمائر ؛ ومن فقد شيئاً ، فليقرأ هذا الإسم قدر إستطاعته ، فإن الله يعينه على وجدان ما فقده ، أو يُبدله خيراً منه .

ورده :

(إلهي ، أنت الحق ، وكل شيء سواك باطل ، وقولك الحق ، والمُتمسك به واصل ، وقد تجليت بالحق في الأكوان ، فعرفك بها أهل الإيمان ، وفروا من الباطل وهو كالسراب ، ولم يركنوا إلى معدوم أصله من تراب ، فأشرق على قلوبنا أنوار الحق ، حتى نشهد الحق بالحق ، ولا نغتر بمظاهر الخلق ، وإجعل ذاكرتنا وألسنتنا لا تلهج إلاً بالصدق ، وجوارحنا لا تعمل إلاً للحق : ﴿ الحق أحق أن يُتبع ﴾ [(١)] ، ﴿ إنك على كُل شيء قدير ﴾ [(٢)] ،

---

(١) سورة يونس : ٣٥ .

(٢) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٢٦ ـ [الحسيب "٨٠"]

ورد في القرآن ثلاث مرات

الحسيب : إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ وهو : الشريف الذي له صفات الكمال ، والجلال ، والجمال ؛ فهو الحسيب والمُحيط بأعداد خلقه ، وأنفاسهم ، وحركاتهم ، وسكناتهم ، وحالاتهم إلى مُنتهى غاياتهم ؛ وهو الكافي ؛ والحسيب : هو الذي يكفي بفضله ، ويصرف الآفات بحوله ، وهو الذي يعد عليك الأنفاس ، ويصرف عنك الضُر والبأس .

خواصه :

فهو ذِكر لتيسير الأعمال ، يتلوه بلفظ : { يا حسيب } ، عدده ؛ ولكفاية المُهمات ، والنجاة من الشرور ، تقوله بلفظ : { حسبي الله الحسيب } ، (٧) أسابيع ، كل يوم سبعين مرة ، إبتداء من يوم الخميس ؛ ومن إستمر على ذِكره بلفظ : { يا حسيب } ، بدون عدد ، كساه الله الهيبة بين عباده .

ورده :

(إلهي ، أنت الكافي الحسيب ، لمن لجأ إليك ، الكفيل بمن

توكل عليك ، أنت أسرع الحاسبين ، وركن اللاجئين ، أشهدني نور إسمك الحسيب ، حتى أتحلى بأنوار أسمائك كلها ، فحققني بسر قولك : ﴿ فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴾ (١) ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٢٧ ـ [الخالق "١٣٧"]

ورد في القرآن ست مرات

فهو إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ والخالق في صفات الله تعالى ، هو : المُوجد للأشياء ، المُخترع للأعيان ، المُبدع لها على غير مثال سبق ؛ فالله خالق كل شيء ورازقه ، ﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾ (٢) .

خواصه :

ذِكره لتثبيت العقيدة ، وترسيخ الإيمان ، تقوله بلفظ : { يا خالق } ، عدده ، فإنه له أثر عظيم في قلب ذاكره .

ورده :

(إلهي ، أنت الخالق الذي قدرت الأمور ، ودبرت الأشياء

(١) سورة آل عمران : ١٧٣ ـ ١٧٤ .
(٢) سورة المؤمنون : ١٤ .

فأخرجتها من العدم إلى الوجود ، ومن الظلمات إلى النور ، وزينت الأجسام بالألباب ، وقدرت الأعمال بالأسباب ، فما برز منها إليها فهو بمشيئتك ، وما صدر عنها من قول أو فعل فهو بإرادتك وقدرتك ، فإمنحنا حقائق التوحيد حتى نشهد نور إسمك الخلاق ، مُتجلياً على كل كائن في الأكوان والآفاق ، وإمنحنا قوة نُطهر بها أنفسنا من رجس الأغيار ، لنكون من حزب أوليائك الأبرار ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [1] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٢٨ ـ [الخبير "٨١٢"]

ورد في القرآن ثلاثاً وأربعين مرة

الخبير : هو إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ والخبير بوزن فعيل ، أي : مفعل ، وهو المُخبر بكلامه الذي يوحي به على رُسله ، وعلى من إصطفاه من خلقه .

والخبير أبلغ من العليم ، والمُطلع على دقائق الأمور ، الذي لا يعزب عن عِلمه شيء في الأرض ولا في السماء ، فهو الخبير والمُحيط بجميع الأمور ، وخفايا السرائر ، والله ﴿ يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ﴾ [2] .

(١) سورة غافر : ١٩ .
(٢) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

خواصه :

فهو ذِكر للإطلاع والكشف عما خفي عليك أمره ، وبطن عنك سره ، فتتلوه عدده بلفظ : { يا خبير } .

وروي : أنه من إستدام على ذِكره بلا إنقطاع ، أمن من شر الشيطان ، وجور السُلطان ، وفجأة البلايا ؛ ومن إلتزم ذِكره يومياً بعدد (٢٤٣٦) مرة ، إستفاد كثيراً من الخبرة لغوامض العُلوم ودقائقها ؛ ومن أراد معرفة شيء يهمه أمره ، فليقرأ قبل نومه حتى يأخذه النوم ، قوله تعالى : ﴿ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ﴾ (١) ، يكرره كل ليلة ، حتى يرى حاجته بإذن الله .

ورده :

(إلهي ، أنت الخبير بدقائق الأمور ، وخفايا الصدور ، العليم بما في الضمائر ، المُطلع على ما تكنه السرائر ، أكشف لي بنور إسمك الخبير ، ما عجز عنه عِلمي ، وقصر عنه فهمي ، ولا حيلة لي في الأقوال والأفعال ، إلاَّ بحولك وقوتك : ﴿ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ﴾ (١) ، يا نعم المولى ، ويا نعم النصير ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ (٢) ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

---

(١) سورة المُلك : ١٤ .
(٢) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

٢٩ ـ [الرب "٢٠٤"]

ورد في القرآن تسعمائة وثمان وستين مرة

إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ جاء في القرآن لفظ : { رب } (٨٢) مرة ، مُضافاً إلى الإسم الظاهر ، منها إعلام ناطقة ، وغير ناطقة ، وأجرام مُتحركة ، وغير مُتحركة ، جمعاً وأفراداً ، غيباً وشهادة ؛ أولها مُضافاً إلى العَالَمِين ، بقوله : ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ (١) ؛ وآخرها مُضافاً إلى الناس ، بقوله : ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ (٢) ؛ و(٣) مرات جاء نكرة موصُوفة ، أو غير موصُوفة : ﴿ رب رحيم ﴾ (٣) ، ﴿ ورب غفور ﴾ (٤) ، ﴿ أبغي رباً ﴾ (٥) ؛ ومُضافاً إلى الضمير بجميع أنواعه : مُتكلم ، ومُخاطب ، وغائب ، ومُفرداً ، ومُثنى ، وجمعاً ، عدد (٨٨٣) مرة.

خواصه :

روي أنه الإسم الأعظم ، بدليل أن الأدعية من العباد تبدأ به ، ومن قال : { يا رب } ، بالحركات الثلاث في إعرابه ، عشر مرات ؛ أجابه الله : لبيك ، ما حاجتك ؛ وهو ذِكر الراكعين والساجدين ؛ فمن قاله في سجود التطوع عشر مرات ، أستجيب دُعاؤه ، ورُفع نداؤه ؛ ومن دعى به لتربية الأطفال ، وإصلاح

---

(١) سورة الفاتحة : ٢ .
(٢) سورة الناس : ١ .
(٣) سورة يس : ٥٨ .
(٤) سورة سبأ : ١٥ .
(٥) سورة الأنعام : ١٦٤ .

أحوالهم ، كل يوم بعدده ، مُدة أربعين يوماً ، حسنت تربيتهم وصلح حالهم .

وهو ذِكر لذوي المُهمات ، يقوله في ليلة الجُمعة بعد صلاة العشاء ، في مجلس واحد ، عدد (١٢٠١) مرة ، بلفظ : { يا الله يا رباه ، يا سيداه } ، وعلى كل مائة من العدد ، يقول : (اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله ، كما لا نهاية لكمالك وعد كماله) .

ورده :

(إلهي ، ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ [١] ، ﴿ رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ﴾ [٢] ، ﴿ رب المشرق والمغرب لا إله إلاّ هو فاتخذه وكيلا ﴾ [٣] ، ﴿ رب المشرقين ورب المغربين ﴾ [٤] ، ﴿ فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون ﴾ [٥] ، اللهم بقدرتك التي هيمنت بها على كل ما ذرأت وبرأت ، أسألك التربية الإلهية التي ربيت بها من إصطفيت من عبادك ، فإجعلني ممن شملتهم تربيتك اللدنية ، وعنياتك الربانية ، لتحفظني بها في الدُنيا والآخرة من الزيغ والنزغ ، ومن الزلل

---

(١) سورة الفاتحة : ٢

(٢) سورة المُؤمنون : ٨٦ .

(٣) سورة المزمل : ٩ .

(٤) سورة الرحمن : ١٧ .

(٥) سورة المعارج : ٤٠ .

والذل ، حتى لا يكون للشيطان عليَّ سُلطاناً ، وإنصرني على كل من أرادني بسوء ، أو كيد ، أو مكر ، ﴿ ومكر أولئك هو يبور ﴾ [1] ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [2] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٣٠ ـ [الرَّحمَن "٢٩٨"]

ورد في القرآن سبعاً وخمسون مرة

تكرر إسمه الرحمن في القرآن (٥٧) مرة ، نصف عدد سور القرآن ؛ وهو مُشتق من الرحمة ، وهي صفة أزلية ، ومعناها : إرادة النعمة ؛ فالرحمن : خاص الإسم ، عام المعنى ؛ والألف والنون : للمُبالغة ؛ لعموم الرحمة منه في الدُنيا للطائع والعاصي ؛ وإختص إسمه : { الرحيم } في الآخرة بالمُؤمنين البرره ، ولإنقطاع رحمته في الآخرة عن الأشقياء الكفرة ، وهما من الأسماء الجلالية ؛ فالرحمن : بما رزق الجميع ما فيه راحة ظواهرهم ؛ والرحيم : بما وفق إليه المُؤمنين لما به حياة سرائرهم ؛ فالرحمن : بما أولى به من الإيمان ، وأنعم به من الغُفران ؛ والرحيم : بما أسدى به من العرفان ، وَمنَّ به من الرضوان ؛ فالرحمن : بما ينعم به لعباده في الأولى من صنوف الإنعام والأفضال ؛ والرحيم : بما يدفع به عن المُؤمنين في

(١) سورة فاطر : ١٠ .
(٢) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

الآخرة من العذاب والنكال .

فالنعمة بالرحمة منه للكل ، هو من جميل الرعاية ، والدفع للشر عن المُؤمنين في الآخرة ، هو من حُسن العناية .

والرحمن : إسم خاص لله ، لا يُسمى به غيره ، ولا يُوصف به أحد سواه ، ولذلك قُرن بإسم الجلالة في البسملة ، وكذلك في سورة الإسراء ، في قوله : ﴿ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله الأسماء الحُسنى ﴾ (١) .

<u>خواصه :</u>

وذِكره بلفظ : { يا رحمن } مائة مرة بعد صلاة الصُبح يومياً ، يُذهب الغفلة والنسيان ، وقسوة القلب ؛ وإن ذكره بعدده ، كان أكثر نفعاً .

ومن أعجزه أمر مُهم ، فليقل بعد صلاة العصر من يوم الجُمعة إلى الغروب ، بلفظ : { يا الله يا رحمن } ، ويختم ذِكره بسجدة ، يطلب فيها حاجته قبل غروب الشمس بقليل ، لأن السجود حال غروب الشمس ، جُزء منها مُحرم ، فإن أتى بمثل ما وصفنا ، قُضيت حاجته بإذن الله ؛ ومن ذكره بعدده بعد كل صلاة ، أحبته المخلوقات ، وخضع له عدوه .

---

(١) سورة الإسراء : ١١٠ .

ذِكر ورده مع الرَّحِيم .

٣١ ـ [الرَّحِيم "٢٥٨"]

ورد ذِكره في القرآن مائة وأربعة عشر

تكرر إسمه الرَّحِيم في القرآن (١١٤) مرة ، عدد سور القرآن العظيم ، وذُكر تعريفه مع إسم الرحمن ، لأنهما مادة واحدة .

خواصه :

من إلتزمه أربعين يوماً ، يقوله في كل يوم (٥٥٠٠) مرة بلفظ : { يا رحيم } ، أنست به الخلائق ، وأطاعه الأمراء ؛ ولتكراره بصورة دائمة ، أثر عجيب في عطف القلوب ، وحُب النفوس لذاكره ؛ ولتثبيت الإيمان ، تكرار ذِكره بلفظ : { يا الله يا رحمن يا رحيم ، يا مُقلب القلوب ثبت قلبي على دِّينك } ؛ ومن إلتزمه أربعين يوماً ، بين العصر والمغرب ، حاسر الرأس تحت السماء ، بعدد (٣٢٠) مرة ، بلفظ : { يا الله يا رحمن يا رحيم } ، بعون الله قضيت حاجته ، وبلغ أمله بإذن الله .

ورد إسميه تعالى : الرَّحمَن ، الرَّحِيم :

(إلهي ، يا رحمن الوجود ، يا من ﴿ وسعت كل شيء رحمة وعِلماً ﴾ [١] ، ظهرت رحمتك في كل ذرات الوجود ، فلا نرى شيئاً

(١) سورة غافر : ٧ .

في الوجود ، إلاّ وقرأنا من آيات رحمتك ما يجذبنا إليك ، وتطمئن به قلوبنا ، لما نعول به عليك ؛ إلهي ، إن رحمتك دلتنا على سعة الفضل منك والإمتنان ، فإطمأنت قلوبنا بأنك الرحيم بجميع الأكوان ، وأنت تحب الرحمة ، لأنها صفتك الرحيمية ، ونحن عبادك المُستحقون لها ، لأننا نتصف بالفقر إليك وبالعبودية ، فأسبغ علينا من واسع رحمتك اللدنية ، بما تروح به أرواحنا بحُبك وحُب حبيبك الرؤوف الرحيم ، لنستمد من خُلقه العظيم ، ونكون معه على صراطك المُستقيم ، وإزرع في قلوبنا رحمة عبادك ، وأهل طاعتك ، كما تُحب وترضى ، فإنك الرحمن الرحيم ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٣٢ ـ [الرزاق "٣١٥"]

٣٣ ـ [الرازق "٣٠٨"]

ورد إسم : { الرزاق } في القرآن مرة واحدة ؛
أما { الرازق } لم يرد ذِكره في القرآن إسمياً ،
وجاء ذِكره في مادة الفعل وإشتقاقه

إسمان من أسماء الله الحُسنى ؛ وقد إتصف بـ ﴿ خير الرازقين ﴾ (١) ، في كِتابه خمس مرات ، وهو من صفاته الجمالية

(١) سورة المائدة : ١١٤ ؛ سورة الحج : ٥٨ ؛ سورة المؤمنون : ٧٢ ؛ سورة سبأ : ٣٩ ؛ سورة الجُمعة : ١١ .

والرزق : هو العطاء الجاري في الدارين من الله لعباده ؛ ومن عبد إلى عبد في الدُنيا ، ويُطلق على العطاء المادي والمعنوي ، إما لفيض كرم ، أو لمُقابل عمل ؛ ومن الله إنعاماً للعبد ليشكره ، أو إستدراجاً لا يشعر به ليمكره .

والرزاق : مُبالغة رازق ، وإشتقاقهما واحد من : رزق ، أي : أعطى وتفضل ، وهو مما لا حيلة للعبد إليه ؛ وإليه الإشارة بقوله تعالى : ﴿ وفي السماء رزقكم وما توعدون ﴾ (١) ، بأنها مُقدرة كالقضاء والقدر ؛ وكالأجل المُسمى ، لقوله تعالى في الرزق : ﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ (٢) ؛ وفي الأجل ، لقوله تعالى : ﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها ﴾ (٣) .

خواصه :

فائدته : من قام قبل صلاة الصبح كل يوم ، وقال في كل زاوية من بيته ، عشر مرات : { يا رزاق } ، مُبتدئاً يُمنة حتى يصل جهة القبلة ، ذهب عنه الفقر .

ومن قال أول الصُبح (٣١٥) مرة : { يا رزاق} ، و (٣٠٨) : { يا رازق } ، إزداد رزقه ، وطاب كسبه وعيشه .

---

(١) سورة الذاريات : ٢٢ .
(٢) سورة الرعد : ٢٦ .
(٣) سورة الزمر : ٤٢ .

وِرده :

(إلهي ، أنت الرزاق المُتكفل برزق كل حي من العوالم ، فأجريت أرزاقك على المُطيع منهم والظالم ، فرزقت الضعيف منهم بإحسانك ، وتكرمت على القوي منهم بفضلك وإمتنانك ، وقدرت الأرزاق بقدرٍ على من شئت منهم - قسطاً وعدلاً - وبسطت الأرزاق بغير حِساب على من شئت منهم - كرماً وفضلاً - اللهم كما غذيت الأجساد بالأغذية والموائد المادية ، فغذ أرواحنا وقلوبنا بأنوار المعرفة الإلهية ، والمعارف القدسية ، وإحفظنا من الغرور بالمدد والأرزاق ، وإجعلنا مُقبلين عليك بالمحبة والأشواق ، يا أكرم المسئولين ، ويا ﴿ خير الرازقين ﴾ [1] ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [2] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٣٤ - [الرقيب "٣١٢"]

ورد في القرآن ثلاث مرات

الرقيب في حق الله تعالى ، هو : الذي يعلم أحوال عباده ، ويعد أنفاسهم ، ويُحصي أعمالهم وأقوالهم ، ويُحيط بمكنونات سرائرهم وضمائرهم ؛ وهو الحفيظ الذي لا يغفل ؛ والحاضر الذي لا يغيب ؛ والعليم الذي لا يعزب عن عِلمه شيء من خلقه .

---

(١) سورة المائدة : ١١٤ ؛ سورة الحج : ٥٨ ؛ سورة المُؤمِنون : ٧٢ ؛ سورة سبأ : ٣٩ ؛ سورة الجُمعة : ١١ .

(٢) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

خواصه :

ذِكر يذهب غفلة القلب ؛ فمن ذكر هذا الإسم أربعين يوماً ، بلفظ : { يا رقيب } ، (٣١٢) مرة ، ذهبت الغفلة عن قلبه ، وتكراره تلاوة بلا عدد ، يُطمئن القلب ، وإن نوى به حفظ المال والآل ، فإن الله يحفظهم له .

ومن يكسل عن صلاة الفجر ، فليضع يده على صدره ويردد : { يا رقيب يا مُحي يا مُميت } ، حتى ينام ، إزدادت رغبته في العبادة ، وإهتم بأداء الصلوات الخمس .

ومن خاف عدواً في أي حال ، فليلزم تلاوة : { يا رقيب } ، مُدة خوفه ، بدون إهمال ولا خمول في الذكر ، فإنه يأمن شر عدوه ومكره ، وحفظه الله من كيده .

ورده :

(إلهي ، أنت الرقيب لحركات الأكوان ، العليم بخطرات الإنس والجان ، أشرق على قلوبنا أنوار إسمك الرقيب ، حتى لا يعزب عنا ذكرك ولا يغيب ، وزكِ أنفسنا بالزلفى إليك ، على بساط القرب والتقريب ، وإمنحنا بصائر تراقب نعمك الباطنة والظاهرة ، وأبصاراً تلاحظ أنوار أسرارك الباهرة ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [١] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

---

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

أجمعين) .

٣٥ ـ [الرؤوف "٢٨٦"]

ورد في القرآن عشر مرات

الرؤوف : إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ وهو من الأسماء الجمالية ؛ والرأفة أشد الرحمة ؛ والرأفة من الله دفع السُوء ؛ ومن رحمته بعبده أن يصونه عن مُلاحظة الأغيار ، فلا يرفع حوائجه إلاّ إلى الملك القهار ؛ ومن وضع قدمه على بساط المعرفة ، لا يحسن به أن يكون لغير الله له مزلفة ؛ والرأفة أبلغ من الرحمة ، ولذلك يُقال : (منشأ الرأفة : كمال حال الفاعل في إيصال الإحسان ؛ ومنشأ الرحمة : كمال حال المرحوم في الإحتياج إلى الإحسان ؛ وتأثير حال الفاعل في إيجاد الفعل ، أقوى من إحتياج المفعول إليه) .

خواصه :

من قال : { يا رؤوف } عدده ، ذهبت عنه قسوة قلبه .

من قال : { يا حليم يا رؤوف يا منان } ، عدده (٢٨٦) ، وتوجه نحو ظالم ، ذل له ذلك الظالم .

والإكثار من قول هذا الإسم يذهب الخوف ؛ وهو ورد لقضاء الحوائج مُطلقاً ؛ ومن أراده لذلك فليتلوه مُدة أسبوع ، كل يوم (٢٨٦) مرة ، بلفظ : { يا رؤوف } .

ورده :

(إلهي ، أنت الرؤوف الرحيم بعبادك ، قد إنجذبت قلوبهم إليك بالمودة ، لفضلك عليهم وإحسانك ، فأشرق على قلوبنا أنوار إسمك الرؤوف ، وإزرع في قلوبنا الرأفة لعبادك بالميرة للمحتاجين ، والهداية للمحتارين ، والتعليم للجاهلين ، والتنبيه للغافلين ، وأنلنا قسطاً وافراً من خُلق سيد المُرسلين ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ (١) ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٣٦ - [السميع "١٨٠"]

ورد في القرآن ذكره خمس وأربعين مرة

السميع : إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ سميع لجميع الموجُودات بدون حاسة مُركبة ، أو أداة مُقربة ؛ لا يشغله نداء عن نداء ، يسمع كل نجوى ، ويرحم كل شكوى ، ﴿ لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء ﴾ (٢) ، يدرك دبيب النملة السوداء ، على الصخرة الصماء ، في الليلة الظلماء ، ويسمع خطرات القلوب ، وهواجس النفوس ، ومُناجاة الضمائر ، ﴿ يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ﴾ (٣) ، لا يشتبه عليه صوت عن

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .
(٢) سورة آل عمران : ٥ .
(٣) سورة غافر : ١٩ .

صوت ، مهما إختلفت ألسنتهم وتباينت لغاتهم ، والسمع في حقه تعالى : هي صفة تنكشف بها حقائق المسموعات ، ويعلم بها دقائق المعلومات من الكائنات .

خواصه :

لثقل السمع ، يُكتب : { السميع } ، بالمسك والزعفران ، ويحل بالزيت ، ويوضع في إناء من فخار ، ويُقرأ عليه الإسم (١٨٠) مرة ، بلفظ : { يا سميع } ، ويُقطر في أذن الأصم أو ثقيل السمع .

ولإجابة الدُعاء ، وقضاء الحاجة ، يداوم على ذِكره بلفظ : { يا سميع } (١٨٠) مرة يومياً ، مُفيد جداً لما ذكر له .

ومن قال كل يوم بعد صلاة الصُبح الآية الكريمة : ﴿ فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ﴾ [1] ، عدد (١٨٠) مرة ، كفاه الله مُهمات ذلك اليوم .

ورده :

(إلهي ، أنت السميع لنبضات العروق ، ودقات القلوب ، العليم بخطرات النفوس ، وحركات الأجساد ، المُجيب لنداء المُضطرين ، السميع لدُعاء الملهُوفين ، أشرق على سمعي نوراً

---

(١) سورة البقرة : ١٣٧ .

منـك ، أسـمع بـه تسـبيح الكائنـات فـي الأرض والسـماوات ، وإمنحني قوة روحية وعقلية ، أجيب بها نداء السميع البصير في الملأ الأعلى : ﴿ ألست بربكم قالوا بلى ﴾ [1] ، ﴿ إنـك علـى كل شيء قدير ﴾ [2] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آلـه وصحبه أجمعين) .

٣٧ ـ [سُبوحُ "٧٨"]

٣٨ ـ [قُدوسُ "١٧٤"]

ورد إسم قدوس في القرآن مرتان ، ولم يرد إسم سبوح في القرآن

إسمان من أسماء الله الحُسنى ؛ هُمَا إسمان عظيمان من الأسماء الجلالية ، فيهما من المُبالغة ما لا يخفى من تنزيه الذات ، وتمجيد الصفات ، عن مُشابهة المخلوقات ؛ وهما من أذكار الملائكة المُقربين ؛ وذكرهما بتقدير حرف النداء بتنوين آخرهما رفعاً ؛ وبغير تنوين مع حرف النداء رفعاً بضم آخرهما ؛ وإشتقاقهما : من التقديس والتسبيح ، أي : التنزيه اللائق بجلاله وكماله ، وهما مما ورد في السُنة النبوية ، أنه يقولهما النبي (ﷺ) ، في سجوده .

---

(١) سورة الأعراف : ١٧٢ .

(٢) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

خواصه :

ومن لازم ذِكرهما في كل وقت وحين ، بلفظ : { يا سبوح يا قدوس } ، عددهما ، خلص من مظنة العيب .

وذِكرهما من أوراد أهل المراتب الربانية ، لا يُوفق إليه إلاّ مُخلص تقي ، ويصلح هذا الذِكر لذوي الصفات السيئة ، حتى تنتقل بهم الأحوال إلى أحسن الأعمال ، وينبغي أن يُضاف إليهما : { رب الملائكة والروح } ، جاء ذلك في السُنة ، من أذكار النبي (ﷺ) ، في سجوده .

ورده :

(إلهي ، أنت القدوس المُنزه عن تنزيه العباد ، فالأرواح عاجزة ، والعقول حائرة ، والكل في الكل قاصر عن إدراك الحقيقة الباهرة : ﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾ [1] ، اللهم أحي أشباحنا بأرواح الرحمة القدسية ، حتى تُزكي بها نفوسنا من شوائب الذنوب ، ورذائل العيوب ، وإجعلنا ممن يسمع نداء الوحي السماوي ، ويعمل بنهج الهدي النبوي ، فتبارك من حولنا آفاق الحياة الأبدية ، التي هي المُنقلب للنفوس الراضية المرضية ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [2] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

(١) سورة الأنعام : ٩١ ؛ سورة الزمر : ٦٧ .
(٢) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

٣٩ - [الستار "١٠٦١"]

لم يرد في القرآن الكريم

إسم من أسماء الله الحُسنى ، ورد في السُنة ، ولم يرد في القرآن العظيم ؛ والستار : كثير الستر على العباد ، مما يدل على محبة الله لعباده ، لإخفاء الذنوب وستر العيوب .

وفي الحديث : " لا تؤذوا عباد الله ، ولا تعيروهم ، ولا تطلبوا عوراتهم ، فإنه من طلب عورة أخيه المُسلم ، طلب الله عورته ، حتى يفضحه في بيته " ؛ وفي حديث آخر : " أستر على نفسك وتب " ؛ وفي حديث الدُعاء : " اللهم أستر عورتي وآمن روعتي " .

خواصه :

روي أن لكل مُؤمن مثالاً في العرش ، فإذا سجد المُؤمن ، أو ركع ، أو قام بأي فعل من هذا القبيل ، رأت الملائكة ذلك ، فطلبت له الرحمة والمغفرة ، وإذا إرتكب المُؤمن ذنباً ، أسدل الله على ذلك التمثال ستاراً لئلا تراه الملائكة ؛ لهذا فله الحمد كما حمده أهل الحمد وكما هو أهله .

ولحفظ الكرامة للنفس ، تقول : { يا ستار } ، (١٠٦١) مرة ، وإنك ترى بعد ذلك ما يسرك من الشرف والرفعة .

ورده :

(إلهي ، أنت الحليم الستار ، وأنت علام الغيوب والأسرار ، يا من لا يحجبه ليل داج ، ولا سماء ذات أبراج ، ولا أرض ذات فجاج ، ولا بحار ذات أمواج ، ولا سحاب بعضه فوق بعض ، ولا ما حوته أجرام السماوات والأرض ؛ إلهي ، قد نامت العيون ، وغارت النجوم ، وأنت الحي القيوم ، لا تأخذك سنة ولا نوم ، اللهم إستر عورتي ، وآمن روعتي ، وأمح حوبتي ، وشد عزيمتي ، فكيف لا أستحي منك ، وقد شغلني عن ذِكرك ما لا يغنيني عنك ، دُنيا لا تفي بالمقصود ، ولذة لا تدوم ولا تعود ، فكيف بحالي يوم لقائك ، ﴿ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير مُحضراً وما عملت من سوء ﴾ [1] ؛ إلهي ، إن إعترافي بضعفي أمام قوتك ، وعجزي أمام قدرتك ، يُؤهلني للعفو منك ، وحُسن الظن فيك ، يا غفار الذنوب ، ويا ستار العيوب ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [2] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٤٠ ـ [السلام "١٣١"]

ورد ذِكره في القرآن مرة واحدة

إسم من أسماء الله الحُسنى ، والسلام : هو المُنزه عن الآفات ،

(١) سورة آل عمران : ٣٠ .
(٢) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

المُبرء عن صفات المخلوقات ؛ والسلام منه لعباده المُؤمنين : هو الأمان لهم من مخاوف الدُنيا والآخرة ، ولا يجوز السلام له منهم ، لأنه يُجير ولا يُجار عليه ؛ والسلام صفة جلالية يتصف بها أزلياً وأبدياً ، وإسم السلام تحية لهم من ربهم ، فيما بينهم في الآخرة والأولى ؛ ومنه سلامة الخلق لمن إستحقها منهم في الدارين ؛ وسلامة الحق : كمال ذاته تعالى عن النقائص والحوادث .

خواصه :

من قال : { يا سلام } عدده ، بنية صحة المريض عند رأسه ، ومسحه بيده ، شفي بإذن الله ؛ ومن قرأ : { يا سلام } (١١٣) مرة ، على شراب ، وشرب منه عدوه ، زالت عداوته ، وصلح حاله ، وأمن مكره ؛ ومن كتبه في مُربع ـ حرفياً وعددياً ـ وحمله معه ، أمن من الآفات والأمراض .

ورده :

(إلهي ، إن كل سلام وتسليم ، وسلامة من كل خطر جسيم ، فهو من تجلي نور إسمك السلام ، فأشرق نور السلام بقلبي وقالبي ، حتى أسلم من الآلام والخصام ، ومن شرور اللئام والأثام ، إنك أنت السلام ، ومنك السلام ، وإليك يرجع السلام ، فامنحني السلامة في دُنياي ودِيني ، بالفضل والإنعام ، ووجهني

بسر إسمك السلام ، لمُسالمة خلقك ، والتسليم لأمرك ، والإستسلام لأحكامك ، وسلمنا من الأمراض والآفات ، ومن جميع البلايا والعاهات ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ (١) ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٤١ ـ [الشهيد "٣١٩"]

ورد في القرآن تسعة عشر مرة

الشهيد : إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ ما أسمى معناه وأرقى مغزاه ، مُشتق من الشهود ، بمعنى : الحضور ؛ والشهيد : مُبالغة في الشاهد ، ويستلزم في حق الله تعالى العِلم والإحاطة بجميع المخلوقات : ﴿ وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير ﴾ (٢) ، ﴿ أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ﴾ (٣) ، فهو عليم بجميع الأشياء مُطلقاً ، خبير بباطنها ، شهيد بظاهرها .

خواصه :

للعثور على الغائب : يُكتب الإسم في مُثلث ، أو في ثلاثي مُربع مُتداخل خالي القلب ، ويُكتب إسم الغائب أو الضائع وسط المُربع ، ويُكتب على زواياه الأربع ، الآية الكريمة : ﴿ شهد الله أنه لا إله إلاَّ هو والملائكة وأولوا العِلم قائماً بالقسط لا إله إلاَّ هو

---

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .
(٢) سورة الحديد : ٤ .
(٣) سورة فصلت : ٥٣ .

العزيز الحكيم * إن الدِّين عند الله الإسلام ﴾ [1] ، ثم يقوم مُنتصف الليل ، ويضع المُربع أمامه تحت السماء ، وهو ينظر إليه ، ويقول : { يا شاهد يا شهيد } (٧٠) مرة ، ثم يحفظ الورقة معه ، ويعاود نفس العملية لمُدة سبع ليال ، إلى أن يجد ضالته .

ويُكتب على جبهة المُتمرد ، أي : من أصابه عارض مُتمرد ، يُكتب (٢١) مرة : { يا شهيد } ، فينطق العارض ، ويخرج من جسد المُصاب .

ورده :

(إلهي ، أنت المُطلع على أعمال العباد ، الشاهد الحاضر الظاهر على عوالم الوجود ، فأشهدني أنوار إسمك الشهيد ، وإكتبنا مع الشاهدين ، وأقمنا مقام المُجاهدين ، حتى نشهد على أنفسنا بالقصور والتقصير في كل حين ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [2] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٤٢ ـ [الشاكر "٥٢١"]
٤٣ ـ [الشكور "٥٢٦"]

ورد إسمه الشاكر في القرآن مرتان ،
وورد إسمه الشكور في القرآن أربع مرات

(١) سورة آل عمران : ١٨ ، ١٩ .
(٢) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

إسمين من أسماء الله الحُسنى ؛ والشكر : لغة الزيادة ؛ والشكور : كثير الشكر ؛ وفي حق العبد أداء الطاعة للخالق ، والحمد للمُنعم ؛ فالشكر : قول وفعل ؛ وفي حق الله الشاكر ؛ والشكور : الذي تزكو عنده أعمال العباد ، فيُضاعفها لهم في الآخرة والأولى ، ومنها توفيقه لعباده إلى فعل الخيرات ، وأداء الشكر على ما أنعم به عليهم ـ ظاهراً وباطناً ـ فالشكر من الله حقيقة ، ومن العبد مُجاز .

خواصهما :

لرمد العين وأمراضها : يُقرأ على الماء (٤٠) مرة : { يا شكور } ، ثم يُغسل به العين المُصابة ؛ وإن قرأه بعدده كان أفضل .

ولإزالة الغل من الصدر ، والرأن الذي يحجبه عن الطاعة ، يتلو صاحبه : { يا شكور } ، (١٠٠٠) مرة يومياً .

وكذلك لدفع الغم والحزن عن النفس ، فليقرأ : { يا شكور يا شكور } (٤١) مرة على ماء ، ويشربه المُصاب ، يُعافى مما يشكو بإذن الله .

وردهما :

(إلهي ، أنت الشكور جذبتنا إلى محبتك بحُسن مُعاملتك ، وبإسداء نعمك علينا ـ ظاهرةً وباطنةً ـ فشرحت الصدور ، وبعثت

في قلوبنا البهجة والسرور ، وكشفت للعارفين حقيقة الشكر للمُنعم الشكور ، فالعارفون بك لم يشكروا سواك ، شاهدوك مُتجلياً بالنعم ، فشكروك وعاينوا نور قدرتك في جميع الأكوان فعبدوك ، فحققوا بشكر مولاهم العطاء المزيد ، وخلعت عليهم لباس الفضل والكرم بين العبيد ، فأكشف عن بصيرتي حجاب الغين والرين ، حتى أكون مُظهراً للشكر ، وأنت الشاكر الشكور ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [1] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٤٤ ـ [الصمد "١٣٤"]

ورد في القرآن مرة واحدة

إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ لُغةً : هو القصد ، وهو السيد المُطاع ، الذي لا يُقضىَ دُونه أمر ؛ ويُصمد إليه الحوائج ، أي : يُقصد أو يُسند إليه ؛ أو هو الدائم بعد فناء خلقه ؛ أو العالم بجميع المعلومات ؛ أو الذي يفعل ما يشاء ، ويحكم ما يُريد .

وقال بعض العارفين : (من أراد أن يتحلى بأخلاق الصمد ، فليُقلل من فضول ثلاث : طعامه ، وكلامه ، ومنامه ، ثم يدوم على ذِكر الصمد في حال صيامه ، فإنه يصفو من الأكدار البشرية ، وتُشرقَ عليه الأنوار الروحانية .

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

خواصه :

عند حلول البلاء ، والفقر ، وتكالب الأمور ، والجوع ، تقرأ : { يا صمد } ، عدده ، يُخلصك الله من جميع البلايا والرزايا .

ولقضاء الحاجة ، تقرأه : { يا صمد } عدده ، مُدة أربعين يوماً .

ولنيل الصدق واليقين في العبادة ، والدُعاء ، والطلب : تقرأه في السحر وأنت ساجد (١١١) مرة ، مُستحضراً لمعناه في قلبك ، وداوم على ذلك كل يوم ، حتى ترى الكشف والبُرهان .

ورده :

(إلهي ، أنت الصمد المقصود في النوائب ، المُنعم على خلقك بكل الرغائب ، واجهت أحبابك بأنوار الصمدية ففروا إليك ، وقابلتهم بأسرار الفردانية فإعتمدوا عليك ، وصيرتهم مُظهراً بنور إسمك الصمد ، فمن رآهم من أهلك ، إنجذب بروحانية هذا الإسم ، إلى توحيد الواحد الأحد ؛ اللهم أشرق على قلوبنا أنوارك الصمدية ، وأغمرنا بأنوار حضرتك العلية ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ (١) ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

---

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

٤٥ - [الضار "١٢٠١"]

٤٦ - [النـافـع "٢٠١"]

لم يرد ذِكرهما في القرآن إسمياً ، ووردا في مادة الفعل

إسمان من أسماء الله الحُسنى ، ولا يُفرق بينهما فـي الذِكر ، والجمع بينهما أبلغ وأولى ، في الوصف بالقدرة على ما شاء كما شاء ، فبيده الضر والنفع على مُقتضى الحكمة التي أجراها لمصلحة لا يعلمها غيره ، فهو الحكيم في حُكمه ، ﴿ قل كل من عند الله ﴾ [١] .

خواصهما :

روي : أنه من كان في منصب ويخاف زواله ، فليقل كل ليلة جُمعة ، وفي الليالي البيض من كل شهر ، مائة مرة : { يا ضار يا نافع } ، فإن الله يحفظ له منصبه .

وردهما :

(إلهي ، أنت الضار ، أوقعت الضر بمن عصاك عقوبة وعدلاً ، ومسست بالضر أوليائك إبتلاءً وفضلاً ، وبصرتنا بعيون التوحيد أحكام القضاء والقدر ، فلا نسخط على الله فيما نهى عنه وأمر ، ولا نطلب دفع الضُر إلاّ من جنابه ، ولا نقف إلاّ على

(١) سورة النساء : ٧٨ .

أعتابه ؛ إلـهي ، أنـت النـافع لجميـع العوالـم والخلائـق ، وأنـت الراحم ، وأنت الرازق ، فأشـهدني اللـهم سر إسمك النـافع ، فـلا أركن إلى غيرك ، وأنت الولي الواسع ، وإجعلنـي نـافعـاً لعبـادك ، راضياً عنك فيما قدرته عليَّ وفق مُرادك ، ﴿ إنك على كل شـيء قدير ﴾ [1] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٤٧ ـ [الظاهر "١١٠٦"]

ورد في القرآن مرة واحدة

وهـو تعـالى الظـاهر بآياتـه وآثارهـا ، الدالـة علـى ألوهيتـه ، وشرط تأثير أسراره ، بأن يكون الذاكر صدوقاً مع الخلق ، صادقاً مع الحق ، وسـوف تظـهر لـه أسرار هذا الإسم ، مـع مُلازمـة التلاوة بالذِكر ، فيكون له ظهور فـي عـالم عصره ، وغلبـة علـى سائر خصمه .

خواصه :

ومن قرأه بعد طلوع الشمس ألف مرة ، حفظه الله من العمى .

ولإظهار الخفايا : صوم الثلاثة أيام البيض ، ويُقرأ بعد صـلاة الصُبح هذا الإسم ألف مرة ، يظهر له مـا خُفـي عليـه مـن أمـره ، وكان لقلبه جلاء من الرأن والغين .

---

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

ورده :

(إلهي ﴿ رب السماوات ورب الأرض ﴾ [1] ، ﴿ ورب العرش العظيم ﴾ [2] ، ربنا ورب كل شيء ، ﴿ فالق الحب والنوى ﴾ [3] ، مُنزل التوراة والإنجيل والقرآن ، أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ؛ اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء ؛ وأنت الآخر فليس بعدك شيء ؛ وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ؛ وأنت الباطن فليس دونك شيء ؛ إقض عنا الدَّين ، وأغننا من الفقر ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [4] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٤٨ ـ [العليم "١٥٠"]

ورد في القرآن مائة وإثنين وخمسون مرة

إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ وهو مُشتق من العِلم : وهو إدراك الشيء بحقيقته ؛ وفي حقه تعالى : هو العِلم الشامل ، والمُحيط بجميع الكائنات ، ما خفي منها وما بدا ؛ وما ظهر منها وما بطن ؛ أولاً وآخراً ، أزلياً وأبدياً ، لا يعزب عن علمه شيء : ﴿ قد أحاط بكل شيء عِلما ﴾ [5] .

خواصه :

للتوفيق ، وإكتساب العِلم ـ الظاهر والباطن ـ من قال بعد كل

---

(١) سورة الجاثية : ٣٦ .
(٢) سورة المؤمنون : ٨٦ .
(٣) سورة الأنعام : ٩٥ .
(٤) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .
(٥) سورة الطلاق : ٣٦ .

صلاة : { يا عليم } (١٥٠) مرة ، ولازمه أربعين يوماً ، وفي سحر كل ليلة يُصلي (١٠) ركعات ، يقرأ في كل ركعة سورة القلم (١٠) مرات ، وبعد التسليم الآخير ، يقول الإسم (١٥٠) مرة .

وروي أنه من إختزن إسم العليم في قلبه ، أي : إعتقد أن الله (تعالى) عليم بجميع الأمور ، نال لذة العِلم وشرفه .

ومن أراد أن يطلع على أمر خُفي عليه ، فليتوضأ ليلاً ويُصلي ركعتين ، ويعقب بذكر : { يا عليم } (١٥٠) مرة ، ثم يُصلي على محمد وآله ، حتى ينام ، ويفعل ذلك لمُدة ثلاثة أيام ، إنكشف له ذلك الأمر .

ورده :

(إلهي ، أنت العليم بالأكوان قبل بروزها في عالم الشهود ، الخبير بدقائق الأشياء قبل إتصافها بالوجود ، فالخلائق كلها على جهل إلاّ من علمته ، والعباد حيارى إلاّ من هديته ، فأشرق على قلوبنا أنوار إسمك العظيم ، حتى تنكشف لنا حقيقتنا في العِلم القديم ، ونجنا من غرور أنفسنا بمحض الكرم ، وأكشف لنا أنوار أسمائك الحُسنى ، حتى نتخلق بها بين الأمم ، وبين لنا أحكام قضائك وقدرك ، حتى نرضى بأمرك ، وجنبنا سخطك ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [1] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

---

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

٤٩ ـ [العزيز "٩٤"]

ورد في القرآن ثمان وثمانين مرة

إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ العزيز : مُشتق من العزة ، وهي : القوة ، والغلبة ، والرفعة ، والإمتناع ؛ والعزيز : الذي لا يُذل ، ولا يُضام ، ولا تُرقى إلى حقيقته الأفهام ، ولا تصل إلى كنه معرفته الأوهام ، الذي يقل وجود مثله ، وتشتد حاجة العباد لفضله ، ويصعب الوصول إليه .

خواصه :

ورد عظيم ، لمن أراد الإطلاع على غرائب العُلوم ، يقرأ : { يا عزيز } ، مُدة أربعين يوماً ، بعد طلوع شمس كل يوم ، مُستقبلاً للقبلة ، بنية طلب العِلم .

ومن قرأه كل يوم بعد صلاة الصُبح (٤١) مرة ، بلفظ : { يا عزيز } ، إستغنى عن الخلق .

ولنيل المطالب يقرأه (١٢٠٠٠) مرة بلفظ : { يا عزيز } ، بعد صلاة الصُبح أو المغرب ، مكشوف الرأس مُتضرعا ، لمُدة (١٢) يوماً ، ينال مطلوبه بإذن الله .

ومن قال (٢٠٠٠٠) مرة في مجلس واحد ، بلفظ : { يا عزيز يا لطيف } ، كان أسرع إجابة لنيل كل مقصود ، وقضاء كل

حاجة .

ومن كتب الآية الشريفة ، قوله تعالى : ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ﴾[1] ، ويكتب معها : { يا ع ز ي ز } ، وحملها معه بعد تلاوة الإسم (٨٣٠) مرة ، كان له آثر عظيم النفع .

ومن قرأه (١٠٠٠) مرة ، في الثلث الأخير من الليل ، مكشوف الرأس ، حافي القدمين ، نال من الله العزة بين الناس .

ولدفع الغم : ضع رأسك على رُكبتك اليُسرى ، وقل ألف مرة : { يا عزيز سهل عليَّ أمري ، ويسر لي عُسري ، وأكشف عني كربي وغمي ، يا عزيز يا عزيز يا عزيز } .

<u>ورده :</u>

(إلهي ، أنت العزيز ، الذي تعول عليه المخلوقات في الإيجاد والإمداد ، وأنت العزيز الذي لا يصل إلى عزتك أحد من العباد ، وألقيت في قلوب عبادك الصالحين معزتك بالمحبة والوداد ، وتنزهت بعزتك عن المثل والأنداد ؛ إلهي ، صف قلبي من الأغيار ، حتى لا أرى عزيزاً سواك ؛ وأشهدني العزة في نفسي ، لتكون روحي فداك ، وأجمعني مع العارفين الذين نورت قلوبهم بعزتك الباهرة ، وأفض عليَّ من أسرار عزتك القاهرة ، وأدخلني

---

(١) سورة التوبة : ١٢٨ .

تحت قولك : ﴿ ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ﴾ [1] ، وألبسني تاج العزة ، بمحبتك في كل وقت وحين : ﴿ سبحان ربك رب العزة عما يصفون * وسلام على المرسلين * والحمد لله رب العالمين ﴾ [2] ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [3] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٥٠ ـ [العلي "١١٠"]

٥١ ـ [الأعلى "١١١"]

ورد إسم العلي في القرآن ثمان مرات ، والأعلى مرتان

إسمان من أسماء الله الحُسنى ؛ وإشتقاقهما : من العلو ، وهو الإرتفاع ؛ وفي حق الله : علو القدر والشأن ؛ والعلي تأنيث الأعلى ، ويُناسب إسمه العلي ، بوصفه : العظيم والكبير ، كما وصف نفسه (سبحانه وتعالى) : ﴿ وأن الله هو العلي الكبير ﴾ [4] ، ﴿ وهو العلي العظيم ﴾ [5] ؛ وإستعلى : وصف لمن طلب العُلو المذمُوم ؛ وتعالى في حق الله : صفة مدح وكمال ، أي : إرتفع ، وإمتنع عن وصف الواصفين ، لا على صفة التفاعل ، ولا على سبيل التكلف ، اللذان هما صفة نقص وذم في حق البشر ؛ والأعلى مُبالغة في

(١) سورة المُنافقون : ٨ .
(٢) سورة الصافات : ١٨٠ ـ ١٨٢ .
(٣) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .
(٤) سورة الحج : ٦٢ ؛ سورة لقمان : ٣٠ .
(٥) سورة البقرة : ٢٥٥ ؛ سورة الشورى : ٤ .

وصفه بالعلو اللائق بذاته .

خواصه :

ذِكر لقضاء الحاجات : يتلوه عدده يومياً ، لمُدة أربعين يوماً ، ومثله : الأعلى ، وجمعهما أفضل ؛ ومن إستدام ذكرهما علا قدره وإرتفع شأنه ؛ وكذلك المُغترب عن وطنه ، إذا أراد العودة ، فليلزم ذِكرهما ، فإنه يعود سريعاً بخير .

ومن صلى كل يوم ركعتين ، وردد بعدهما : { سُبحان ربي العلي الأعلى } ، في مُصلاه ، مُستقبلاً باسطاً يديه على رُكبتيه حال التلاوة للورد (١٠٠) مرة يومياً ، مُدة (١٢) يوماً ، قضيت حاجته كلها أياً كانت ، وإذا أخل بالورد والصلاة عن ذلك ، فليستأنف عمله من جديد .

ورده :

(إلهي ، أنت العلي المُنزه عن الحدود والجهات ، المُقدس عن الأوهام والخطرات ، جعلت الشرف الأعلى لمن لجأ إليك ، وأعطيت المقام الرفيع لمن توكل عليك ، فإجعل لنا حظاً وافراً من علو المكانة والشأن ، وأنظر إلينا نظرة إعزاز وإحسان ، إنك ﴿ الكبير المُتعال ﴾ [1] ، و ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [2] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

---

(١) سورة الرعد : ٩ .

(٢) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

٥٢ ـ [العدل "١٠٤"]

لم يرد ذِكره في القرآن بإسم العدل
وإتصف بمادة العدل في الفعل والوصف

إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ وهو مصدر : عدل ، يعدل ، عدلاً ، فهو : عادل ؛ وأقيم المصدر مقام الإسم ، فهو ذو عدل ؛ ومعنى العدل : هو المُعتدل ، لا يظلم ولا يجور ، فهو المُنزه عن الظلم والجور في أحكامه وأفعاله ، الذي يعطي كل ذي حق حقه ، ويضع كل شيء موضعه ، ولا يصدر منه إلاَّ العدل ، الذي له أن يفعل ما يُريد ، وحُكمه ماض في العبيد .

خواصه :

لنيل الألطاف الربانية ، وخطور أسرار الغيب في القلب ، قل : { يا عدل } (١٠٤) مرات في جوف الليل .

لطلب العدالة وبسطها في الناس : من أراد أن يكون عدلاً في أمره ، فليقل عدده : { يا عدل } يومياً ، مُدة أربعين يوماً .

للتسليط على الظالم ، تتلوه عدد (٥٦١٦) مرة ، سحر كل ليلة ، وتسمي الظالم ، وتتلو بعده ، ورده الخاص عدد (١٠) مرات كل ليلة ، إلى أن ترى الكشف في عدوك الظالم .

وِرده :

(إلهي ، أنت العدل في أحكامك بين عبادك ، تحكم ما تشاء ، وتفعل ما تريد ، تُعاقب عدلاً ، وتمن فضلاً ؛ إلهي ، تجل لي بنور إسمك العدل ، حتى أعدل بين روحي ونفسي ، وجسمي وحسي ، لأكون معك ، عدلاً في الأقوال والأفعال ، وأكون مع عبادك ، عدلاً في جميع الأحوال ، فإنك عدل تحب العدل ، وأمرتنا بالعدل ، فأنلنا سر الخلافة عنك في العدل والإعتدال ، وإجعلنا ممن يتلقى منك مدد المعونة بالفضل والنوال ، وإمنحنا رضاك مع أوليائك الأبرار ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ (١) ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٥٣ ـ [الغني "١٠٧٠"]

ورد ذِكره في القرآن ثمان عشرة مرة

إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ والغني : ضد الفقر ؛ والغني : هو الذي لا يحتاج إلى أحد ، ويحتاج إليه غيره ، وهذا لا يصح إلاَّ لله وحده ، وهي صفة ذات ، لا يُوصف بضدها ؛ وهو المُغني ، أي : المُعطي ؛ وأغنى وأقنى ، أي : أعطى ومنع .

وفي أقنى أقوال : قيل : أرضى ؛ وقيل : أفقر ؛ وقيل : أقنى : أعطاه غنىً واسعاً ، والله أعلم .

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

خواصه :

للقدرة وسعة العيش : قل في مجلس واحد (١٢٠٠٠) مـرة : { يـا غنـي } ؛ للقـدرة ، قـل كـل إسـبوع (١٠٠٠٠) مـرة : { يـا غني } ، لمُدة عشرة أسابيع ، وأمسك خلالها عن الملذات .

فائدة في ورد : { يا غني } (١٠٦٠) مرة يومياً كثير الفائدة.

لسعة الـرزق قـل : { يـا كـافي يـا غنـي يـا فتـاح يـا رزاق } ، عددهـا مـا يسـاوي (٢٣٨٥) مـرة يوميـاً ، بإضافـة الحـروف المُضاعفـة ، وهـي : (اليـاء) مـن غنـي ، (والتـاء) مـن فتـاح ، (والزاء) من رزاق ، حتى تشهد الغنـى ، وقضـاء الدَّيـن ، وسـعة الـرزق فـي جميـع الأحـوال ، وإن أردتـه علـى ترتيـب الحـروف ، فتقول : { يا رزاق يا غني يا فتاح يا كافي } .

ورده :

(إلهي ، أنت الغنـي والكـل إليـك مُحتـاج لاج ، وأنـت المُغنـي والكل على بابك واقف راجي ، وما من غنى في الوجـود إلاَّ وهـو من جانب الحق ممدود ، فأنت المُغني لأوليائك مـن كنـوز خزائنـك وأنوارك ، والمُغني لأهل الكون بتسهيل أرزاقهم ، وإيصالها إليهم حولك وإقتدارك ؛ إلهي ، وجهني بنور إسمك الغني ، فأستغني بك عن جميع الأكوان ، ولا أغتر في الوجود بأي شـيء كـان ، وإمـلأ

قلبي بكنوز اللطائف والمعارف ، فأتحقق لك بالفقر ، وأستغني بك مدى الدهر ، وأكون مُظهراً للغنى بإسمك الغني مع أحبابك ، ومناراً للعِزة بك عند أوليائك ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ (١) ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٥٤ - [فتاح "٨٨٩"]

ورد ذِكره في القرآن مرة واحدة

إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ مُشتق : من الفتح ؛ والفاتح : إسم فاعل ؛ وهو من أسمائه تعالى ؛ ولغةً : هو الحكم ، وكذلك النصر ، وتسهيل المصاعب ، وتذليل الشدائد ؛ وفي حقه تعالى : بسط الخير والرحمة والنعمة ، وهو يفتح لقلوب المؤمنين أبواب المعرفة ، وللعاصين أبواب المغفرة .

خواصه :

لكشف حجاب القدس لقلوب المؤمنين : يتلوه بعد صلاة الصُبح (٧٠) مرة ، واضعاً كلتا يديه على صدره ، ويتبعه بالورد ، يفتح الله له أبواب المعرفة .

ولتيسير الأمور وتذليل المصاعب : يتلوه يومياً (٨٨٩) مرة ، فإنه عمل جيد صحيح

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

وِرده :

(إلهي ، أنت الفتاح الذي تستفتح العباد باسمك ، وتمدهم بوافر كرمك ، فتحت القلوب بأسرار الغيوب ، وفتحت السماء بماء مُنهمر ، وفتحت أبوابها لقبول العمل الصاعد المُستمر ، وفتحت أبواب رحمتك في الدُّنيا لجميع عبادك ، فافتح اللهم لنا أبواب الخير ، والنعمة ، والنصر ، إنك الفاتح الفتاح ، ﴿ ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾ [1] ، ﴿ إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ﴾ [2] ، ﴿ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلاَّ هو ويعلم ما في البر والبحر ﴾ [3] ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [4] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٥٥ ـ [القيوم "١٦٦"]

ورد ذِكره في القرآن ثلاث مرات

إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ القيوم : مُبالغة من القائم ؛ ومُشتق من القيام ؛ والقيوم : شديد القيام للأمر ؛ وتتلاقى معاني القيوم : القيم ، القوام ، القائم ، المُقيم : وهو المُدبر لأمر خلقه ، خلقاً ، ونشأة ، ورزقاً ، وعِلماً ؛ والقيوم : هو القائم بنفسه ،

---

(١) سورة الأعراف : ٨٩ .
(٢) سورة الأنفال : ١٩ .
(٣) سورة الأنعام : ٥٩ .
(٤) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

الغني عن غيره ؛ والقيوم : هو تأكيد للحي ، ولذلك جاءا مُقترنان في الذِكر الحكيم ؛ وشرط صفة القيوم : أن يكون قوامه بذاته ، وقوام كل شيء به ، فإن كان في الوجود موجود تكتفي ذاته بذاته ، ولا قوام له بغيره ، ولا يشترط في دوام وجوده وجود غيره ، فهو القائم بنفسه مُطلقاً ، فإن كان مع ذلك يقوم به كل موجود ، حتى لا يتصور للأشياء وجود ، ولا دوام وجوده إلاَّ به ، فهو القيوم .

خواصه :

إن لذِكر : { يا حي يا قيوم } ، في كل وقت أثر عجيب ؛ ومن نقشه في حجر العقيق ، وحمله معه ، وداوم على ذِكره ، كان له حظ مع الناس ، وأمن من المخاوف ، وحفظ من البلايا والرزايا .

ومن تلاه من السحر إلى طلوع الشمس ، وأضاف إليه : { لا إله إلاَّ أنت يا حي يا قيوم } ، شاهد الآثر العجيب في صُنع المُعجزات بحصول الفرج .

ولتسهيل الشدائد من الأمور : أن يقول في مُنتصف هذا الذِكر (١٠٠٠) مرة : { سُبحان الملك الحي القيوم الذي لا يموت } ، فإنه يرى العجب من أمره .

ورده :

(إلهي ، أنت القيوم الذي قامت بك الخلائق ، القائم بذاتك ،

الباسط أرزاق عبادك ، كل العوالم ظل زائل ، وقيوميتك هي التي قامت بها الأواخر والأوائل ، إكشف لنا سر قيوميتك في أنفسنا ، وفي الباطن منا والظاهر ، وإقطع أملنا عن كل من سواك يا قادر يا قاهر ، وإجعلنا ممن يُشاهد أسرار قيوميتك في كل شيء يا قيوم ، ونور بصائرنا بنور أسمائك الحُسنى حتى نفوز بإدراك أسرار العُلوم ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ (١) ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٥٦ - [كبير "٢٣٢"]

ورد ذِكره في القرآن ست مرات

إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ الكبير : هو العظيم ؛ والله تبارك وتعالى هو الكبير في كل شيء ، والغني على الإطلاق ، كبر وعلا في ذاته وصفاته وأفعاله ، عن مُشابهة مخلوقاته ، ﴿ ليس كمثله شيء ﴾ (٢) ، ﴿ وله الكبرياء في السماوات والأرض ﴾ (٣) ، يتصاغر أمامه الكُبراء والعُظماء ، المُتعالي عن مُشاهدة كل الحواس ، وإدراك العقول ، لا يُنازعه في كبريائه أحد .

خواصه :

لنيل السُلطة والعظمة : يداوم على ذِكر : { يا كبير } (٢٣٢)

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .
(٢) سورة الشورى : ١١ .
(٢) سورة الجاثية : ٣٧ .

مرة ، وذِكر : { يا كبير } ، قبل كل دُعاء يُؤدي إلى إجابته .

ورده :

(إلهي ، أنت الكبير الذي ذلت لكبريائك الكائنات ، وسجدت لعلوك المخلوقات ، من تكبر قصمت ظهره ، ومن تاعظم خفضت ذِكره وقدره ؛ اللهم أشرق على مرآة قلبي ضياء العزة والكبرياء ، حتى تمحو من قلبي رين الباطل والرياء ، وأطلع على آفاق نفسي وحسي أنوار أسمائك الحُسنى وأسرارها ، فمن رآني خضع لعلو قدرك ، خضوع إكبار وإجلال ، فكل جلال خلعته لأحد من خلقك ، فهو منك فضل واصل ، وعز حاصل ، فكيف أتكبر وأنا عبدك الضعيف ، ووصفتني بالجهل والغرور ، وكيف لا أكون عزيزاً ونسبتني إليك عبداً ، وأنت العزيز الغفور ؛ اللهم إجعلني لك عبداً ذاكراً ، ومولى شاكراً ، وكُن لي رباً حافظاً ناصراً ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ (١) ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٥٧ ـ [اللطيف "١٢٩"]

ورد ذِكره في القرآن سبع مرات

وهو إسم من أسماء الله الحُسنى ، مليء بالأسرار والمعاني ؛ واللطف : هو الرفق ؛ وله في حق الله تعالى معنيان ، الأول : أنه

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

عالم بدقائق الأمور ، وغوامضها ، ومُشكلاتها ، وهذ واجب في حقه تعالى ، وهو من صفاته الذاتية ؛ والثاني : هو لطفه بعباده ، أي : رفقه بهم ، بإيصال منافعه إليهم ، من حيث لا يعلم أحدهم بمقدار تلك المنفعة ، وإيصالها إليه ، وهذه هي صفة فعليه ، وإقترن إسمه اللطيف بإسمه الخبير في كِتابه العزيز ، للمعنى الجامع بينهما ؛ فاللطيف : هو الذي ﴿ لا يخفى عليه شيء ﴾ [1] ؛ والخبير : هو الذي أحاط عِلمه بكل شيء .

خواصه :

للنجاة من الصعوبات ، ومن الغم ، والهم ، ولتأليف القلوب ، وسعة الرزق ، وللجاه والمناصب ، ودفع ألسنة الأمراء : يُقرأ قوله تعالى : ﴿ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ﴾ [2] ، (١٠٠١) مرة ، في كل يوم ، أو في كل أسبوع ، مُستديماً عليه .

ولدفع الفقر والمرض : صل ركعتين ، وقل بعدهما : { يا لطيف } ، عدده .

ولجلب الخير ، ودفع الشر : تتلوه كل يوم عدده ، مضروب في عدده ، فما بعد إسبوع إلا وترى الخير والإفادة .

وفيه طريقة أخرى لحل المشاكل ، ودفع الظالم ، وحصول

(١) سورة آل عمران : ٥ .
(٢) سورة الشورى : ١٩ .

الأرزاق ، والتوفيق إلى الخيرات ، وذلك أن ترسم وفق إسم الجلالة الحرفي السُداسي ، الوارد في خصائص إسم الجلالة ، وتنظر إليه بإمعان ، وتُردد الآية الكريمة (٦٠٦) مرات كل يوم : ﴿ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ﴾ (١) .

وللبلاء المعوز : صل ركعتين ، وقل في السجود : { يا خفي اللطف ، أعني في وقتي هذا ، ولطف بي بلطفك الخفي } ، يُفرج الله عنك .

ولقضاء الحاجة : صل ركعتين ، قل فيهما بعد الحمد (٣) مرات الآية المذكورة أعلاه ، وإنهض بعد السلام ، وقل (١٢٩) مرة : { يا لطيف } ، ثم أسجد ، وصل على محمد وآله ، وأطلب حاجتك ، فتقضى خلال ثلاثة أيام بإذن الله ؛ فإن تأخرت عن ذلك فكررها ، وقل : { يا لطيف } ، (٩٠٣) مرات .

لنيل الحاجات : قل يومياً (١٠٠) مرة : { يا خفي الألطاف نجنا مما نحذر ونخاف ، يا لطيف أدركني بلطفك الخفي } .

ذِكر آخر : قل (١٢٩) مرة : { يا لطيف } ، وكررها (١٢٩) مرة يساوي (١٦٦٤١) مرة ، وبعد كل مرة لـ (١٢٩) مرة قل : ﴿ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ﴾ (٢) .

---

(١) سورة الشورى : ١٩ .
(٢) سورة الملك : ١٤ .

وِرده :

(إلهي ، إن ألطافك أحاطت بالموجودات ، وعمت الكائنات ، وإن لك نفحات ، إذا سرت في قلب غافل أيقظته ، أو إلى عبد مُذنب قربته ، وإن لك لحظات ، جعلت أوليائك عندك في أعلى الدرجات ، ولك ألطاف صيّرت الواصلين ، لا يلتفتون إلاّ إلى رضاك ؛ إلهي ، لطفت بنا في كل مرحلة في هذه الحياة ، فألطف بنا حتى نخرج منها إلى يوم نلقاك ، وأشهدنا تجلي اللطف في النفس والآفاق ، فأنت الواحد الأحد الخلاق ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ (١) ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٥٨ ـ [المُهيمن "١٤٥"]

ورد ذِكره في القرآن مرة واحدة

إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ والهيمنة : هي القيام على الشيء والرعاية له ؛ والمُهيمن : هو الرقيب الشاهد المُؤتمن ؛ ومعناه في حق الله تعالى : أنه القائم على خلقه بأعمالهم ، وأرزاقهم ، وآجالهم ، وقيامه عليهم بإطلاعه ، وإستيلائه ، وحفظه ؛ فإطلاعه : يرجع إلى العِلم ؛ والإستيلاء : إلى الكمال ؛ والحفظ : إلى القدرة ، فالجامع بين هذه المعاني إسمه المُهيمن ، ولن يجمع ذلك على الإطلاق والكمال إلاّ الله .

---

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

خواصه :

لصفاء الباطن والظاهر : يقوله من أراد ذلك بعد الإغتسال (١٠٠) مرة بلفظ : { يا مُهيمن } .

للإطلاع على الضمائر : تقوله يومياً (١٤٥) مرة ، مُدة أربعين يوماً .

مثله تقول بعد الإغتسال (١٠٤٠) مرة .

ولنيل المُراد : أنقش هذا الإسم على الخاتم بلفظ : { يا مُهيمن } ، تنل مُرادك .

ورده :

(إلهي ، أنت المُهيمن الذي أحط عِلمه بالعوالم ، ونفذت قدرته بالوجود ، أشرق أنوار إسمك المُهيمن على آفاق قلبي ، حتى أحيط عِلماً بدقائق نفسي ، وخفايا ضميري ، وطوايا سرائري ، وأنفذ همتى بقدرتك في جوارحي ، فلا أصرفها إلاّ في مرضاتك ، وتسري بصيرتي في مُحيط عوالمي ، ليستمد الجميع بمددك الجاري ، وأستنيرهم بسرك الساري ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ (١) ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

---

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

٥٩ - [المُنتقم "٦٣٠"]

ورد ذِكره في القرآن بمادة الفعل

إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ المُنتقم ، وذو إنتقام ، ومُنتقمون ، وإنتقمنا ؛ والمُنتقم : هو المُبالغ في العقوبة لمن يشاء ؛ والإنتقام : هو غاية النكال ؛ وفي حقه تعالى : هو الذي يقصم ظهور العُتاة ، وينكل بالجُناة ، ويشدد العقوبة على الطُغاة ؛ والمُنتقم : هو الذي من عُرفت عظمته خُشيت نقمته ، ومن عُرفت رحمته رُجيت نعمته ، وهو من الأسماء الجلالية .

خواصه :

لدفع العدو والإنتقام منه ، إن كان مُستحقا ظالماً ، وتعدى عليك ببطشه - ظلماً وبغياً - تقرأ عليه الإسم عدده ، مُدة أربعين يوماً ، بنية دفع ظلمه عنك ، والإنتقام منه ، والإنتصار عليه ؛ وينبغي قبل الورد ، أن تُصلي ركعتين ، تقرأ فيهما بعد (سورة الفاتحة) ، (سورة الفيل) ، أربعين مرة ، أي : في كل ركعة (٢٠) مرة ، ترى ما يسرك في عدوك ، ولا تترك العمل حتى ترى الكشف والإجابة من الله .

ورده :

(إلهي ، أنت المُنتقم من أعدائك الظالمين ، القاهر بسطوتك رقاب المُجرمين ، وأنت القائل : ﴿ فإنتقمنا من الذين أجرموا

وكان حقا علينا نصر المؤمنين ﴾ (١) ، ﴿ فإنتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ (٢) ، ﴿ فلما آسفونا إنتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ﴾ (٣) ، ﴿ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ﴾ (٤) ؛ اللهم إنتقم لنا ممن ظلمنا ، وبغى علينا ، وأرادنا بسُوء ، يا من تجلى باسم المُنتقم ، من جميع الطُغاة والبُغاة ، فإنتقم لي بسر أنوار إسمك المُنتقم ، من عدو أرادني بسوء ، أو كيد ، أو مكر : ﴿ ومكر أولئك هو يبور ﴾ (٥) ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ (٦) ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٦٠ ـ [الملك "٩٠"]

ورد ذِكره في القرآن خمس مرات

إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ ومُشتقات مادة : ملك ، ست وعشرون مرة ، ومنه : ملك ، ومالك ، ومليك ؛ والملك : هو الله تعالى ؛ وملك الملوك ؛ ومالك المُلك ؛ ومليك الخلائق ؛ والله (سبحانه وتعالى) : ﴿ بيده ملكوت كل شيء ﴾ (٧) ؛ وتعريفه : هو الملك

(١) سورة الروم : ٤٧ .
(٢) سورة الزُخرف : ٢٥ .
(٣) سورة الزُخرف : ٥٥ .
(٤) سورة الدُخان : ١٦ .
(٥) سورة فاطر : ١٠ .
(٦) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .
(٧) سورة يس : ٨٣ .

الظاهر بعز سُلطانه ؛ والغني بذاته ؛ المُتصرف في أكوان مخلوقاته بصفاته ؛ المُستغني بذاته ، وصفاته ، وأفعاله ، عن غيره ؛ المُحتاج إليه كل أحد من خلقه ؛ والملكوت : مُبالغة في المُلك ؛ والملاك (بكسر أوله) : قوام الشيء ونظامه ، فلا يُطلق ملك الملوك على الحقيقة ، إلاّ لله ؛ ولا يُضاف الملك المُطلق حقيقة إلى مالك ، سوى الله ؛ وكل ما سواه ، مملوك لله تعالى .

خواصه :

للسُؤدد والتملك : داوم على ذِكر : { يا ملك } (٩٠) مرة يومياً ؛ لبقاء المُلك والسُلطة : داوم على ذكره (٦٤) مرة يومياً ؛ لكفاية شر الخلق : تداوم على تلاوته (٩٠) مرة يومياً .

ورده :

(إلهي ، يا مالك العوالم ، يا صاحب العز الدائم ، ذلت لعظمتك رقاب الجبابرة ، وإرتعدت لهيبتك أرواح الكروبين - الملائكة المُقربين - تجل لنا بسر إسمك الملك ، وأمدنا بلطائفه حتى نملك نفوسنا ، ونعدل في جوارحنا ، ونتصرف بأمرك في كل الشئون ، يا من : ﴿ أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كُن فيكون ﴾ [١] ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [٢] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

---

(١) سورة يــس : ٨٢ .
(٢) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

٦١ ـ [المصور "٣٣٦"]

ورد ذِكره في القرآن الكريم مرة واحدة

إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ وهو : مُبدع صور المخلوقات ، ومزينها بحكمته كما أراد ، ﴿ وصوركم فأحسن صوركم ﴾ (١) ، ﴿ في أي صورة ما شاء ركبك ﴾ (٢) ، ﴿ وهو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء ﴾ (٣) ، ﴿ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ﴾ (٤) ، ﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾ (٥) .

خواصه :

للحصول على ولد صالح : يتلو قبل جماع زوجته هذا الإسم عدده ، ينال ببركته ما نوى ؛ وللمرأة العقيمة : عليها أن تصوم لله سبعة أيام ، وأن تقول عند الإفطار : { يا مصور } ، وتنفث على قدح الماء الذي تشربه للإفطار ، وتنوي به الحصول على ولد ذكر صالح بار ؛ وللبلاغة وفصاحة اللسان : تقرأ هذا الإسم بهذا العدد (٢٠٨٢) مرة ، يحصل لك المُراد ، ثم تستمر بتلاوته عدده يومياً ، تكن من أفصح البُلغاء بإذن الله .

---

(١) سورة غافر : ٦٤ .
(٢) سورة الإنفطار : ٨ .
(٣) سورة آل عمران : ٦ .
(٤) سورة التين : ٤ .
(٥) سورة المؤمنون : ١٤ .

ورده :

(إلهي ، من تراب خلقتني ، ومن ماء مهين صورتني ، وفي ظلام الأحشاء ربيتني ، وبروح الحياة من نورك أحييتني ، وبأطيب أرزاقك غذيتني ، وبحلل الجمال كسوتني ؛ إلهي ، كيف أشكوك ولا أشكرك ، وأنت من بين العوالم أكرمتني ؛ إلهي ، إحفظني بنور إسمك المصور ، حتى أكون لك عبداً شكوراً ، وإحفظ جوارحي كلها عن معصيتك ، وكُن لي ناصراً وظهيراً ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [1] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٦٢ ـ [المُبدئ "٥٦"]

٦٣ ـ [المُعيد "١٢٤"]

إسمان عظيمان ، من أسماء الله الحُسنى ؛ وردت مادتهما الفعلية في القرآن العظيم سبع مرات ، مُقترنتان البدء والإعادة ، ولم يردا على الإنفراد ؛ والمُبدئ : هو المُظهر للأكوان على غير مثال ؛ المُبدع للعوالم على نسق الكمال ؛ المُوجد للكائنات خلقاً ونشأةً ؛ وهما من الأسماء الجلالية ، إتصف الله تعالى بهما للوجوب والإيجاب ، وحظ العبد منهما في السلب والنفي ، من لا حيلة له على شيء ، فتقول : { لا يُبدئ ولا يُعيد } ، وهذا الوصف في حق الله مُستحيل ؛ وتصريفه (ماضيه) : بدأ ؛

---

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

وفاعله : بادئ ؛ وإسم فاعلــه : مُبـدئ ؛ وإسـم مفعولـه : مُبـدوّ ؛ ومصدره : بدء ، وبداية ، وإبداء .

المُعيد : إشتقاقه من العود ، وهو الرجوع إلـى الشـيء ، بعد الإنصراف عنه ـ حسـياً ومعنويـاً ـ ؛ والعـائده : المعـروف : وهـو الصلـة ؛ والمُعـاد والإعـادة : مصــادر عــاد ، وتصـدق للزمــان والمكـان ؛ والمُعيـد : صفـة لله تعـالى ، وهـي إحيـاء الخلـق بعـد موتهم ؛ وينبغي أن يقترنـا فـي التـلاوة ، كمـا ورد إقترانـهما فـي الذِكر الحكيم : ﴿ إنه هو يبدئ ويعيد ﴾ [1] .

<u>خواصهما :</u>

من أراد الشروع فـي عمـل ، وطلـب مـن ربـه أن يتمـه لــه : فليقرأ هذين الإسمين عددهما ، مُدة عمله ، بما يستطيع من العـدد يومياً .

وللحامل والعقيم : فليقرأ الرجُل والمرأة : { يا مُبـدئ } (٥٦) مرة ، بعد كل صلاة ، أو ألف مرة ، في كل ليلة ، يرزقهم الله ذرية صالحة .

ولسلامة الغائب والمنزل : تقل كل يوم (٧٠) مرة : { يـا مُعيد } ، في كل جهـة مـن الجهات الأربع من بيتك ، يحفظ الله لك غائبك ، ويحفظ لك بيـتك مـن كل أذى ؛ ولجبـر الأضـرار التالفة

---
(١) سورة البـروج : ١٣ .

عليك من مالك ومتاعك : تقرأ الإسـم : { يـا مُعيـد } (١٢٤) مـرة كل يوم ، حتى ترى المزيد من الخير ؛ ولعودة الغائب من ذويك أو مـن مـالك ، تغتسل وتُصلـي إذا نـام النــاس ، مـن ليلــة الإثنيـن والخميـس والجُمعـة ، وتقرأ بعد الصلاة : { يـا مُعيـد } (٣٥٥) مرة ، وتتصدق ليلة الجُمعة بشيء ، وتقول في أركان البيت سبع مرات : { يا مُعيد } ، ثم تقرأ الورد الخاص بالإسم كما يلي .

وللشـفاء مـن الأمـراض ، وإسـترجاع القـوى المفقـودة مـن الجسم ، تقرأ الإسم (١٢٤) مرة : { يا مُعيد } ، مع الـورد ، مُدة اربعين يوماً .

وردهما :

(إلـهي ، أنـت المُبدئ للخلـق مـن العـدم ، وأبدعـت الكائنـات وأنشأتها ، كما شئت بمحـض الكـرم ، وخلقـت الـروح مـن نـور ، لتشـهد الجمـال ، وخلقـت الجسـم مـن تُـراب ، وشـرفته بــالعقل ، وألبسته حلل الكمال ، فشهدت أرواحنا مشارق البداية ، ومغـارب النـهاية ، فمنك المُبتدأ وإليـك المُنتـهى ، وأشـهدتنا علـى أنفسـنا : ﴿ ألست بربكم قالوا بلى ﴾ [1] ، إنك أنت الواحـد القـهار ؛ إلـهي ، أنـت المُعيـد للعباد يـوم الحشـر والمعاد ، تـجل لـنـا بـنـور إسمك المُعيـد ، فأعد علينا مـا فـات ، وإجمـع لنا الشتات ، وقـو ضعفنا بقوتك ، التي أمت بها الأحياء ، وأحييت بـها الأموات ، ﴿ إنك على

(١) سورة الأعـراف : ١٧٢ .

كل شيء قدير ﴾ (١) ، وصلى الله وسلم علـى سيدنا محمد وعلـى آله وصحبه أجمعين) .

٦٤ ـ [الودود "٢٠٠"]

ورد ذِكره في القرآن مرتان

إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ والـود : محبـة الشـيء ؛ وإسـم الودود : فعول بمعنى فاعل ، وبمعنى : مفعول ، وكلاهما في حقه تعالى جائز ، ﴿ يُحبهم ويُحبونـه ﴾ (٢) ، ومحبتـه لعبـاده : إيصـال الخير إليهم ؛ ومحبتهم له : إمتثالهم لأوامره ؛ والود : هو مصدر المودة ، علـى سبيل الإبتــداء مـن الله لعبـاده ؛ والـودود عنـد العارفين : الذي إذا أحبك قطعك عن الأغيـار ، وأزال عن قلبك مُلاحظة الرسوم والآثار .

خواصه :

لنبذ العداوة : تقرأ مائة مرة : { يا ودود } ، على أي طعام أو شراب ، وتُطعمه عدوك ، فإنه يحل مكان العداوة مودة ؛ وللمحبة عند الناس : تداوم علـى قـراءة : { يـا ودود } ، كـل يـوم (٥٠٠) مرة ، بعد كل صلاة (١٠٠) مرة .

ولنيل العزة عنـد الحـاكم ، ودفـع الغم ، والوسوسـة ، وغلبـة الخصم ، وقضـاء الحـاجـة ، وجـلاء القـلـب ، تـقرأ : { يا ودود }

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .
(٢) سورة المـائــدة : ٥٤ .

(٢٢٢٢) ، في آخر يوم من شهر شعبان ، وفي يوم عرفة ، وفي يوم عيد الأضحى ؛ وإن إستطعت بدل ذلك ، ففي كل يـوم جُمعـة ، وتقول بعد ذلك هذا الورد : ﴿ إنه هو يُبدئ ويُعيد * وهـو الغفـور الودود * ذو العرش المجيد * فعال لما يُريد ﴾ [١] .

وللمحبة لمن شئت : تقرأ : { يا ودود } (١٠٠٠) مرة ، يـوم الجُمعة على رُمان حلو ، وتُقدمه لمن تُريد محبته .

ورده :

(إلهي ، محبتك سابقة أزلية ، وكل الخلائـق مُعترفـة لجنـابك بوافر العطية ، ألق المودة منك لنا في قلوب عبادك ، وألبسنا حلل القبول بين أوليائك ، بجمالك الساطع ، وبـهائك اللامـع ، وإجعلنـا من عبادك الذين تحبـهم ويحبونـك : ﴿ وألقيـت عليـك محبـة منـي ولتصنع على عيني ﴾ [٢] ، ﴿ إن الذين آمنـوا وعملـوا الصالحـات سيجعل لهم الرحمن ودا ﴾ [٣] ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [٤] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٦٥ ـ [الوهاب "١٩"]

ورد ذِكره في القرآن ثلاث مرات

إسم من أسماء الله الحُسنى ؛ والوهاب : هو الذي يهب العطاء

(١) سورة الـبـروج : ١٣ ـ ١٦ .
(٢) سورة طـــه : ٣٩ .
(٣) سورة مـريـم : ٩٦ .
(٤) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

دون عوض ، ويمنح الفضل لغير غرض ؛ وفيه مُبالغة من الوهب ؛ والوهوب والوهابة : كثير الهبات ؛ (والهاء) فيه للمُبالغة ؛ والوهاب : هو الذي يعطي بلا وسيلة ، وينعم بلا سبب ولا حيلة .

وفي رقم هذا الإسم إعجاز بديع ، فعدد أرقام حروفه (١٩) ، يساوي عدد أرقام حروف إسمه : { واحد } ، تسعة عشر .

خواصه :

لمنح القدرة على صعاب الأمور : تقول في سجودك : { يا وهاب } (١٩) مرة كل ليلة ، في حال سجودك لصلاة التهجد .

ولطرد الفقر : قل آخر كل ليلة (١٠٠) مرة : { يا وهاب } ، حاسر الرأس ، رافع يديك ، وباسطاً كفيك ، يُذهب فقرك ، وتُقضى حاجتك .

ورده :

(إلهي ، هب لنا نوراً تكشف لنا به سر محبتك ومرضاتك ، وهب لنا به يا وهاب عافية في أبداننا ، وصحة في أجسادنا ، وراحة في أرواحنا ، وسعة في أرزاقنا ، وبركة في أعمارنا ، ومعرفة بك في قلوبنا ، حتى نبذل جميع طاقاتنا في مرضاتك وطاعتك ، كما تُحب وترضى ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ [1] ،

---

(١) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

٦٦ - [الوكيل "٦٦"]

ورد ذِكره في القرآن ثلاثة عشر مرة

إسم من أسماء الله الحُسنى ، يفيض بالأنوار والأضواء ، وهو القيم ، الكفيل بأرزاق مخلوقاته ، القائم بأمور عباده ، المتولي شؤونهم بإحسانه ، إبتدأ الإنسان بكفايته ، ثم إذا إتجه إليه تولاه بحُسن رعايته ، فإذا إستقام ، ختم له بجميل ولايته ، فمن توكل عليه تولاه وكفاه ، ومن إستغنى به أغناه وأرضاه .

خواصه :

لدفع العدو ، والأمان من الغرق ، والحرق ، والبرق ، وحفظ البدن ، والجاه : تتلو : { يا وكيل } ، عدده ، لكل مُهمة في كل آونة .

ومن قرأه بهذا العدد (٤٣٥٦) ، بلفظ : { يا وكيل } ، في خلوة ، وطهارة ، وإستقبال ، وحضور قلب ، رأى العجائب الخيرية ، من آثره وبركاته .

ورده :

(إلهي ، أنت الوكيل ، وكل أعمالنا إليك موكُولة ، وحاجاتنا

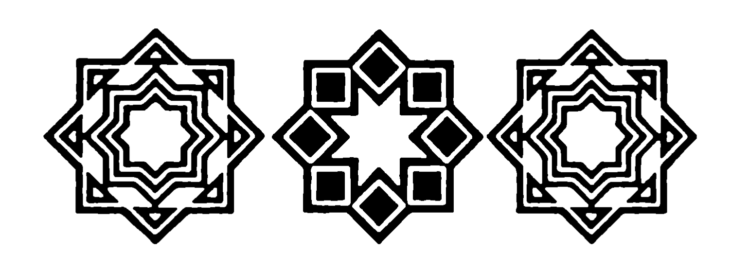
بجنابك موصولة ، فأشهدنا أنوار إسمك الوكيل ، حتى لا نعتمد إلاّ إليك ، ولا نثق إلاّ بك ، فسبحان الله الوكيل ، الكافي لمن توكل عليه ، القائم بأمور عباده ، فمن إستغنى به أغناه ، ومن توكل عليه كفاه ، ﴿ أليس الله بكاف عبده ﴾ (١) ، ﴿ وكفي بالله وليا * وكفى بالله نصيرا ﴾ (٢) ، ﴿ وكفى بالله حسيبا ﴾ (٣) ، ﴿ وكفى بالله وكيلا ﴾ (٤) ، ﴿ وقالو حسبنا الله ونعم الوكيل * فإنقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴾ (٥) ، ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ (٦) ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

تعليق :

تم ما أردنا نقله وبيانه ، من أسماء الله الحُسنى ، وفضائلها ، وخواصها ، وقد إخترنا منها (٦٦) إسماً ، على عدد إسم الجلالة ، تبركاً به ، وكان عدد إسم الختام مُوافقاً له ، وذلك حسبما إستطعنا على جمعه ، والوصول إليه ، من كُتب الأسرار ، وأسفار العُلماء الأبرار ، الذين إهتموا بجمع الخواص

(١) سورة الزمر : ٣٦ .
(٢) سورة النساء : ٤٥ ، ٤٦ .
(٣) سورة النساء : ٦ ؛ سورة الأحزاب : ٣٩ .
(٤) سورة النساء : ٨١ ، ١٣٢ ، ١٧١ ؛ سورة الأحزاب : ٣ ، ٤٨ .
(٥) سورة آل عمران : ١٧٣ ، ١٧٤ .
(٦) سورة آل عمران : ٢٦ ؛ سورة التحريم : ٨ .

والخصائص ، من الأوراد والأذكار ، مُبتهلاً إلى الله العلي القدير ، أن يجعله في ميزان حسناتي مقبُولاً عنده ، ومُباركاً فيه ، ولمن إعتنى بذلك ، وإشتغل به ، ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ [1] ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



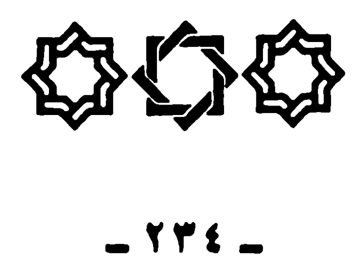
(١) سورة البقرة : ٢٨٤ ؛ سورة آل عمران : ٢٩ ، ١٨٩ ؛ سورة المائدة : ١٧ ، ١٩ ، ٤٠ ؛ سورة الأنفال : ٤١ ؛ سورة التوبة : ٣٩ ؛ سورة الحشر : ٦ .

آيات الكشف والبيان

تُتلى هذه الآيات للكشف ، ما غاب عنك عِلمــه ، وخفـي عليك أمره ، سبع مرات ، بنية المقصود عما في ضميرك ، فسيظهر الله لك عِلمه ، ويتجلى لـك أمـره ، مـع إخـلاص النيـة ، وصـدق العزيمة ، وصفاء القلب ، وطهارة العرض ، والبدن ، والثوب :

الآيات	عدد التلاوة	السورة	رقم الآية
الفاتحة	٧	الفاتحة	
﴿ إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء ﴾	٧	آل عمران	٥
﴿ وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ﴾	٧	الأنعام	٣
﴿ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلاَّ هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلاَّ يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلاَّ في كِتاب مُبين ﴾	٧	الأنعام	٥٩
﴿ لا يجليها لوقتها إلاَّ هو ﴾	٧	الأعراف	١٨٧

رقم الآية	السورة	عدد التلاوة	الآيات
١٠٧	يونس	٧	﴿ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلاَّ هو ﴾
١٢٣	هود	٧	﴿ ولله غيب السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ﴾
١٦	غافر	٧	﴿ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ﴾
٢٢	ق	٧	﴿ لقد كُنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطائك فبصرك اليوم حديد ﴾
٥٨	النجم	٧	﴿ ليس لها من دون الله كاشفة ﴾
٣	الحديد	٧	﴿ هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ﴾
٢٢	الحشر	٧	﴿ هو الله الذي لا إله إلاَّ هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ﴾



دُعاء الثقة بالله

(اللهم ، إني أعوذ بك من كِتاب سبق بزوال النِعم ، ونزول النقم ، ومن تحول العافية ، ومن سُوء العاقبة ، وإكفني اللهم كل من أرادني بسوء ، أو كيد ، أو مكر ، ﴿ ومكر أولئك هو يبور ﴾ [1] ، وإجعل دائرة السوء عليهم تدور ، وأرمهم منك بالويل والثبور ، وإجعل لي يداً على من ظلمني ، ولساناً على من خاصمني ، وظفراً على من عاندني ، ، وقدرة على من عاداني ، وسلامة ممن توعدني ، فإن كُنت على حق منه في حُكمك ، فإنتقم لي منه ، وإن كان على باطل مني في عدلك ، فإنصرني عليه ، فإنك تفعل ما تشاء ، وتحكم ما تُريد ، يا مُبدئ يا مُعيد .

اللهم ، يا كاشف الحجاب ، ومُهيئ الأسباب ، وهازم الأحزاب ، ومُنزل الكِتاب ، أرني الكشف والتباب ، والعقوبة والعذاب ، فيمن عصاني فيك ، وعصاك فينا ، يا عزيز الجناب .

اللهم ، لا تجعل لكافر علينا سبيلاً ، وإجعلنا ممن توكل عليك ، وكُنت له حسيباً ، وكفيلاً ، ووكيلاً ، ﴿ والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ﴾ [2] ، ﴿ وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ﴾ [3] ، ﴿ وكفى بربك هاديا ونصيرا ﴾ [4] ،

(١) سورة فاطر : ١٠
(٢) سورة النساء : ٤٥ .
(٣) سورة الإسراء : ١٧ .
(٤) سورة الفرقان : ٣١ .

﴿ أليس الله بكاف عبده ﴾ [1] ، ﴿ إن ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ﴾ [2] ، ﴿ قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون ﴾ [3] ، ﴿ ولا يحيق المكر السيء إلاّ بأهله ﴾ [4] ، ﴿ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين ﴾ [5] ، ﴿ وما كيد الكافرين إلا في ضلال ﴾ [6] ، ﴿ إنهم يكيدون كيداً * وأكيد كيداً * فمهل الكافرين أمهلهم رويداً ﴾ [7] ، ﴿ ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين ﴾ [8] ، ﴿ عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا ﴾ [9] ، ﴿ أليس الله بعزيز ذي إنتقام ﴾ [10] .

---

(١) سورة الزمر : ٣٦ .
(٢) سورة الأعراف : ١٩٦ .
(٣) سورة يونس : ٢١ .
(٤) سورة فاطر : ٤٣ .
(٥) سورة النمل : ٥١ .
(٦) سورة غافر : ٢٥ .
(٧) سورة الطارق : ١٥ ـ ١٧ .
(٨) سورة الأنعام : ١٤٧ .
(٩) سورة النساء : ٨٤ .
(١٠) سورة الزمر : ٣٧ .

خصائص حروف المعجم من القران الكريم لِمعرفة الفال من المُصحف الشريف

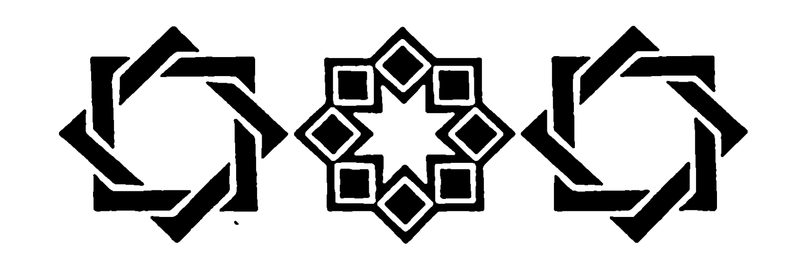
بعد قراءة الفاتحة ثلاثاً ، تقول : اللهم عليك توكلت ، وبكِتابك تفائلت ، فأرني من أسرار حروف كلماته ، ما هو المكتوم من سر غيبك المصون ، وبحُرمة نبيك الأمين المأمُون ، الذي أنزلت عليه كِتابك المكنون ، يا من أمره بين الكاف والنون ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم .

واعلم أن العمل بالفأل من المُصحف ، تفتحه ثم تعد سبع ورقات من اليمبن إلى الشمال ، وانظر على الصفحة اليُمنى ، وتعد من أولها سبعة أسطر ، وانظر إلى أول حرف من السطر السابع ، ففيه الفأل ، ثم أنظر إلى الجدول ، تجد خصائص الحرف المطلوب :

الحرف	خصائص الحرف	الحرف	خصائص الحرف
أ	خير ، وصحة ، وأمان ، ورزق واسع .	ض	صبر لمُهمة يسيرة ، تنجح بعده لمُدة قصيرة .
ب	قيام ، ونهوض ، وسؤدد .	ط	تنال خيراً وتقوى ، وعاقبة حُسنى .

الحرف	خصائص الحرف	الحرف	خصائص الحرف
ت	توبة ، وتضرع ، وإبتهال بعده خير .	ظ	نيل للحاجة ، وظفر بعدو .
ث	ثواب ، وثناء ، وثمرة لعمله .	ع	وضوح لأمر خفي ، وظهور لمكتوم .
ج	دعم وقوة من أهله وذويه .	غ	أدفع بالصدقة ما يسُوْك ، تنجح وترى ما يسرك .
ح	حيطه وحذر ، وليتصدق .	ف	هدوء وسكون أحوال ، بعد إضطراب وشغل بال .
خ	خطر بعده ينال نجاحاً بعد صدقة يُقدمها .	ق	قبول للقول ، ونجاح للأمر .
د	قضاء حاجة ومُشاورة حكيم .	ك	إبتلاء بعدو ، فادفعه عنك بالصدقة .
ذ	سيقهر عدوه ، وينال جاهاً وعزاً .	ل	حالك مُستقبله جيد جداً .
ر	ينال غنيمة وخيراً ونعمة .	م	حالك غير جيد ، فأصلحه بالصدقة سراً .
ز	سُؤدداً ، ورئاسة ، وإجتماعاً .	ن	حالك حسن جيد ، وعاقبتك خير .

الحرف	خصائص الحرف	الحرف	خصائص الحرف
س	سعادة ، وخيراً ، وبركة .	هـ	خير ، وسفر ، وتحقيق أمنيات مُباركة .
ش	إبتلاء لك من عدوك ، فادفعه بصدقة السر .	و	سوف تغلب عدوك إن شاء الله .
ص	سعي وخروج من صبر وفقر ، إلى فوز وظفر .	ي	عاقبة أمرك كله خير وبركة . ووصل . وعمل صالح .



زيــرجــة حــرفــيــة

هذا الجدول الآتي لضـرب الفـأل ؛ فـإذا أردت ذلـك ، فـإقرأ مـا تيسر من القرآن الكريم ، مما يُناسب غرضك ، وأضـرب بـإصبعك على حرف من حروف الجدول ، وإرسمه في قرطاسة ، وعد منـه يساراً ستة أحرف ، والسابع إرسمه .

وهكذا دواليك ، حتى يُستكمل جميـع الحـروف التـي فـي الجدول ، تجدها (٣٦) حرفاً ، حيث لا يبقى منها شيء غير داخل في العدد ، فينتـهي إلـى الحـرف الأول ، الـذي وضعـت عليـه إصبعك .

فإن زاد أو نقص ، فإلتقاطك للحروف فيه خطأ ، فراجعه حتى يظهر لك سطراً من الحروف ، مُشتملاً على جُملة مقروّه بالجواب المُفيد ، والمعنى الواضح ، أمراً أو نـهياً ، سعداً أو نحساً ، وربمـا تظهر لك آية من كِتاب الله ، والله أعلم :

م	ل	هـ	ن	ر	د	ن	أ	ت	و	و	و
و	ص	ن	ر	ل	م	أ	أ	ر	أ	ي	أ
ن	ص	ص	م	ف	د	ت	ي	ب	ب	ن	ت
و	ق	ت	ر	ر	أ	ح	ن	ن	و	أ	ف
ل	ن	ع	ط	ك	ن	أ	ل	أ	ر	و	ل
ا	ن	هـ	ل	ض	أ	ع	ل	أ	و	ك	أ
م	ل	ع	ل	ف	ف	ل	ن	ي	أ	ل	ت
ت	د	ر	أ	ق	هـ	ح	ح	ن	ح	ل	ب
لا	ق	أ	ي	م	ل	هـ	ي	ر	م	أ	ت
هـ	ل	ض	ي	ب	و	أ	ف	ل	ي	ب	ي
ا	ل	هـ	م	ع	ب	ن	ل	ل	و	ت	أ
ش	ا	ل	هـ	ج	ق	ج	ر	لا	هـ	م	س
ي	ر	ن	ت	ي	ط	ب	ن	أ	ف	ت	ر
ل	هـ	ا	ل	س	هـ	ي	ب	ب	ل	م	ك
أ	د	ك	أ	خ	ج	ب	و	أ	ي	د	ي
س	ا	ن	ل	س	ر	ر	ن	ل	ب	أ	ي
م	هـ	ي	ط	ق	خ	ر	ن	ف	ن	أ	ص
ر	ب	غ	ي	أ	ل	د	هـ	أ	ي	أ	ص
ع	ك	ل	ذ	ر	ل	ب	أ	و	أ	ر	ت
ت	ر	ل	أ	ت	أ	هـ	أ	ت	س	ع	ع
ل	ا	خ	ر	ع	ز	ج	ي	و	ي	س	د

زيرجة حرفية

هذا الجدول الآتي ، لضرب الفال ، فإذا أردت ذلك ، فإقرأ ما تيسر من القرآن الكريم ، مما يُناسب غرضك ، وأضرب بإصبعك على حرف من حروف الجدول ، وإرسمه في قرطاسة ، وعد منه يساراً ستة أحرف ، والسابع إرسمه .

وهكذا دواليك ، حتى يُستكمل جميع الحروف التي في الجدول ، تجدها : (٤٠) حرفاً ، حيث لا يبقى منها شيء غير داخل في العدد ، فينتهي إلى الحرف الأول ، الذي وضعت عليه إصبعك .

فإن زاد أو نقص ، فإلتقاطك للحروف فيه خطأ ، فراجعه حتى يظهر لك سطراً من الحروف ، مُشتملاً على جُملة مقروّة بالجواب المُفيد ، والمعنى الواضح ، أمراً أو نهياً ، سعداً أو نحساً ، وربما تظهر لك آية من كِتاب الله ، والله أعلم :

زيرجة حرفية

هذا الجدول الآتي لضرب الفأل ، فإذا أردت ذلك ، فإقرأ ما تيسر من القرآن الكريم ، مما يُناسب غرضك ، وأضرب بإصبعك على حرف من حروف الجدول ، وإرسمه في قرطاسة ، وعد منه يساراً ثمانية أحرف ، والتاسع إرسمه معك .

وهكذا دواليك ، حتى يُستكمل جميع الحروف التي في الجدول ، تجدها : (٢٥) حرفا ، حيث لا يبقى منها شيء غير داخل في العدد ، فينتهي إلى الحرف الأول ، الذي وضعت عليه إصبعك .

فإن زاد أو نقص ، فإلتقاطك للحروف فيه خطأ ، فراجعه حتى يظهر لك سطراً من الحروف ، مُشتملاً على جُملة مقروّة بالجواب المُفيد ، والمعنى الواضح ، أمراً أو نهياً ، سعداً أو نحساً ، وربما تظهر لك آية من كِتاب الله ، والله أعلم :

زيرجة حرفية

هذا الجدول الآتي لضرب الفأل ، فإذا أردت ذلك ، فإقرأ ما تيسر من القرآن الكريم ، مما يُناسب غرضك ، وأضرب بإصبعك على حرف من حروف الجدول ، وإرسمه في قرطاسة ، وعد منه يساراً أربعة أحرف ، والخامس إرسمه معك .

وهكذا دواليك ، حتى يُستكمل جميع الحروف التي في الجدول ، تجدها : (٢٠) حرفاً ، حيث لا يبقى منها شيء غير داخل في العدد ، فينتهي إلى الحرف الأول ، الذي وضعت عليه إصبعك .

فإن زاد أو نقص ، فإلتقاطك للحروف فيه خطأ ، فراجعه حتى يظهر لك سطراً من الحروف ، مُشتملاً على جُملة مقروّة بالجواب المُفيد ، والمعنى الواضح ، أمراً أو نهيا ، سعداً أو نحساً ، وربما تظهر لك آية من كِتاب الله ، والله أعلم :

مسألة في لوح الحياة ولوح الممات

وهو هذا : إذا سُئلت عن شيء فيه إنفصال أو إتصال ؛ فإحسب إسم السائل ، وإسم أمه ، وإسم الشيء المسئول عنه ، وإسم اليوم الذي سأل فيه من أيام الأسبوع ، وإجمله بالحساب الكبير ، وأسقطه : (٣٠ ـ ٣٠) ، على عدد الشهر ، وما بقي معك ، فانظره في أي لوح يكون ، فإن كان في لوح الحياة ، فهو : إتصال ، وسعد ، وخير ، وحياة ، ولقاء ، ومحبة ، وصدق ، ونصر ، وربح ؛ وإن كان في لوح الممات ، فعكسه ؛ وإن خفي عليك إسم أمه ، فخذ إسم حواء ، وعدد حروفها : (١٥) .

(لوح الحياة)

٢	٤	٦
٨	١٠	١٢
١٤	١٦	١٨
٢٠	٢٢	٢٤
٢٦	٢٨	٣٠

(لوح الممات)

١	٣	٥
٧	٩	١١
١٣	١٥	١٧
١٩	٢١	٢٣
٢٥	٢٧	٢٩

عدد حروف أيام الأسبوع :

السبـت : ٤٩٣

الأحــد : ٤٤

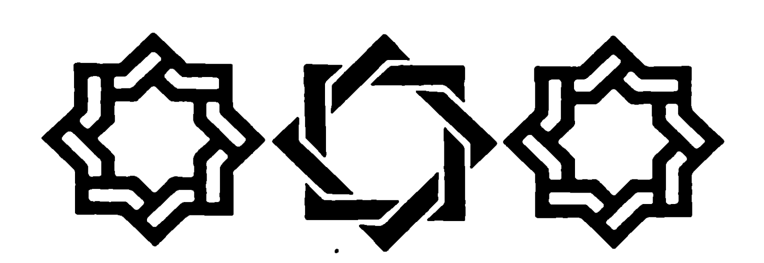
الإثـنين : ٦٤١

الثلاثـاء : ١٠٦٢

الأربعاء : ٣٠٤

الخميس : ٧٤١

الجُمـعة : ١١٩



الخاتمة

بحمد الله تعالى ، تم تصنيف كِتاب : " أسرار الحروف وأسماء الله الحُسنى " ، وما حواه من الفوائد العظيمة ، والعوائد الجسيمة ، بعون الله ، وحُسن توفيقه .

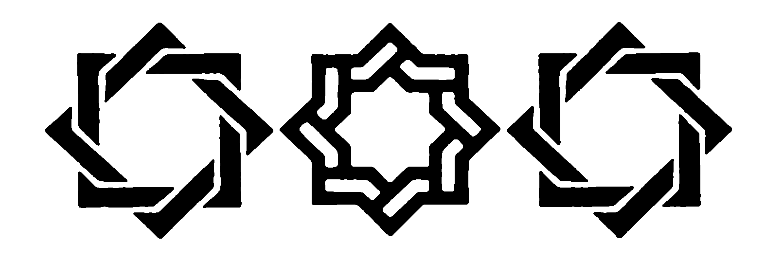
وتم جمعه وتأليفه ، من عدة مُصنفات جليلة ، وأسفار كفيلة بأسرار الحروف ، والأسماء والمربعات ، تضمنت روح الخصائص الرقمية ، وجواهر الأوراد الإسمية .

فجُمع الكِتاب ، من الجداول والمربعات ، لأحكام الحروف وعُلومها ، وفضلها وخصائصها ، مع أقسامها الروحانية ، لأصنافها وأنماطها ، فبرز فيه عنها ، ما لا تجده مجمُوعاً في سفر كامل ، أو مُصنف شامل .

وقد أتينا فيه ما يحتاج إليه القاريء ، وما لا يستغني عنه طارق ، ولا ساري .

والحمد لله على كل حال - أولاً وآخراً - وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد ، وعلى آله وأصحابه أجمعين .

وكـان الفـراغ مـن نسـخه وتأليفـه ، صبـاح يـوم الجُمعـة : ٢٠ / جمادى الآخرة / ١٤٢٥هـ ، المُوافق: ٦ / أغسطس / ٢٠٠٤م ، بقلم عبد مـولاه / مـهنا بـن خلفـان بـن عُثمـان الخروصي ؛ ونقلـه بـالحرف الواحـد ، وبيضـه مـن مسـودته وفهرسه ، حفيده / أحمد بـن محمـود بـن مـهنا بـن خلفـان بـن عُثمان الخروصي .



المصادر والمراجع

١) كِتاب : " التفكر في الأسماء طريق العُلماء - دراسات موضوعية عِلمية في الأسماء والأفعال الإلهية " ؛ تأليف الدكتور / ضياء الدين الجماس .

٢) كِتاب : " خزانة الأسرار في الختوم والأزكار " ؛ الجُزء الثاني ؛ تأليف / حجة الإسلام السيد محمد تقي المُقدم .

٣) كِتاب : " التوثيق الرقمي لأسماء الله الحُسنى في القرآن الكريم " ، تأليف / أحمد عبد الهادي الصغير .

٤) موسُوعة : " له الأسماء الحُسنى " ؛ الجُزء الثاني ؛ تأليف الدكتور / أحمد الشرباصي - الأستاذ بجامعة الأزهر الشريف .

٥) كِتاب : " أسماء الله الحُسنى - دراسة في البنية والدلالة " ؛ تأليف الدكتور / أحمد مُختار عُمر - أستاذ عِلم اللغة ، كُلية دار العُلوم بجامعة القاهرة .

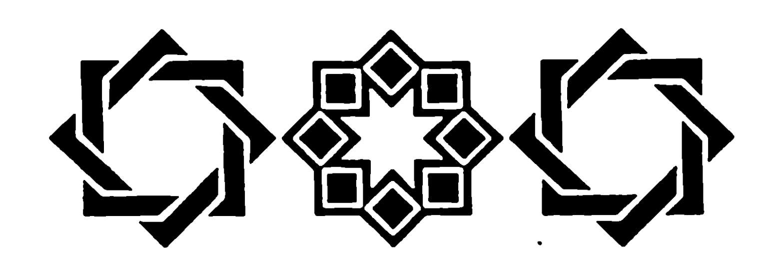
٦) كِتاب : " المقصد الأسني في شرح أسماء الله الحُسنى " ؛ تأليف / أبي حامد الغزالي .

٧) كِتاب : " النواميس الرحمانية " ؛ تأليف / الشيخ المُحقق سعيد بن خلفان الخليلي العُماني .

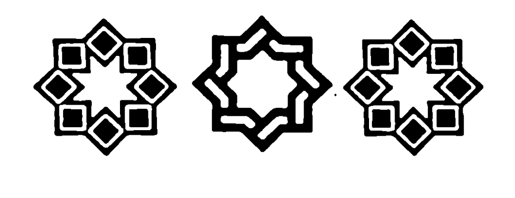
٨) كِتاب : " كشف الأسرار المخفية في عِلم الأجرام والرقوم السماوية " ؛ الجُزء الخامس ؛ تأليف الشيخ عُمر بن مسعود بن ساعد المنذري العُماني .

٩) كِتاب : " شمس المعارف الكُبرى " ؛ تأليف / العلأمة البوني .

١٠) موسُوعة : " القرآن الكريم " ؛ إنتاج شركة الحادي للتكنولوجيا ، الإصدار الثاني .



الفهرس




تم بحمد الله

رقم الإيداع : ٢٥٦ / ٢٠٠٩